

المفاتيح العشرة للنجاح الدراسي

- ١ - **الطموح كنز لا يفنى:** لا يسعى للنجاح من لا يملك طموحاً، ولذلك كان الطموح هو الكنز الذي لا يفنى.. فكن طموحاً وانظر إلى أعلى .
- ٢ - **العطاء يساوي الأخذ:** النجاح عمل وتضحية وصبر، ومن منح طموحاً وصبراً وعملاً حصد نجاحاً وثمراً ، فاعمل واجتهد وابذل جهداً لتحقيق النجاح والطموح والهدف.. فمن جدّ وجد ومن زرع حصد.
- ٣ - **غير رأيك في نفسك:** الإنسان يملك طاقات كبيرة وقوى خفية يحتاج أن يزيل عنها غبار التقصير والكسل.. فأنت أقدر مما تتصور، وأقوى مما تتخيل، وأذكى بكثير مما تعتقد. اشطب كل الكلمات السلبية عن نفسك وردّد باستمرار: أنا أستحق الأفضل - أنا مبدع أنا ممتاز - أنا قادر - أنا أستطيع .
- ٤ - **فكر بالنجاح :** فالناجح يبدأ رحلته بحب النجاح والتفكير بالنجاح . فكر واحب وابدأ رحلتك نحو هدفك
- ٥ - **الناجحون لا ينجحون وهم جالسون :** ينتظرون النجاح ولا يعتقدون أنه فرصة حظ، وإنما يصنعونه بالعمل والجد، والتفكير والحب، واستغلال الفرص والاعتماد على ما ينجزونه بأيديهم .
- ٦ - **الفشل مجرد حدث.. وتجارب:** لا تخش الفشل بل استغله ليكون معبراً لك نحو النجاح، لم ينجح أحد دون أن يتعلم من مدرسة النجاح.. وإديسون مخترع الكهرباء قام بـ ١٨٠٠ محاولة فاشلة قبل أن يحقق إنجازه الرائع.. ولم ييأس بعد المحاولات الفاشلة التي كان يعتبرها دروساً، تعلم من خلالها قواعد علمية ، وتعلم من محاولات الفشل فرص وتجارب. لا تخف من الفشل ولا تترك محاولة فاشلة تصيبك بالإحباط . وما الفشل إلا هزيمة مؤقتة تخلق لك فرص النجاح .
- ٧ - **املاً نفسك بالإيمان والأمل:** الإيمان بالله أساس كل نجاح، وهو النور الذي يضيء لصاحبه الطريق، وهو المعيار الحقيقي لاختيار النجاح الحقيقي.. الإيمان يمنحك القوة وهو بداية ونقطة الإنطلاق نحو النجاح، وهو الوقود الذي يدفعك نحو النجاح ، والأمل هو الحلم الذي يصنع لنا النجاح.. فرحلة النجاح تبدأ أملاً ثم مع الجهد يتحقق الأمل .
- ٨ - **اكتشف مواهبك واستفد منها:** لكل إنسان مواهب وقوى داخلية ينبغي العمل على اكتشافها وتنميتها ومن المواهب الإبداع والذكاء، والتفكير والاستنكار، والذاكرة القوية.. ويمكن العمل على رعاية هذه المواهب والاستفادة منها بدل أن تبقى معطلة في حياتنا .
- ٩ - **الدراسة متعة.. وطريق للنجاح:** المرحلة الدراسية من أمتع لحظات الحياة ولا يعرف متعتها إلا من مرّ بها والتحق بغيرها.. متعة التعلم لا تضاهيها متعة في الحياة وخصوصاً لو ارتبطت عند صاحبها بالعبادة.. فطالب العلم عابد لله وما أجمل متعة العلم مقرونة بمتعة العبادة.. الدراسة وطلب العلم متعة تنتهي بالنجاح.. وتتحول لمتعة دائمة حين تكلل بالنجاح والتميز.
- ١٠ - **الناجحون يثقون دائماً في قدرتهم على النجاح:** الثقة في النجاح يعني دخولك معركة النجاح منتصراً بنفسية عالية، والذي لا يملك الثقة بالنفس يبدأ معركته منهزماً .

أقوال مأثورة عن العمل الجماعي .. !.

لايوجد إنسان فى الكون يستطيع أن يُقيم حياة وحده

كل منا يحتاج الى الآخر

العمل الجماعى أساس لنجاح الأمم وهو متعة لا يعلمها إلا من جربها

إن نجاح المجموعة يُعد نجاح لكل فرد فيها

ومتعة النجاح يشعر بها كل فرد فى المجموعة

للأسف من أسباب فشل العمل الجماعى أن كل

إنسان يريد الزعامة لنفسه ضارب بعرض الحائط

مُخرجات العمل وقدراته وقدرات فريق العمل

فكم نرى من إنسان يتزعم جماعة أو جمعية

يحاول فرض السيطرة ويرفض آراء

ومقترحات المجموعة ويكون معه فى المجموعة

عُلماء ومُفكرون وذوو خبرات ومهارات أكبر منه

ومع ذلك يحاول إقصاء أى إنسان ظناً منه أنه يهدد زعامته

إنها نفوس مريضة ملأت المجتمع ودمرته

ومازالت تمارس ذلك تمنع الآلاف من إصلاح المجتمع

وفى النهاية يفشل العمل ويكون الزعيم زعيم

على مجموعة فاشلة ويدمر ذاته بهذه الأناية

والنرجسية وتنطفئ جذوة العمل

والجهد ويندثر عبر الزمان

أقوال وحكم عن النّجاح والمثابرة ...!

- " إذا داومت على ما كنت تقوم به دوماً فسوف تحقق ما كنت تحقّقه دوماً "
- " مستوى تميزك سوف يحدد مقدار ما يتاح لك من الفرص في الحياة "
- " عندما تعمل فاعمل بجد وعندما تلهو فافعل ذلك بجد أيضاً ولا تخلط بين الأمرين "
- " إذا كنت ستقوم بعمل ما فقم به بأفضل ما تستطيع "
- " إذا أردت أن تحقق نتيجة مختلفة فافعل شيئاً مختلفاً "
- " إن إستمرارية التعلم هي الطريق الحقيقي نحو الحكمة والمعرفة "
- " إن الخيار هو خيارك دائماً "
- " إذا أردت أن تكون ناجحاً فإنه يجب عليك أن تخالط أشخاص ناجحين "
- " لا تدع قلبك يسيطر على عقلك "
- " تذكر أنه لكي تتغير الأمور فلا بد من أن تتغير أنت أولاً "
- " تخبرك الخبرة بما يجب أن تفعله أما الثقة بالنفس هي التي تمكنك من فعله "
- " إنك خليقة الله في الأرض وتقليلك من شأن نفسك لا يخدم العالم "
- فنحن ولدنا لكي نظهر عظمة الله الكامنة في داخلنا وليست بداخل بعضنا فقط بل بداخلنا جميعاً.
- " الثقة بالنفس هي أن تثبت لتتخطى الفجوة بين المعلوم والمجهول "
- " هناك دائماً فجوتين: المكان الذي تقف فيه والمكان الذي ستذهب إليه "
- " عندما تعتقد أنك لا تستطيع عدم فعل شيء... تذكر أحد انتصاراتك السابقة "
- " هناك طرق كثيرة للسؤال فتعلمها جميعاً "

من عجائب الحياة ..!!!

" إذا كنت تؤمن أنك تستطيع أو لا تستطيع فإنك على صواب "

" إذا لم تكن لديك أهداف فستعمل من أجل تحقيق أهداف الآخرين "

" عندما تغير تفكيرك فإنك تغير عالمك "

" إذا استمر فعلك بنفس الطريقة فستجنى دائماً نفس النتائج "

" إن أعظم غايات الحياة الدنيا ليست المعرفة بل العمل "

" لكي تحقق ما تريد ركز على ما يمكنك فعله لا على ما لا يمكنك فعله "

" رسم الإبتسامة على شفاة الناس هي أكبر بوابة للدخول الى قلوبهم "

" ليست العبرة بعدد المرات التي سقطت فيها أرضاً... بل بعدد المرات التي استطعت أن تقف فيها ثانية "

" تذكر أن الوقت لا يعود للوراء فإذا كنت لم تتعلم كيف تصنع حياتك فأنت من سيعود للوراء "

" إذا فعلت ما تود فعله فسوف تتوالى عليك الاموال "

قالوا في النجاح ...!

- * كل شيء في الحياة يستحق الحصول عليه ، يستحق العمل من أجله .
- * النجاح غالباً يأتي للذين يجرأون بالقيام بالأعمال ، ونادراً ما يأتي للخجولين .
- * النجاح لا ينتهي، والفشل ليس نهائي .
- * أحب دائماً أن يقول ليّ الناس أنك لا تستطيع أن تفعل ذلك ، لأنهم كلما يقولون ليّ ذلك أعمله بجدارة .
- * الأفكار الكبيرة تُخاطب فقط العقول الكبيرة، بينما الأعمال الكبيرة تخاطب الجميع .
- * العقبات هي تلك الأشياء المُخيفة التي تواجهها عندما تُحيد بنظرك عن الهدف .
- * السمكة القوية وحدها التي تقدر على السباحة عكس التيار .
- * إنك لن تستطيع أن تجد الوقت للقيام بأي شيء ، لكي تجد الوقت عليك أن تخلقه .
- * احذف الفشل من قائمة خياراتك .
- * ليس هناك خطوة واحدة عملاقة التي حققت الإنجاز، إنما مجموعة خطوات صغيرة .
- * فليكن هدفك بلوغ القمر ، حتى إن فشلت في الوصول إليه ستحط بين النجوم .
- * الإنسان الذي يتبع الجماهير سوف لن ينتهي به الأمر أبعد من الجماهير، بينما الإنسان الذي يمشي وحيداً هو الإنسان الأكثر ترجيحاً لبلوغ أماكن لم يبلغه أحد قبله .
- * أعمل وكأنك لست بحاجة الي المال ، وارقص من فرحك كما لو كان لا أحد يراك .
- * ما يستطيع العقل البشري استيعابه والإيمان به، يمكن تحقيقه .
- * ليس هناك أسرار للنجاح . أنه نتيجة التحضير، والعمل الجاد، والتعلم من الأخطاء .
- * ما يحدث خلفنا أو ما يحدث أمامنا لا يقارن بما يحدث في داخلنا .
- * الأعمال العظيمة تتحقق ليس بالقوة إنما بالإصرار .
- * الفرق بين الإنسان الناجح والآخرين هو ليس نقص القوة، ولا نقص المعرفة، إنما نقص الإرادة .

قالوا في النجاح ...!

- * ابتعد عن الأشخاص الذي يحاولون التقليل من طموحاتك . البسطاء فقط يقومون بذلك،
بينما الناس العظماء هم الذين يشعرونك أنك بإستطاعتك أن تصبح واحداً منهم .
- * كل شيء تحب أن تحصل عليه يجب عليك أن تدفع ثمنه، والتمن هو دائماً العمل ،
الصبر، الحب، التضحية في سبيل تحقيقه .
- * عندما تصل الى عمق معنى كلمة النجاح تجد أنها ببساطة تعني الإصرار .
- * إذا لم تخطط لأهدافك، ليس من حقلك أن تتدم على عدم تحقيقها .
- * النجاح يحققه فقط الذين يواصلون المحاولة بنظرة إيجابية للأشياء .
- * الأبطال لا يصنعون بفعل النوادي. الأبطال يصنعون نتيجة شيء عميق في داخلهم،
الرغبة، الحلم، والرؤية .
- * لا تمكث كثيراً في الماضي . استعمل الماضي لاستيضاح نقطة معينة، ثم تجاوزه . لا
شيء يهم حقاً سوى ما تقوم به في هذه اللحظة . انطلاقاً من هذه اللحظة يمكنك أن
تصبح إنساناً مختلفاً كلياً، مليئاً بالحب والتفاهم، جاهز بيد ممدودة نحو النجاح،
وايجابي في كل فكرة وفعل تقوم به .
- * كل شيء تحلم به، وتتوق إليه بشدة، وتعتقد به بإخلاص، وتعمل للحصول عليه لا محالة
سوف يتحقق .
- * السمعة تأخذ منا عشرين سنة لصناعتها، وخمس دقائق لهدمها. إذا أخذت هذا الأمر بعين
الاعتبار سوف تقوم بأعمالك بطريقة مختلفة .

حكم وأقوال واقتباسات اديسون ...!

توماس إديسون صاحب الألف اختراع ، الرجل الذي أنار العالم وساعد البشرية على التقدم إلى الأمام دوماً

وهو الذي عاش بين (١٨٤٧-١٩٣١)

- * هدفي الرئيسي في الحياة أن أجمع أكبر قدر من المال لأقوم بأكبر قدر من الاختراعات.
- * أنا فخور لأنني لم اخترع أسلحة تستخدم للقتل.
- * لم أكن لأنجح في اختراعاتي لو لم أدرك حاجات البشر ، كنت أرى ما يريده الناس ثم أبدأ بالاختراع.
- * أستوعب بسهولة الأفكار من كل المصادر وأبدأ من حيث توقف الآخرون.
- * الفكرة الجيدة لا تضيع ولو مات صاحبها من دون أن ينشرها ، فيوماً ما ستولد في عقل شخص آخر.
- * العبقريّة هي ١% من الإلهام و ٩٩% من العمل الجاد.
- * الفرصة غالباً ما تضيع لإنّ البشر يرون فيها العمل!.
- * حتى في القمامة تستطيع أن تجد الإلهام فتجمعه مع شيء آخر وتخترع!
- * اعمل يوماً ١٨ ساعة باستمتاع وأنام ٤ أو ٥ ساعات إضافة إلى بعض دقائق القيلولة.
- * لو قمنا جميعاً بما نستطيع فعله لأذهلنا أنفسنا!.
- * مدارسنا لا تُعلم الطلاب كيف يفكرون ، وهو ما يخلق صعوبات للشباب في إستخدام عقولهم أثناء العمل.
- * أي شيء لن يُباع لن يهمني لاخترعه ، فالبيع دليل الحاجة والاستخدام ، والاستخدام دليل النجاح.
- * الاستياء هو الضرورة الأولى للتقدم.
- * كل شيء يأتي للشخص الذي ينشط أثناء الإنتظار!.
- * الأفكار العظيمة لا تأتي من العضلات.
- * ليس هناك قواعد هنا ...المطلوب هو تحقيق شيء ما
- * لدي أصدقاء في المشغل لا استبدلهم بملوك!
- * لم أفضل ، فقد وجدت ١٠٠٠٠ طريقة لا تعمل!
- * ليس هناك اختراع يأتي بالصدفة ، الاختراع يأتي بالعمل.
- * كثير من الفشل في الحياة جاء لأشخاص توقفوا عندما لم يعلموا كم كانوا قريبين من النجاح.

قالوا في العمل ...

* إنكم بالعمل تحققون جزءاً من حُلم الأرض البعيد، جزءاً حُصص لكم عند ميلاد ذلك الحُلم .
فإذا واطبتم علي العمل النافع تفتحون قلوبكم بالحقيقة لمحبة الحياة . لأن من أحب الحياة بالعمل
النافع ، تفتح لها الحياة أعماقها ، وتدينه من أبعد أسرارها . فإذا اشتغلت فما أنت سوي مزمار
تختلج في قلبك مناجاة الأيام فتتحول إلي موسيقي خالدة . ومن منكم يود أن يكون قصبه خرساء
صماء وجميع ما حولها يترنم معاً بأنغام متفقة ؟

* إن الحياة تكون بالحقيقة ظلمة حالكة ، إذا لم ترافقها الحركة . والحركة تكون عمياء لا بركة
فيها إن لم ترافقها المعرفة . والمعرفة تكون عقيمة سقيمة إن لم يرافقها العمل . والعمل يكون
باطلاً وبلا ثمر إن لم يقترن بالمحبة والإيمان . وما هو العمل المقرون بالمحبة والإيمان ؟
* هو أن تحول الرداء بخيوط مسحوبه من نسيج قلبك مفكراً أن حبيبك سيرتدي ذلك الرداء .
* هو أن تبني البيت بحجارة مقطوعة من مقلع حنانك وإخلاصك مفكراً أن حبيبك سيقطن في ذلك
البيت .

* هو أن تبذر البذور بدقة وعناية . وتجمع الحصاد بفرح ولذه كأنك تجمعها لكي يقدم علي مائدة حبيبك
* هو أن تضع في كل عمل من أعمالك نسمة من روحك . إن الذي يشتغل بنحت الرخام فيوجد
مثالاً محسوساً لنفسه في الحجر الأصم ، ليس أشرف من الفلاح الذي يحرق الأرض والذي
يستعير من قوس قزح ألواناً يحول بها قطعة النسيج إلي صورة إنسان ، ليس أفضل من الإسكافي
الذي يصنع الأحذية لإقدامنا .

* فالريح لا تخاطب السنديانة الجبارة بلهجة أحلي من اللهجة التي تخاطب بها أحقر أعشاب الأرض
* العظيم .. العظيم ذلك الذي يحول هيمنة الريح إلي أنشودة تزيدها محبته وإيمانه حلاوة وعذوب .

أقوال للزعيم الأفريقي نيلسون مانديلا ...!

“ كل شيء يبدو مستحيلاً حتى يتم انجازه ”

“ التعليم أقوى سلاح يمكنك استخدامه للعمل ولتغيير العالم ”

“ أنا شخص متفائل يضع عينيه نصب الشمس ويمضي نحوها بخطى ثابتة ”

“هناك الكثير من اللحظات التي زعزعت ثقتي بالإنسانية، لكنني لم استسلم لليأس ابداً، فهناك يكمن كل من الهزيمة والموت ”

“ العظمة لا تكون في عدم الوقوع، بل في النهوض عند كل سقوط ”

“ تعلمت بأن الشجاعة ليست في انعدام الخوف، بل بالإننتصار عليه ”

“ معنى الحرية ليس في تحطيم القيود فقط ، بل في احترام وتعزيز حرية الآخرين أيضا ”

“بينما أنا في طريقي نحو بوابة حريتي، تيقنت بأنني سأبقى داخل الأسر إن لم أترك ألمي وحقدي خلفي.”

“ إن الصدق والإخلاص والبساطة والتواضع والكرم الخالص وغياب الغرور، والإستعداد دائماً لخدمة الآخرين ، هي صفات في متناول روح كل إنسان ، وهي الأساس للحياة الإنسانية ”

“ ليس هناك أي شعف يمكن أن تجده ، عند قبولك بحياة أقل من تلك التي يحق لك أن تعيشها ”

“ الشجاع لا يخشى أن يغفر للآخرين من أجل السلام ”

“ إن تعاطفنا الإنساني يجمع بيننا، ليس بالتسامح أو بالشفقة ، ولكن كبشر تعلموا تحويل معاناتهم المشتركة إلى أمل للمستقبل ”

“ لا يولد أحد كارها لغيره بسبب لون البشرة أو الدين أو الأصل ، إن الإنسان يتعلم الكره، وإن كان باستطاعته ذلك، فهو قادر على تعلم الحب أيضاً وعلى نحو إيسر؛ فهو يدخل إلى قلب البشر بشكل طبيعي أكثر من

أمثال وحكم في العمل ... !

من جد وجد ومن سار على الدرب وصل

الألف ميل تبدأ بخطوة

من طلب العلا سهر الليالي

مثلما تزرع تحصد

السماء لا تمطر ذهباً

الكسل ما بيطعمش عسل

إذا أردت أن لا تنتحر جد عمل

كل شئ في الوجود يؤدي عمل ويتحرك لغاية معينة ونظام أبدي وحق وكل شئ في داخل
الإنسان يعمل جسمه ونفسه وعقله وأي عضو تكاسل سبب الأذى لبقية الأعضاء وهم بحاجة

للحركة والعمل والرياضة حتى ينجزوا نشاطهم بشكل جيد

الحياة إرادة الحياة

الغنى غنى النفس من فضائل ومن ضمن تلك الفضائل النشاط والجدية والعمل والعلم

قيمة الإنسان في عمله ومن لا يقوم بعمل ميت في الحياة

قبل أن تحاسب الناس وفر لهم عمل

إعط الأجير أجره قبل أن يجف عرقه

وهل يستوي القاعدون والعاملون

العمل شفاء للنفس والبدن وتأمين الحاجات وتحقيق الذات وتحقيق السعادة وبدونه يموت الإنسان

في الحياة هذه إن عاش

لا خير في أمة تأكل مما لا تزرع وتلبس مما لا تصنع

الخبرة والكفاءة والنزاهة هم دعم الإنسان العامل وليس المحسوبية والعبودية

التفوق ٣% نكاه والباقي جد ونشاط وعمل

اسأل مجرب ولا تسأل طبيب

أمثال وحكم في العمل ...!

حلل لقمتهك

كُلّ من عرق جبينك

من لا يعمل لا يأكل

إعادة البناء

إلى الأمام

الرجل المناسب في المكان المناسب

أقرب الطرق للوصول إلى النقطة هي المستقيم

تنافسوا في فعل الخير

من لا يعمل لا يخطيء

الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك

الحركة بركة

اعقل وتوكل على الله

الله يقول اسع يا عبد كي أسعى معك

اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً وأعمل لأخرتك كأنك تموت غداً

إن لجسدك عليك حق ولنفسك عليك حق فهما بحاجة للحركة والراحة وسد الحاجة والشفاء والقوة

الوجود حالة صعود للقامة إذا أنجزنا مشروعاً ظهرت مشاريع كانت مخبأة تحته

إن المرض وليد الكسل والعمل خير دواء

عمل الخير عبادة

العمل يؤدي الى الإنتاج والإبداع وبذلك يساعدنا على سد الحاجات والتطور وتحسين المعيشة

عند موت الإنسان كل شيء يبقى إلا عمله يرافقه لأخرفته

العمل يساعدنا على طرد السموم من الجسم والتي تسبب الكآبة

أقوال الفلاسفة عن العمل...!

- * العمل فصاحة
شكسبير
- * الحب والعمل عماد البشرية
سيغموند فرويد
- * عمك شخصك الحقيقي
مصطفى صادق الرافعي
- * كل شيء يكون صعباً قبل أن يكون سهلاً
ثوماس فولر
- * يمكننا عمل الكثير بالحق، لكن بالحب أكثر
شكسبير
- * بعد أسبوعين من العمل على المشروع ستعرف إن كان سينجح أم لا
بيل بادج
- * اعمل بإخلاص طوال ٨ ساعات عمك وسوف تصبح مسؤولاً يعمل لمدة ٢ ساعة
روبرت
- * لو أراد الإنسان أن يعيش حقاً فعليه أن يعمل ويكون جريئاً
فان كوخ
- * العمل هو مزيج من الصراع والتسلية
أندرية موروا
- * الرجل بصراحته في القول وإخلاصه في العمل
سعد زغلول
- * لا قياس للإنسان أفضل من عمله
رسول حمزتوف
- * الإستمتاع بالعمل يضفي عليه المثالية
أرسطو
- * لا توظف أحداً يعمل من أجل المال وإنما يعمل لأنه يحب العمل
هنري ثورو
- * كل الأعمال المدفوعة تمتص وتسبب تدهور العقل
أرسطو
- * قليل من العلم مع العمل به أنفع من كثير من العلم مع قلة العمل به
أفلاطون
- * جد عملاً تحبه وسوف تضيف ٥ أيام إلى كل أسبوع في حياتك
جاكسون براون
- * إنني أعمل دائماً ما لا أستطيع عمله لكي أتعلّم كيفية عمله
بيكاسو
- * من يعمل من أجل المال وكسب عيشه يجعل نفسه عبداً
جوزيف كامب
- * العمل يبعد عن الإنسان ثلاثة شُرور: السأم والرذيلة والحاجة
فولتير
- * كل ما هو عظيم وملهم صنعه إنسان عمِلَ بحرية
أينشتاين
- * إذا بدأت بالوعد بما لم تحصل عليه بعد فسوف تفقد الرغبة في العمل لنيله
باولو

أقوال الفلاسفة عن العمل...!

* عندما يكون العمل متعة تكون الحياة مُبهجة، أما إذا كان واجباً تكون عبودية.

* قد تبدو البطالة جذابة لكن العمل هو ما يقنعك

آني فرانك

* قم بكل ما تفعله في حياتك وكأنه آخر عمل تقوم به

ماركوس أوريليوس

* أول العلم الصمت، والثاني الإستماع، والثالث الحفظ، والرابع العمل، والخامس نشره

دونالد كندال

* المكان الوحيد الذي يأتي به النجاح قبل العمل هو القاموس

جورج برنارد شو

* كلما عملت أكثر ، عشت أكثر.

مايا أنجلو

* لا شيء يعمل حتى تقوم به

بيل غيتس

* إذا لم تستطع عمل شيء باتقان فأجعله على الأقل يبدو مُتقناً

توماس أديسون

* أنا لم أفشل، بل وجدت ١٠٠٠٠٠ طريقة فاشلة

أوسكار وايلد

* أفضل طريقة لتقدير عملك هي أن تتخيل حياتك من دونه

* لا تهتم بسرعة العمل بل جودته، لأن الناس لا يسألونك في كم فرغت منه بل

أفلاطون

ينظرون إلى إتقانه وجودة صنعه

* السبب في إن القلق يقتل من الناس أكثر مما يقتل العمل هو أن الناس تقلق أكثر مما تعمل

روبرت فروست

* لو كان هناك معادلة للنجاح = أ + ب + ت فإن أ هو العمل وب هو اللعب و ت هو

أيشنتاين

الصمت"

توماس جفرسون

* أنا من أشد المؤمنين بالحظ، وقد لاحظت أن حظي يزداد كلما زاد عملي

مالكوم فوريس

* التقاعد يقتل أكثر مما يقتل العمل الشاق

روجر فريتس

* الفرق بين الواقع و الحُلم هو كلمة (عمل)

سنيكا الأصغر

* العوائق تقوي العقل كما يقوي العمل الجسم

حكم وأمثال عن العمل ...!

العمل أبلغ خطابٍ

الأفعال أبلغ من الأقوال

أزرع كل يوم تأكل

الإنسان بالتفكير والله بالتدبير

الحركة بركة

السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة

العيش في الدنيا جهاد دائم

إن مفاتيح الأمور العزائم

زرع آباؤنا فأكلنا ونزرع لياكل آباؤنا

زرعوا فأكلنا ونزرع فيأكلون

شعيرنا ولا قمح غيرنا

علي أن أسعى وليس علي إدراك النجاح

كما تزرع تحصد

لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد

من جال نال

من جد وجد ومن زرع حصد

من سار على الدرب وصل

حكم وأمثال عن العمل ...!

من سعى جنى ومن نام رأى الأحلام

من طلب العلا سهر الليالي

من طلب شيئاً وجده

من لا يخطئ لا يفعل شيئاً

وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلاباً

يا طالب الرزق إن الرزق في طلبك

يساعد الله الذين يساعدون أنفسهم

زرع أبأونا فأكلنا ونزرع ليأكل أبناؤنا

السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة

لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد

من عمل دائماً أكل دائماً

من لم يحترف لم يعتلف

من لا يذهب إلى الأمام يرجع إلى الوراء

إن غاية الحياة البشرية هي السعادة في العمل

إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً

المساير الحكماء يصير حكيماً ورفيق الجهال يضر

تعلم فليس المرء يولد عالماً

لكل واحد حظه

حكم وأمثال عن العمل ...!

*الناجح جزء من الحل، أما الفاشل فهو جزء من المشكلة
*الناجح يبحث عن الحل، أما الفاشل فيبحث عن الأعذار

*يقول الناجح: دعني أقوم بالعمل أما الفاشل فيقول هذا ليس عملي
*الناجح لديه خطة وبرنامج ، أما الفاشل فله تبريرات

*الفاشلون قسمان : قسم فعل ولم يفكر وقسم فكر ولم يفعل !

*الإنسان بالتفكير والله بالتدبير

*يا طالب الرزق إن الرزق في طلبك

*كان نابليون بونابرت يرد بثلاث على ثلاث

- من قال لا أقدر : قال له حاول

- ومن قال لا أعرف : قال له تعلم

- ومن قال مستحيل : قال له جرب

*كل من الدموع والعرق مالح، لكنهما يعطيان نتائج مختلفة: فالدموع تمنحك

الشفقة... أما العرق فيمنحك التغيير!

* نحن نتعلم لكي نعمل

*العمل لا ينبع من فكرة ، بل ينبع من إستعداد لتحمل المسؤولية

العادات السبع للناس الأكثر فعالية

١ - العادة الأولى: كن مبادراً

كثيرون يتحركون وفقاً لما تمليه عليهم الظروف ، أما السباقون فتحركهم القيم المنتقاة التي تتشربها نفوسهم وتصبح جزءاً من تكوينهم ، ولكي تكون سباقاً يجب أن تعمل على تغيير الظروف بما يخدم أهدافك لا أن تغير أهدافك وفقاً لما تمليه الظروف .

٢ - العادة الثانية : إبدأ والمنال في ذهنك

هذا يعني أن تبدأ ولديك فهم واضح وإدراك جيد لما أنت ماض إليه، أن تعرف أين أنت الآن ؟ وتتحقق من أن خطواتك ماضية في الطريق الصحيح . نحن جميعاً نلعب أدواراً متعددة في حياتنا لكن تحديد الهدف أو الرسالة يجعلنا أكثر دقة في معرفة الطريق الصحيح .

٣-العادة الثالثة: ابدأ بالأهم قبل المهم

نظم أمورك وإتخذ إجراءاتك على أساس الأسبقيات ،الأهم ثم المهم . التركيز على الأمور الهامة وغير العاجلة لمنع الأزمات وليس لمواجهتها ، ومفتاح الطريق لتحقيق هذا الهدف هو تفويض السلطة

٤-العادة الرابعة: فكر في منفعة الجميع

ليس ضرورياً أن يخسر واحداً ليكسب الآخر، هناك ما يكفي الجميع ، ولا داعي لاختطاف اللقمة من أفواه الآخرين

٥-العادة الخامسة: حاول أن تفهم أولاً.. ليسهل فهمك

إذا أردت أن تتفاعل حقاً مع من تعاملهم، يجب أن تفهمهم قبل أن تطلب منهم أن يفهموك.

٦-العادة السادسة: التكاتف مع الآخرين

كن منتمياً للمجموع عاملاً من أجله ،المجموعية ليست مجرد الجماعية ، لأن نتاج العمل من أجل المجموع سيكون أكبر وأكثر من مجرد حاصل جمع نتاج أعضاء المجموعة .

٧-العادة السابعة: اشحذ المنشار

لكي تكون فعالاً يجب أن تجدد قوتك ومقدراتك متمثلةً في الأبعاد الأربعة للذات الإنسانية " الجسم العقل ، الروح ، العاطفة " وهذا يتطلب تنمية الجسم بالرياضة ، وتنمية العقل بالمعرفة والثقافة ، وتنمية الروح بالإيمان والقيم ، وتنمية العواطف بالتواصل مع المجتمع وصولاً إلى المنفعة المتبادلة وشحذاً لملاكات الإنتماء .

أقوال الفلاسفة وأمثال عن العمل ...!

- * أسرع بثلاثة : العمل الصالح ، و دفن الميت و تزويج الكفء " مثل عربي "
- * كل شئ بالعلم إلا الرزق بالعمل " مثل عربي "
- * من يعشق عمله يجده أمتع من اللعب " مثل انجليزي "
- * أجل طعامك إلى الغد و لكن لا تؤجل عملك " مثل كردي "
- * لا خير في قول بلا عمل ، و الرجل الرجل من إذا قال فعل " مثل عربي "
- * لا خير في قول بلا عمل ، و الرجل الرجل من إذا قال فعل " مثل عربي "
- * غبار العمل و لا زعفران البطالة " مثل عربي "
- * كل عمل كرهت من أجله الموت فاتركه ، ثم لا يضرك متى مت " عمر بن الخطاب "
- * المكان الوحيد الذي يأتي به النجاح قبل العمل هو القاموس " نونالد كندال "
- * كلما عملت أكثر ، عشت أكثر " جورج برنارد شو "
- * قد تبدو البطالة جذابة لكن العمل هو ما يقنعك " أني فرانك "
- * إذا كان الشغل مجهدة فإن الفراغ مفسدة " عمر بن الخطاب "
- * تعلموا المهنة فإنه يوشك أن يحتاج أحدكم إلى مهنته " عمر بن الخطاب "
- * أن الله خلق الأيدي لتعمل فاشغلها بالطاعة قبل أن تشغلك بالمعصية " خالد بن الوليد "
- * إنما خلق الإنسان ليعمل كما خلق العصفور ليطير " رابليه "
- * يهب الله كل طائر رزقه و لكن لا يلقيه في العش " هولاند "
- * عجلة الحظ لا يدفعها إلا العمل " فرنسيس بيكون "

أقوال الفلاسفة عن العمل ...!

- * أتقن عملك تحقق أملك " أفلاطون "
- * حياة بلا عمل عبء لا يحتمل " نابليون بوناپرت "
- * العمل النبيل هو في حد ذاته مكافأة " سوفوكليس "
- * من فقد الأمل ترك العمل " طارق السويدان "
- * متعة الحياة أن تعمل عملاً لم يسبقك إليه أحد ولم يتوقعه الآخرون " محمد بن راشد آل مكتوم "
- * القلة الذين يعملون هم موضع حسد من الكثير الذين يشاهدون فقط " جيم رون "
- * يعطي الله كل طير طعامه ولكنه لا يرميه له في العش " طارق السويدان "
- * أعتقد أنك إذا أريت الناس المشاكل والحلول فسوف يدفعهم ذلك للعمل " بيل غيتس "
- * إذا لم تستطع عمل شيء بإتقان فاجعله على الأقل يبدو متقناً " بيل غيتس "
- * الأفعال وليست الأقوال هي سلعة القادة العظام " أنطوني روبنز "
- * الفعل وليست المعرفة هو الغاية العظمى من الحياة " توماس هكسلي "
- * وإنما كنت .. افعل ما تستطيع مستخدماً كل ما تملك " تيودور روزفلت "
- * لا بالمنصب ، ولا بالجاه .. إنما بخدمة الأخر " د/ احمد عكاشة "
- * الرجال كالأرقام قيمتهم تتوقف عند مواضعهم ، وأعمالهم ، وخدماتهم " نابليون بوناپرت "
- * إن هدف التربية الكبير ليس المعرفة ولكن الفعل " هربرت سبنسر "
- * من عود نفسه العمل لله ، لم يكن أشق عليه من العمل لغيره " ابن القيم "
- * العمل يبعد عن الإنسان ثلاثة شرور : السأم و الرذيلة و الحاجة " فولتير "
- * من أطل الأمل أساء العمل " علي بن ابي طالب "

قالوا في الحياة ...!

* الحياة لا تعطيك إلا بقدر ما تعطيها

* ولا تحرمك إلا بمقدار ما تحرم نفسك منها

* الحياة مرآة أعمالك وصدى أقوالك

* إذا أردت أن يوقرك أحد.. فوقر غيرك

* إذا أردت أن يرحمك أحد.. فارحم غيرك

* وإذا أردت أن يسترك أحد.. فاستر غيرك

* إذا أردت الناس أن يساعدوك.. فساعد غيرك

* إذا أردت أن يستمع إليك الناس ليفهموك .. فاستمع إليهم لتفهمهم أولاً

* لا تتوقع من الناس أن يصبروا عليك .. إلا إذا صبرت عليهم أولاً

العادات السبع للنجاح الدراسي

١- تحمل مسؤوليتك بنفسك

٢- ركز نفسك حول قيم ومبادئ معينة

٣- ضع أولوياتك أولاً

٤- تصور نفسك في حالة نجاح مستمر

٥- أولاً تفهم الآخرين ثم حاول أن يفهمك الآخرون

٦- إبحث عن أفضل الحلول لأي مشكلة

٧- تحدى نفسك وقدراتك باستمرار، قل لنفسك: أنا هنا غداً سأكون هناك

كن إنساناً .. إصنع الخير

*الإنسان مخلوق من الخير ، وعليه أن يتجه بكل كيانه نحو الخير ، ولن يجد ذاته وسعادته إلا في عمل الخير .

*الإنسان مخلوق ومدعو لأن يحمل الخير في قلبه للجميع دون تمييز، ويسعي من أجل خير الجميع بدون استثناء .

*في قلب كل إنسان توجد زاوية خير، بحاجة لمن يرشده إليها .

*كل الأشياء تعمل لخير من يفعل الخير، فالخيري يعود إلي فاعله ، والشر أيضاً يعود إلي فاعله
*الغلبة في النهاية لمن يعمل الخير ، الخير يهزم الشر .

* عمر الإنسان الحقيقي لايقاس بعدد سنوات حياته ، لكن بأفعال الخير التي صنعها ، ما يتركه الإنسان بعده هو الخير الذي صنعه .

*الإنسان الحقيقي عندما يتألم يصبح أكثر حكمة ، عندما يفشل يصبح أكثر قوة ، كن أقوى من الظروف وثق أن نعمة الله مع عزيمتك يحققان المستحيل .

*تُبني المسؤولية تجاه الآخرين عندما يعمل ويساهم الإنسان في سبيل الخير العام للجميع دون تمييز .

*يكمن فعل الخير في الإصغاء لصوت الرب ، والطاعة الكاملة لإرادته .

*من يريد أن يحيا حياة صالحة فعليه أن يعلم ما هو "الخير" ويجند كل طاقاته للقيام بعمل الخير .

* ما يزرعه الإنسان فإياه يحصد ، من يزرع الشر يحصد الشر ، ومن يزرع الخير يحصد الخير .

*اعمل الخير وارمه في البحر لن يضيع ، ستحصده يوماً ما .

*كلما صنعت الخير تلقيت مزيداً من الخير .

كن إنساناً .. ازرع الحب

- *المحبة وحدها هي التي تعطي قيمة لحياة الإنسان ، ولكل عمل يقوم به ، من يمتلك المحبة يملك كل شيء ، ومن فقد المحبة فقد كل شيء .. لأن الله محبة .
- * الحب يتجسد ويظهر في معاملتك مع الآخرين .. كل الآخرين . .
- * القلب الذي فقد الحب فقد الحياة .
- *قال أحد الحكماء: " الحب نور ، افتح له نوافذ قلبك ، ليضيء عقلك ويضرم لهيب روحك " .
- * يقول جبران : "البغض جثة راقدة ، فمن منكم يريد أن يكون قبراً " . ويقول أيضاً : حسب القتل فخراً أنه ليس بالقاتل " .
- *الإنسان المحب بكلماته الطيبة يُطفئ شرارة المخاصمات ، والإنسان الغضوب يُشعل بكلماته نار الانتقام .
- * كن أداة سلام وازرع الحب وانزع فتيل المخاصمات .
- * المحبة الحقيقية لا تجامل علي حساب الحق ، بل تُعلن الحق بأمانة .
- * لا قوة علي الأرض تستطيع أن تغلب الحب .. لكن بقوة الحب نستطيع أن نواجه كل الصعوبات .
- * الحب لا يضيع .. سيستمر اليوم وغداً وبعد مائة عام .
- * لولا الضيوف لكانت البيوت قبوراً وكذلك القلوب .
- * يقول جبران : "المحبة والشك لا يجتمعان .. وكذلك المحبة والغيرة لا يجتمعان " .
- * لا خوف في المحبة .
- * القلب المحب قلب حي ، والقلب الذي فقد الحب فقد الحياة .
- * يقول غاندي : "مقابلة العنف بالعنف اعتراف بالإفلاس الخُلقي والفكري .. فالحب هو أقوى قوة علي الأرض " .
- * ازرع الحب ستحصد الحب .

كن إنساناً .. ازرع الحب ..! أقوال لجبران خليل جبران

*إذا صادف الحب من يريد استغلاله أو حتي قتله فهو لا يخشي شيئاً ، ولا يأسف لحاله ، ولا يغضب من الآخر ، إنه يأسف لحال الآخر ، ويرأف به . فالحب متواضع ، عندما يُهان لا يعود إلي ذاته لكي يتألم أو يشعر بالإهانة ، أو يدافع عن نفسه ، أو يُعاقب الآخر ، بل يبقي حركة عطاء مستمرة لكل إنسان ، مهما كان موقف هذا الإنسان من الحب .

*إذا استقبل الإنسان الحب بدلاً من صده ، فهو يولد مرة أخرى ويتحول من إنسان عنيف الي إنسان حنون ، إذ ليس في الدنيا ما يستطيع أن يوقف سيل الحب الجارف ، وما من أحد يستطيع أن يطفىء نور الشمس .

*إذا أشارت المحبة إليكم فاتبعوها ، إذا ضمتكم بجناحيها فاطيعوها ، وإذا خاطبتكم فصدقوها ، فالمحبة تكللكم بالمجد ، وتعمل علي نموكم وتستأصل منكم الفاسد .

* الحياة بالحب .. إن الحياة ظلمة حقيقية إن لم ترافقها الحركة ، والحركة تكون عمياء لا بركة فيها إن لم ترافقها المعرفة ، والمعرفة تكون عقيمة سقيمة إن لم يرافقها العمل ، والعمل يكون فارغاً وبلا ثمر إن لم يقترن بالمحبة . لأنكم إذا اشتغلتم بمحبة فإنما تربطون ذواتكم وأفرادكم بعضها ببعض ، وتربطون كل واحد منكم بربه .

* المحبة عطاء .. العقل إسفنجة والقلب جدول ، أفليس من الغريب أن أكثرنا يفضلون الإمتصاص علي العطاء . الإسفنجة تأخذ ولكن جدول المياه يعطي ويعطي الجميع ، فلا تكن إسفنجة بل كن جدول مياه يجري ويعطي بدون تمييز وبمجانية .

كن إنساناً .. قوة الحب ..! أقوال للزعيم غاندي

*الحب أقوى قوة يملكها العالم ، وإن بدا أنها أهون قوة .

*لا يسع أحد أن يعيش دون دين .. ديني يطالبني أن أحب كل إنسان حبي لنفسني .

*الحقيقة هي الله .. ولن تجد الحقيقة بما أنها هي الله ، إلا إذا سلكت إليها طريق الحب .

* لا يوجد سوي إله واحد ، إله الحب .. أما العنف والقتل والتطرف والشر فلا إله ولا دين لهم

*الحب يرعي العالم .. فتدوم الحياة علي الرغم من الموت ، ويستمر الكون علي الرغم من

التهديد المتصل . الحقيقة تهزم الضلال ، والحب يهزم البغض ، والحب يهزم الشيطان .

* ليس لنا جميعاً سوي إله واحد ، هو إله الحب ، والحقيقة لا أري لحياتي نفعاً إن لم أثبت

إيماني هذا .. لا يسعني أن أبغض إنسان إنجليزي أو أي إنسان مهما كانت جنسيته أو

ديانته ، يجب أن نفرق بين رفض النظام ورفض الإنسان .. ديني يطالبني بأن أحب كل

إنسان حبي لنفسني .

كن إنساناً .. انشر الجمال

*في الوجود عنصران : هما الجمال والحق ، الجمال في قلوب المحبين ، والحق في سواعد من يحرثون الأرض .

*تأمل الخليقة إنها لوحة رائعة رسمتها يد الفنان الأعظم " الله " بحكمة فائقة .

* الجمال الحقيقي ليس جمال الوجهة أو الجسد لكن جمال الحضور الإلهي في الكون وفي الإنسان .

*الجمال الحقيقي هو جمال الله فينا ، يسكبه علينا بقوة روحه ، قوة إلهية تحتل القلب وتنيره .

* الجمال يكمن في داخلك .. كن جميلاً واسعي لتظهر هذا الجمال الكامن في داخلك .

*جمال الوجه لا يُقارن بجمال القلب .

*الجمال الحقيقي هو جمال الباطن ، جمال الطباع ، وجمال الروح ، وجمال القلب .

*الجمال والرياء لا يتفقان ، الجمال مصدره الله ، أما الرياء فمصدره هو عدو الخير .

*كن صادقاً تكن جميلاً وتنشر الجمال .. صادقاً مع ذاتك ومع الله ومع الآخرين .

* توجد عقول تبتكر الخير ، وعقول تبتكر الشر ، عقول تنشر الجمال ، وعقول تشوه الجمال ، فكن دائماً من الذين ينشرون الجمال .

* الجمال يأتي من الداخل ، غياب هذا الجمال يؤلم صاحبه قبل الآخرين .

* كن جميلاً تر الوجود جميلاً .

كن إنساناً .. قالوا في الجمال !..!

- * الجمال موطنه في نفسك .. هناك غذاؤه ومأواه ، فعلي قدر ما تتسع نفسك وتصفو يتسع شعورك
بالجمال ويصفو . " ميخائيل نعيمة "
- * إن أردتم تعريفاً للجمال ، فاسألوا العميان . " أرسطو "
- * القلب هو منبع الجمال ، فلوا اجتمعت الفضيلة بالجمال أصبح القلب جنة . "فيكتور هوجو"
- * الجمال هو طهارة القلب ونقاء الضمير وعفة النظر . "د/عباس حلمي محمد"
- * جمال العقل بالفكر .. وجمال الروح بالشكر .. وجمال الكلام بالصدق .. وجمال الكلام بتوفيق الله .
"الإمام أحمد الرفاعي "
- * من يحب الجمال يري النور ، ويحب الحياة
"فيكتور هوجو"
- * إن الجمال هو الحق .. والحق هو السبيل الذي يقودنا مباشرة الي الله . " أرسطو "
- * الجمال هبة لا تقدر ، لا يقلل من قيمتها إلا الذي حُرِم منها . وأن عناصر الجمال هي : النظام، التماثل ،
الدقة . " أرسطو "
- * لا يعي الجمال ويستمتع به إلا من استطاع أن يحتفظ بنقاء نفسه ، وبذلك يمكنه أن يري الله ، فالله ليس
صانع الجمال فحسب ، بل الجمال كله . " متصوف عربي "
- * الجمال الحق هو أن تقدم الخبز لمن أصابك بسوء . " غاندي "
- * ليس هناك جميل وقبيح ، إنما طريقة تفكيرك هي التي تصور لك هذا . " شكسبير "
- * في جمال النفس يكون كل شيء جميلاً
"مصطفى صادق الرفاعي "
- * لم أر في حياتي شيئاً يضاهي جمال النفس المؤمنة بالله . " المفكر عادل عطيه "

انشر الجمال ..متي يكون الإنسان جميلاً ؟

- * عندما يبدأ يومه بالصلاة ، ويطلب من الله أن يقوده .
- * عندما يكون صادقاً في آرائه ، مخلصاً في نياته .
- * عندما يعترف بخطئه ويقدم الاعتذار والآسف .
- * عندما يقابل كل شخص بابتسامة صادقة .
- * عندما يتعامل مع الكل باحترام وتقدير .
- * عندما يزن كلماته قبل أن ينطق بها .
- * عندما يُسرع لمساعدة الآخرين .
- * عندما يبادر بالسؤال عن الآخرين .
- * عندما لا يحكم ولا يدين .
- * عندما يسامح ويغفر .
- * عندما يحب ولا يكره .

كن إنساناً .. بالرغم من ذلك !..

*الخير الذي تصنعه اليوم ، قد يُنسى غداً ، إفعل الخير بالرغم من ذلك .

* عندما تسلك بالأمانة ، فأنت تسير في طريق ضيق وقد لا يصفق لك في نهايته الآخرون ،

كن أميناً بالرغم من ذلك .

*الناس من حولك قد يكونون أنانيين ، لا يهتمون إلا بأنفسهم ، كن محباً لهم بالرغم من ذلك

*أنت تسامح الآخرين ، وقد يُفسر ذلك بالضعف ، كن متسامحاً بالرغم من ذلك .

*أنت تعطي الآخرين من حبك ، من وقتك ومالك ، ولا يشكرك أحد ، استمر في العطاء بفرح

بالرغم من ذلك .

*أنت تشعر بالرضا ، والجميع حولك يتذمرون ويشتكون ، كن راضياً بالرغم من ذلك .

*لا تقل مستحيل ، بل قل : استطيع كل شيء بالله الذي يقويني .

قصة : الرجل الذي فهم النهر يعقوب الشاروني

أثناء زيارتنا الأخيرة إلي الصين ، استمعنا من السيد / زوج كاتب الأطفال المعروف هناك ، إلي قصة الجبل الذي يقف شامخاً علي ضفتي نهر "لو" علي بُعد ١٤ ساعة بالقطار عن العاصمة بكين تقول الحكاية : أنه في الزمن القديم كان ذلك الجبل يعترض مجري النهر ، وكانت المياه تفيض علي الجانبين فتدمر القرى والحقول ، وتغرق الناس والحيوانات ، فكلف الإمبراطور مستشاره بأن يعمل علي وضع حد لهذا الخطر ، فشرع الرجل في أقامه سدود تمنع المياه من إغراق الأراضي لكنها لم تصمد أمام الفيضان ، واستمر النهر يصب غضبه علي جانبية فابعد الإمبراطور مستشاره .

هنا تقدم ابن الرجل بفكرة جديدة قال : سيدي الإمبراطور ... إن للطبيعة لغة يجب أن نصغي إليها والنهر يفيض فيدمر المزارع ، وهو بهذا يعبر عن ضيقة من الجبل الذي يمنعه من السريان لكي يروى مساحات أكبر من الأراضي ... لكننا لم نفهم لغته ، فأقمنا في وجهه مزيداً من السدود ، فكان طبيعياً أن يحطمها ، لذلك أسمح لي يا مولاي ، بدل أن نضيف سدوداً جديدة ، أن نشق الجبل فيدرك النهر أننا فهمنا أخيراً لغته .

ونفذ الابن مشروعه ، فهذا غضب النهر وأنطلق في سبيله ، يعطي الخير والخصوبة لمساحات جديدة من الأراضي ، ولمزيد من بني البشر .

قصة حقيقية

تسلم رئيس إحدى الجامعات - عن طريق البريد شهادة أحد الخريجين ، مرفقة برسالة يقول له فيها : " لا أستطيع الاحتفاظ بهذه الشهادة أكثر من ذلك ، فهي تمثل بالنسبة لي حملاً ثقيلاً من الحساس بالذنب فقررت أخيراً وبعد خمس سنوات كاملة أن أتخلص منه ، والسبب هو أنني كنت قد لجأت إلي الغش في الامتحان النهائي ! "

أمسكت بالكشف الذي دونت فيه أسماء العائلات العشر الفقيرة التي كانت ينبغي أن نساعدهم بالطعام في ليلة العيد لقد تبرع أحد الجزائريين باللحوم وتم شراء البقالة من المحلات وقمنا بشراء ١٠ سلال لوضع الطعام بها وذهبنا إليهم لنعطيهم السلال .لقد كانت الأعياد فرحتهم الوحيدة في التمتع بأكلة شهية مع أولادهم ..وتسلمت كل عائلة سلتها • لكن حدث لم يكن في الحسابان ظهرت أسرة جديدة أتت بالمكان حديثا ووقفت متحيرا فالمكان بعيدا جدا .والظلام حل ولا يمكن أن أتركهم بدون مساعدة وهنا حدثت المفاجأة وجدت إحدى الأسر الفقيرة تترك جزء من نصيبها في السلة لأجل الأسرة الجديدة ، وحزت حزوها كل الأسر حتى امتلأت السلة وكان بها طعام يكفي تلك الأسرة . ولأجل انتماء ومحبة تلك الأسر لجيرانهم بالرغم من أعوازهم إلا أنهم ساعدوهم لأنهم جزء منهم .

قصة: المصيدة أفضل

اشتكي رجل إلي صديق له قال : عرفت الفئران طريقها إلي بيتي ، فأقلقتني وأفسدت كثيراً من طعام البيت ، قال له صديقه : إما أن تحضر قطة ، عندما تسمع الفئران صوتها تهرب من بيتك خلال أيام ، أو تستخدم مصيدة تصيد بها كل يوم فأراً ، ولكن قد يستغرق هذا وقتاً أطول . قال الرجل : من الأفضل استخدام مصيدة حتى لو استغرق هذا وقتاً أطول ، وذلك لكي لا تهرب الفئران من بيتي وتذهب إلي بيوت الجيران ... فلا يكفي أن أحقق مصالحتي ، بل يجب أن أراعي أيضاً مصالح الآخرين .

قصة: النحلة الذهبية اللون

تصادفت نحلة صغيرة ذهبية اللون ، مع فراشة بيضاء جميلة ، وفي أحد الأيام رأت النحلة الصغيرة دباباً يحاول سرقة العسل من الخلية ، فانقضت عليه ولسعته في أنفه فصرخ من شدة الألم وهرب مسرعاً ، أما النحلة الصغيرة فقد ماتت شهيدة لأنها ضحت بحياتها في سبيل التغلب علي الدب . رأت الفراشة ما

حدث ، وأحست بالأسف علي صديقتها الصغيرة فقالت : لماذا قاومت صديقتي عدوها ولسعته وهي تعرف أنها بذلك ستفقد حياتها؟! يا لها من حمقاء!! . سمعت ملكة النحل ما قالتها الفراشة فقالت : هذه أقوال من يفكر في نفسه ويتناسي الآخرين ، أما نحن جماعة النحل ، فلا نفكر في أنفسنا وإنما نفكر في مصلحة الجميع .

قصة : الملك أسد

الملك أسد الذي ربي ابنه علي حب الخير والناس وعلي تحمل المسؤولية ، بينما العم الحقود يثير الضباع الشرسة عديمة الخلق لكي تحاصر الملك أسد بمؤامراتها إلي أن توقعه في فخ لا يخرج منه حيا ثم يبدأ العم الشرير في مطاردة الملك الجديد الصغير ويعلن نفسه ملكاً ، بعد أن جعل الضباع حراساً له وجواسيس تعمل بكل وسيلة غير مشروعة للقضاء علي الملك النبيل الصغير ، لكن بقية حيوانات الغابة بمعاونة القرد الحكيم تلتف كلها حول الملك العادل الصغير ، وقد أثارها ظلم العم الذي أغتصب الحكم . وتتجح في النهاية في القضاء علي العم الشرير الذي أغتصب العرش وظلم الرعية ليعود الأسد الصغير ليصبح هو "الملك أسد" من جديد . وتتم الحياة دورتها التي لا تتوقف عندما يصبح للملك الجديد ابن صغير يربيه هو أيضاً علي الحب والخير وتحمل المسؤولية ، وعلي أن يكون قادراً أيضاً علي مواجهه الحقد والظلم بشجاعة وذكاء .

لقاء الأصدقاء ... سلوي العناني ... مفكرة حماده

في لجنة الامتحان كان زميلي امجد يجلس خلفي ، وعندما انتهى من الإجابة ، قام لتسليم ورقته ، وفي طريقه لمحني ، وأنا أكتب إجابة السؤال الثالث ، فهمس بسرعة ...خطأ يا حماده الإجابة هي كذا ... كذا وبعد أن خرج أمجد من اللجنة بدأت أراجع الإجابة . كنت واثقاً من صحة ما كتبت ، وفي

نفس الوقت لا أستطيع أن أستهيّن برأي أمجد فهو الأول علي الفصل . ما العمل ؟ هل أكتب ما أقتنع به ؟ أم ما قاله ليّ أشطر الزملاء ؟

المسألة محيرة فعلاً ... قرأت السؤال مرة أخرى وأعدت التفكير ببطء وقارنت بين الإجابتين . بدأت ثقتي تهتز في إجابتي ، ولكنني في نفس الوقت لا أملك التأكد من صحة الإجابة الأخرى ... أخشي أن أراجع عما كتبت ويكون هو الصواب ... وأخشي من العكس ، لماذا تحدثت يا أمجد وحيرتني ... يا رب ساعدني ... وهنا تذكرت ما ربّنتي عليه أمي والخاص بالأمانة .. وعندئذ اخترت إجابتي وتوكلت علي الله . وعندما عدت إلي المنزل وراجعت الإجابات مع أمي أكدت ليّ صحة إجابة أمجد ، ثم قالت وهي تبتسم أنت أخطأت الحل ولكنك فعلت الصواب . نجحت في الامتحان الحقيقي مع الله ولم تقبل بالغش ، كثيرون غيرك يفرحون بالفرصة ويقبلون علي أنفسهم درجة إضافية لا يستحقونها ، لقد ضاعت منك درجة في امتحان الجغرافيا ، ولكنك ارتفعت درجة في امتحان الأخلاق .

قصة: لأنه مختلف عن الآخرين يعقوب الشاروني

تقول الحكايات الشعبية ، إن العنز الصغير أحس بالضيق ، لأن أحداً لا يشعر بوجوده بين القطيع ، ولكثرة أوامر الراعي ، لذلك ترك زملاءه لينضم إلي معيز البرية التي تعيش كما تشاء

بين الجبال . ورحبت معيز البرية بالعنز ، وسرعان ما وجد له أصدقاء جدد ، وهو يظن أنهم يهتمون به لأنه مختلف عنهم . وذات يوم ، اكتشفت معيز البرية الصغيرة أن قرونها بدأت تظهر ، كما بدأت قرون العنز الصغير تظهر أيضاً ، لكن بينما كانت قرونها تنمو صغيرة وببطء ، كانت قرون المعيز البرية تنمو بسرعة كبيرة ، وتتخذ شكلاً هلالياً رائعاً . وعندما أخذت المعيز البرية تسخر من قرون العنز الصغيرة ، شعر بالوحدة والتعاسة . لم يكن هناك عنز واحد يقدم له التهنة لظهور قرونها ، فلم يشعر بامتلاكه شيئاً يفخر به ويتباهي . وتذكر أهله الذين يقيمون الأفراح والليالي الملاح ، عندما تظهر قرون الصغار . وأخيراً قرر العنز أن يعود إلي قطيعه واصحابه ، وهو يقول : لقد ظننت أنني سأصبح محل تكريم ، لأنني مختلف عن الآخرين من الجبال ، لكنني اكتشفت أنني لن أجد الحب والترحيب إلا بين أهلي وفي وطني .

قصة: القنافذ

كان الجو بارداً في يوم من أيام الشتاء القارس ، أخذت جماعة من القنافذ تقترب من بعضها البعض حتى تتبادل حرارة أجسامها ، ولكن سرعان ما ابتعدت بعضها عن بعض حتى تتحاشي وخز أشواكها . لكن الصقيع اضطرها للاقتراب مرة أخرى ، ثم تباعدت من جديد ... وأخيراً وجدت القنافذ تلك المسافة المناسبة التي شعروا فيها بالدفء وبعدم الأذى من الأشواك أو البرد .

قصة: الإوزة ليست غبية

إذا شاهدتم يوماً ما إوز متوحش مهاجر نحو الجنوب في الشتاء في تشكيل علي شكل حرف ٧ ربما ستسألون : ماذا يقول العلم عن هذه الظاهرة ؟ مع كل حركة جناح الطائر يعطي دفعة هواء تساعد الطائر الذي يليه وتحمله في التجمع علي شكل ٧ تزيد قوة طيران السرب بمقدار ٧١% بالمقارنة بطائر منعزل يطير بمفرده . الأشخاص الذين يتقاسمون نفس الاتجاه ويشتركون في معني جماعي واحد ، يستطيعون الوصول أسرع وأسهل إلي نقطة اتجاههم ، وذلك بالتعاون المتبادل فيما بينهم .

عندما تترك إوزة متوحشة السرب ، فهي تتباطأ فجأة ويجب عليها بذل مجهود إضافي حتى تطير وحيدة وهكذا تعود بسرعة لتلحق بالآخرين حتى تستفيد من القوة المعطاة من أول طائر .

إذا كان لدينا من الدهاء ما للإوز ، سنبقي مجتمعين مع الذين يذهبون إلي حيث نريد أن نذهب

إذا تعبت الإوزة التي تقود التشكيل الذي علي حرف ٧ فإنها تترك مكانها لأخري وستبقي هي في طرف السرب . عندما نعمل عملاً قاسياً في آخر السرب ، يطلق صيحات حتى يشجع الإوز الذي في المقدمة كي يحافظ علي سرعته . ما هي أقوالنا عندما نصرخ أو نصيح من بعيد ؟

في الخاتمة ، عند خروج إوزة مريضة أو مجروحة من السرب ، فإن إوزتان اثنتان تنطلقان معها ويتابعانها في هبوطها حتى يساعداها ويحياها ، سيبقيان بجانب الإوزة المجروحة حتى تستطيع الطيران ثانية أو حتى موتها ، في هذه الحالة فقط ، سينطلقان وحدهما أو مع سرب آخر بحثاً عن مجموعتهما

إذا كان لدينا فكر وروح الإوزة ... سنعرف كيف نبقي مجتمعين .

قصة : الخبرة النادرة

تعطلت ماكينة ضخمة متطورة في سفينة تجارية كبيرة؛ فقام أصحاب السفينة بإحضار خبراء لإصلاحها واحدا وراء الآخر، ولكن دون جدوى ولا نتيجة ولعدة أيام، ولم يعرف أحد من هؤلاء الحرفيين ما هي العلة في عطل ذلك المحرك الضخم المطور!!، وبالطبع فإن تعطل مثل هذه السفينة الضخمة عن العمل يؤدي إلى خسارة آلاف الدولارات يومياً وبلا مبالغة؛ لذا قام أصحاب السفينة باستدعاء خبير قد تجاوز الستين من العمر، والذي قضى عمره في إصلاح محركات السفن الضخمة، وجاء معه حقيبة كبيرة مليئة بالعدد والأدوات، وكان أول ما فعله عند وصوله مباشرة هو تفحصه للماكينة الضخمة بدقة من أعلاها لأسفلها، وكان هناك اثنان من ملاك السفينة يتابعون هذا الخبير العالمي بشغف، ويتمنون في أنفسهم أن يعرف العلة في عطل ذلك المحرك العنيد العاصي على الإصلاح !! بعد أن انتهى هذا

الرجل من تفحص الماكينة أو المحرك اتجه لحقيبة معداته وأخرج منها مطرقة صغيرة وطقق برقة على مكان معين من سطح المحرك فعلى صوته بالحركة مجلجلاً، لقد دار المحرك الضخم العنيد بعد عناء، وبعد تعطل لمدة أسبوعين كاملين عن العمل، خسر خلاله أصحاب السفينة العملاقة عشرات الآلاف من الدولارات، قام ذلك الخبير بإصلاح ذلك المحرك بهدوء بوضع المطرقة في مكانها وتأكد ملاك السفينة من إصلاح ذلك المحرك بعد أن قامت تلك السفينة برحلة تجارية تجريبية قصيرة نسبياً في عرض البحر بنجاح. بعد أسبوع استلموا فاتورة من ذلك الخبير المخضرم بعشرة آلاف دولار قيمة الإصلاح!!؛ فصرخ ملاك السفينة العملاقة قائلين (بينهم وبين أنفسهم): ماذا فعل هذا الشائب العجوز ليطلب هذا المبلغ الضخم؟!؛ وقاموا على الفور بإرسال رسالة له يطلبون فيها فاتورة مفصلة عن تكاليف الإصلاح!!؛ ماذا تتوقعون عن رده عليهم؟!، لقد أرسل لهم فاتورة كتب فيها تفاصيل التكاليف:الكشف على المحرك خمسمائة دولار.الضرب بالمطرقة على موضع الخلل عشرة دولارات.معرفة مكان الطرق بالمطرقة ٩٤٩٠ دولاراً. المجموع: عشرة آلاف دولار أمريكي فقط لا غير. هذا هو ثمن الخبرة النادرة، والتي قد يضطر بعض أصحاب رؤوس الأموال إلى دفع الكثير والكثير ليستفيدوا من تلك الخبرة النادرة فيما يخصهم!!، وبورك من جمع بين همة الشباب وحكمة الشيخ.

الخلاصة : فأتقنوا أعمالكم كلها صغيرها وكبيرها في كل شيء
فالإتقان أساس النجاح وعنوان القوة والقبول والتميز..

قصة : توفي بالأمس الشخص الذي كان يعيق عملكم تقدمكم:::

في أحد الأيام وصل الموظفون إلى مكان عملهم فرأوا لوحة كبيرة معلقة على الباب الرئيسي

لمكان العمل كتب عليها:

لقد توفي البارحة الشخص الذي كان يعيق تقدمكم ونموكم في هذه الشركة!

ونرجو منكم الدخول وحضور ال...عزاء في الصالة المخصصة لذلك!"

في البداية حزن جميع الموظفون لوفاة أحد زملائهم في العمل

لكن بعد لحظات تملك الموظفون الفضول لمعرفة هذا الشخص الذي كان يقف عائناً أمام تقدمهم

ونمو شركتهم بدأ

الموظفون بالدخول إلى قاعة وضع بها تابوت وتولى رجال أمن الشركة عملية دخولهم ضمن

دور فردي لرؤية الشخص

داخل التابوت وكلما نظر شخص لما يوجد بداخل التابوت أصبح وبشكل مفاجئ غير قادر على الكلام وكان شيئاً ما قد

لامس أعماق روحه لقد كان هناك في أسفل الكفن مرآة تعكس صورة كل من ينظر إلى داخل الكفن

وبجانبتها لافتة صغيرة تقول هناك شخص واحد في هذا العالم يمكن أن يضع حداً لطموحاتك ونموك في هذا العالم وهو أنت

حياتك لا تتغير عندما يتغير مديرك أو يتغير أصدقائك أو زوجتك أو مكان عملك أو حالتك المادية. حياتك تتغير عندما تتغير أنت وتقف عند حدود وضعتها أنت لنفسك!

راقب شخصيتك وقدراتك ولا تخف من الصعوبات والخسائر والأشياء التي تراها مستحيلة

قصة نجاح ابراهام لينكولن

جاء إلى الدنيا في ١٢ فبراير ١٨٠٩ ليجد نفسه في كوخ بسيط في أحد مزارع هودجن فيل " بولاية " كنتاكي " ، رحلت أمه عن عالمنا و لم يتجاوز " ابراهام لينكولن " سن " التاسعة بعد ، تزوج والده من امرأة تدعى "ساره بوش" كان لكل ذلك أثر بالغ على حياة صغيرنا ابراهام .

لم يكتف القدر بذلك فقط ، بل منعه من استكمال دراسته بعد عام واحد فقط من دراسته النظامية ، حيث اضطر للعمل في أحد المزارع المجاورة لمساعدة أسرته الفقيرة ، و لكن هل منعه كل ذلك من استكمال تعليمه ؟

لا فهذا الشاب هو قاريء نهم محب للتعلم يقرأ كل ما يقع تحت يديه في مجالات عدة ، فتعلم كثيرا في الرياضيات و الآداب و القانون ، و هكذا يوم وراء يوم ، و معلومة وراء معلومة إلى أن أصبح هذا المتعلم الذاتي أحد المحاميين ، و حظى بعضوية نقابة المحامين و بدأ الاشتغال في

مجال القانون .

كان لدى لينكولن رغبة شديدة في التغيير ، كان يؤمن بضرورة أن يكون للحكومة قوة إيجابية تستخدمها في خدمة الشعب ، و من أجل ذلك دخل صاحبنا معترك السياسة و وضع منصب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية هدفا نصب عينيه ، و لم يلبث أن تحول ذلك إلى رغبة جامحة في أعماقه ملكت عليه نفسه

صراع طويل مع الأقدار

استمرت حياة لينكولن في عراق دائم و محاولات عدة للوصول إلى هدفه ، كما كانت طفولته من أصعب ما يكون ، فإن حياته العملية كانت بنفس القسوة ، يمكن أن تتعلم منه كيف يمكن للمرء أن يتعامل مع الفشل بطريقة واحدة فقط هي أن تبدأ من جديد.

* شل لينكولن في مجال الأعمال 1831

* رحلت خطيبته عن عالم الأحياء 1835

* يواجه لينكولن انهيارا عصبيا 1836

* خاض انتخابات الكونجرس و كان مصيره الفشل 1843

1848 يدخل سباق الانتخابات مرة أخرى و يلقي نفس المصير *

1855 * خاض انتخابات مجلس الشيوخ و لم يختلف مصيره عن سابق تاريخه فقد خسر

السباق أيضا .

1856* خاض انتخابات نائب الرئيس ، و فشل أيضا

185 * خاض انتخابات مجلس الشيوخ مرة أخرى و لقي الهزيمة في طريقه

1860 انتخب لينكولن رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية !! أخيرا فعلها لينكولن *

هل انتهى الصراع بعد وصوله للحكم ؟

لم يكن وصول لينكولن لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية بالأمر السهل كما ترى ، فلقد دفع الكثير و الكثير حتى يصل لهذا المقعد إلا أنه حين وصل لرئاسة الولايات المتحدة وجدها قد فقدت وحدتها حيث نشبت حرب أهلية و انفصلت بعض ولايات الجنوب عن باقي الولايات ، و لكنه كان بالذكاء الكافي للتعامل مع الأزمة ، حيث قد قام بإلغاء الرق / العبودية في الولايات الشرقية مما دفع العمال للهجرة إليها هروبا من الرق مما أضعف قوة الولايات الجنوبية التي كانت

تقوم قوتها على استرقاق العبيد للعمل في مزارعها

* في ١٤ ابريل عام ١٨٦٥ ذهب لينكولن مع زوجته إلى مسرح فورد بواشنطن للاحتفال بنهاية الحرب الأهلية ، و في منتصف العرض وجه أحد الممثلين الذي استاء من انتصار الشمال و تحرير العبيد النيران على لينكولن لتنتهي حياته .

السؤال هنا لكم

فهل تياسو من الحياة وتستسلمو لأمر الواقع أم تحاولون وتحاولون حتى توصلون لأهدافكم بالحياة ... ؟

قصة : الصياد

في أحد الأيام و قبل شروق الشمس وصل صياد إلى النهر ، و بينما كان على الضفة تعثر بشئ ما وجده على ضفة النهر... كان عبارة عن كيس مملوء بالحجارة الصغيرة ، فحمل الكيس ووضع شبكته جانبا ، و جلس ينتظر شروق الشمس ... كان ينتظر الفجر ليبدأ عمله حمل الكيس بكسل و أخذ منه حجراً و رماه في النهر ، و هكذا أخذ يرمى الأحجار..... حجراً بعد الآخر أحب صوت اصطدام الحجارة بالماء ، ولهذا استمر بإلقاء الحجارة في الماء حجر... اثنان.... ثلاثة ... وهكذا .

سطعت الشمس ... أنارت المكان... كان الصياد قد رمى كلّ الحجارة ماعدا حجراً واحداً بقي في كف يده ، وحين أمعن النظر فيما يحمله... لم يصدق ما رأت عيناه لقد كان يحمل ماساً !! نعم يا إلهي ... لقد رمى كيساً كاملاً من الماس في النهر ، و لم يبق سوى قطعة واحدة في يده ؛ فأخذ يبكي ويندب حظّه التّعس..... لقد تعثرت قدماه بثروة كبيرة كانت ستقلب حياته رأساً على عقب ... و لكنّه وسط الظلام ، رماها كلها دون أدنى انتباه

لكن ألا ترون أنّ هذا الصياد محظوظ؟! إنّّه ما يزال يملك ماسة واحدة في يده !

كان النور قد سطع قبل أن يرميها هي أيضاً ... وهذا لا يكون إلا للمحظوظين وهم الذين لا بدّ للشمس أن تشرق في حياتهم ولو بعد حين وغيرهم من التعسّين قد لا يأتي الصباح و النور إلى حياتهم أبداً ... يرمون كلّ ماسات الحياة ظناً منهم أنها

مجرد حجارة ! *الحياة كنز عظيم و دفين ... لكننا لا نعمل شيئاً سوى إضاعتها أو خسارتها ، حتى قبل أن نعرف ما هي الحياة سخرنا منها واستخف الكثيرون منا بها ، و هكذا تضيع حياتنا سدى إذا لم نعرف و نختبر ما هو مختبئ فيها من أسرار وجمال و غنى ليس مهما مقدار الكنز الضائع ... فلو بقيت لحظة واحدة فقط من الحياة ؛ فإنّ شيئاً ما يمكن أن يحدث شيء ما سيبقى خالداً و يمكن انجازه لا يكون الوقت متأخراً وبذلك لا يكون هناك شعور باليأس ؛ لكن بسبب جهلنا ، و بسبب الظلام الذي نعيش فيه افترضنا أن الحياة ليست سوى مجموعة من الحجارة ، و قبلوا بالهزيمة ، وإذا كنت تتمتع بالنظر جيداً ؛ فإنك ستري نور الحياة الماسي يشرق لك لينير حياتك بأمل جديد .

اعمل ... لتصل ، لتتجح لتصبح حياتك أفضل .. .

ولتندوق حلاوة إنتاجك وعملك وإبداعك ... لا تمت و أنت على قيد الحياة
لا تبكى أمام إنسان و تنتظر الشفقة!

لا تضع قلبك بين يدي أحد و تنتظر الرحمة!
لا تُعطي أذنك لأحد و تنتظر الصدق!

لا تثق بأحد و تنتظر الوفاء!
لا تقف و تنتظر من يدفعك

لا تُفكر و تنتظر من يعمل لك!

لا تيأس ، و تنتظر من يزرع الأمل بداخلك!

لا تُحب و تنتظر المقابل!

لا تُعطي الأمان ف الدنيا كلها متغيرة

لا تعش فقط على الأمل .. ف الأمل شعرة قابلة للقطع !

د / إبراهيم الفقي رحمه الله..

قصة : اكمال كل الأعمال

حدث يوماً ان حمارين كانا مربوطين بحبل قصير , ويبعد عن جانب كل منهما كومه من العلف ,وحاول كل منهما الوصول الى الكومه التي بجواره, ولكن قصر الحبل كان يحول دون ذلك ,حتى انهكا من التعب . ولكن سرعان ما اكتشفا الحل ... فذهب كلاهما معا لياكلاً احدى الكومتين ,ثم ذهباً معاً الى الناحية الاخرى لياكلاً الكومه الثانية.

لا يمكن للانسان العيش فى الحياه بمفرده . فالتعاون المشترك ,ووحده الفكر والهدف انفع بكثير لك وللآخرين... اما حينما يسير كل منا فى اتجاهه ويبحث عن هدفه ومصالحته الشخصيه بانانيه وانفراديه ,حينئذ لا يحقق ذاته ولا يصل الى هدفه واعلم انك تحتاج للاخر كما ان الاخر يحتاج اليك .لان جميعنا اعضاء فى جسد واحد هو جسد المسيح الواحد ومن ثم فجميعنا يكمل بعضنا البعض فى الحياه .

العادات السبع للناس الأكثر فعالية

١ - العادة الأولى: كن مبادراً

كثيرون يتحركون وفقاً لما تمليه عليهم الظروف ، أما السباقون المسيطرون فتحركهم القيم المنتقاة التي تتشربها نفوسهم وتصبح جزءاً من تكوينهم ، ولكي تكون سباقاً يجب أن تعمل على تغيير الظروف بما يخدم أهدافك ، لا أن تغير أهدافك وفقاً لما تمليه الظروف.

٢ - العادة الثانية : ابدأ والمنال في ذهنك

هذا يعني أن تبدأ ولديك فهم واضح وإدراك جيد لما أنت ماض إليه، أن تعرف أين أنت الآن ؟ وتتحقق من أن خطواتك ماضية في الطريق الصحيح. نحن جميعا نلعب أدواراً متعددة في حياتنا لكن تحديد الهدف أو الرسالة يجعلنا أكثر دقة في معرفة الطريق الصحيح.

٣- العادة الثالثة: ابدأ بالأهم قبل المهم

نظم أمورك واتخذ إجراءاتك على أساس الأسبقيات الأهم ثم المهم . يجب التركيز على الأمور الهامة وغير العاجلة لمنع الأزمات وليس لمواجهتها ومفتاح الطريق لتحقيق هذا الهدف هو تفويض السلطة والاختصاصات.

٤- العادة الرابعة: تفكير المنفعة للجميع

ليس ضرورياً أن يخسر واحد ليكسب الآخر ، هناك ما يكفي الجميع ، ولا داعي لاختطاف اللقمة من أفواه الآخرين.

٥- العادة الخامسة: حاول أن تفهم أولاً, ليسهل فهمك

إذا أردت أن تتفاعل حقاً مع من تعاملهم، يجب أن تفهمهم قبل أن تطلب منهم أن يفهموك.

٦- العادة السادسة: التكاتف مع الآخرين

كن منتبهاً للمجموع عاملاً من أجله، المجموعة ليست مجرد الجماعية، لأن نتاج العمل من أجل المجموع سيكون أكبر وأكثر من مجرد حاصل جمع نتاج أعضاء المجموعة.

٧- العادة السابعة: اشحن المنشار

لكي تكون فعالاً يجب أن تجدد قوتك ومقدرتك متمثلةً في الأبعاد الأربعة للذات الإنسانية " الجسم العقل، الروح، العاطفة " وهذا يتطلب تنمية الجسم بالرياضة، وتنمية العقل بالمعرفة والثقافة، وتنمية الروح بالإيمان والقيم، وتنمية العواطف بالتواصل مع المجتمع وصولاً إلى المنفعة المتبادلة وشحناً لمكاتب الانتماء.

كيف تجعل عملك له معنى؟

** إذا توقفت للحظة كل يوم لتجد شيء يجعلك تشعر بالإمتنان في عملك يساعد على جعل العمل له معنى لديك. وقد تكتشف طريقة جديدة للإستمتاع بعملك كذلك.

١- العثور على هدف أسمى في عملك : قد تعتقد أن عملك هو مجرد الرد على الهاتف، ولكن بمجرد أن تنتظر اليه على انه يربط الناس الذين يحتاجون إلى شيء مع الاشخاص التي يمكن أن يقدموا لهم الجواب أو الخدمة؛ يمكن أن تعطي معنى لعملك يساعدك على ان يبدو أقل مشقة بل وله قيمه اي انه ذات فائده.

٢- غير نظرتك عن عملك. بدلا من الخوض في الأمور السلبية التي تحدث في عملك، انظر الى الأشياء التي قد تكون إيجابية. انه عمل شريف لا تضطر الى عمل شيء مسيء. المرتب قليل لكن غيرك عاطل قد يتمنى وظيفتك، المرتب قليل ولكنه افضل من لا شيء.

٣- عملك يضيف لك. ان عملك مهما كان حجمه او قيمته فهو يعتبر خبره مضافه لك على الاقل علمك كيف تتعامل مع زملاء العمل ورؤسائك. ان عملك بدايه الطريق لبناء مستقبلك.

٤- توقف لحظة لتكون ممتنا لشيء كل يوم. على الرغم من أن في بعض الأيام، قد يكون من الصعب العثور على ما تريد في عملك، لو دقت النظر حولك ستجد شيء واحد صغير كل يوم مثل زميل بينك وبينه موده، رئيس يقدر عملك، يبعدك عن مشاكل البيت و يروح عنك واشياء اخرى تجعلك تشعر انك ممتنا ويمكن أن تساعد في جعل عملك مرضيا بل و مجزيا على المدى

الطويل.

لتجعل عملك ذات معنى كون علاقات ايجابيه فى العمل

*التواصل عنصرا أساسيا فى العمل. التحدث والاستماع مع زملاء العمل مهم

*عامل زملاء العمل بالطريقة التي ترغب ان يعاملوك بها .

* لا تتذمر كثيراً. لا تكن جافا فى تعاملك مع زملائك واستخدم كلمات مثل "من

فضلك" و "شكرا" و امدحه على اجادته فى عمل آداه.

قصة : الأميرة والسائق

رحلت أميره عن عالمنا إلى الحياة الأبدية ، فاستقبلها الملاك المسئول ، وأخذها لترى مسكنها في

السماء .. وفي الطريق شاهدت قصرًا جميلاً . فسألت الملاك لمن هذا القصر الجميل ؟ فأجابها

: هو لسائقك ، ففرحت متوقعة أن يكون مكانها أكثر عظمة من هذا القصر الذي كان من

صغير ، فقال لها الملاك : هذا لكِ نصيب سائقها .. وأخيراً وصلت مع الملاك إلى كوخ

فتعجبت الأميرة كيف يكون لسائقها قصر فخم ولها كوخ صغير أجابها الملاك : في السماء لا

توجد مواد للبناء ، فنحن في السماء نبنى بما ترسلونه أثناء حياتكم الأرضية .. فما تفعلونه من

خير طوال حياتكم الأرضية به .. فما تفعلونه من خير طوال حياتكم الأرضية به نشيد لكم مكاناً

في السماء . عمر الإنسان الحقيقي ، لا يقاس بعدد سنوات حياته ، لكن بأفعال الخير التي

صنعها ، فالإنسان الصالح يبلغ الكمال في أيام قليلة ، فيستوفي سنين طويلة .

بعض الأشخاص عاشوا سنوات طويلة ولم يتركوا أثراً والبعض عاشوا فترات قصيرة وتركوا أثراً

عظيماً . ما يتركه الإنسان بعده هو الخير الذي صنعه .

قصة : امرأة مسنة

عاشت في البيت المجاور امرأة مسنة ، توفي زوجها قبل خمس سنوات ، وتعيش وحدها مؤمنة

بقضاء الله ولا أحد يعرف ظروفها ولا كيف عايشة . وعندما عدت من العمل فجأة شاهدت علي

باب المدخل أعلنًا مكتوباً بخط اليد .. فقدت ٢٠ دولار علي من يجدها يرجي إرجاعها الي

الشقة رقم ٧٦ ، معاشي صغير ولا يوجد ما يكفي لشراء الخبز . في الشقة ٧٦ عاشت المرأة العجوز وكنت أعرف حالها فقررت الإدعاء بأنني وجدت ذلك المال . فأخرجت ٢٠ دولار وصعدت الي حيث إقامتها بكت المرأة العجوز حين أعطيتها المال .. وقالت : أنت الشخص الثاني عشر الذي يأتي إلي بالمال ويقول أنه وجده . ابتسمت واتجهت بالفعل الي المصعد ، عندها نادتنني وقالت لي : لو سمحت قم بتمزيق الإعلان ، أنا لم أكتبه . وبدأت المرأة العجوز تبكي وقالت ليّ : " تعاطفكم هو ما يعطيني الأمل " . عرفت يومها أن الخير سائد في هذا العالم لو أردنا أن ننظر اليه سنجدّه .

قصة آرثر

آرثر لاعب التنس الشهير وأسطورة

توفى بعد إصابته بمرض نقص المناعة المكتسبة "الإيدز" بعد نقل دم ملوث له أثناء عملية قلب

مفتوح

وصلته رسائل عديدة من معجبيه من جميع أنحاء العالم قبل وفاته

في إحدى هذه الرسائل تساءل صاحبها: لماذا أنت ليختارك الله لتعاني من هذا المرض اللعين؟

أجاب آرثر في تعليقه على هذه الرسالة:

من هذا العالم، بدأ ٥٠٠ مليون طفل ممارسة لعبة التنس

منهم ٥٠ مليون تعلموا قواعد لعبة التنس

من هؤلاء ٥ مليون أصبحوا لاعبين محترفين

وصل ٥٠ ألف إلى محيط ملاعب المحترفين

من هؤلاء وصل ٥ آلاف للمنافسة على بطولة "الجراند سلام" بفرنسا

من هؤلاء وصل ٥٠ للمنافسة على بطولة ويمبلدون ببريطانيا

ليفوز ٤ للوصول إلى دور ما قبل النهائي

من الأربعة وصل ٢ إلى الدور النهائي

و أخيراً فاز منافس واحد فقط

و كنت أنا هذا الفائز بهذه المنافسة

و عندما تسلمت كأس البطولة و رفعته في فرحة

لم أسأل ربي

لماذا أنا؟

فلماذا نسأل؟ لماذا أنا حين نصاب بالأذى؟ ولا نسأل عن النعم؟

فلك الحمد يا رب في جميع الأحوال

قصة : أحسن البداية

تذكرتُ لعبة رياضية طريفة شاهدتها، كان وراءها درس هام. واللعبة هي سباق جري ولكن ليس بالمفهوم التقليدي. فبعد أن يتم تحديد خَطَي البداية والنهاية للاعبين، يُطلب من كل متسابق، قبل بدء السباق، أن يدور حول عصا مُثَبَّتة في الأرض عشرة مرات، ثم ينطلق محاولاً الوصول أولاً. والمُضحك هو ما شاهدناه: فلا واحد من المتسابقين سار في خط مستقيم، ولا سار في اتجاه خط النهاية، بعضهم سار بالعرض، وآخرون تعثروا في الطريق، وانحرف المسار، فضاع الهدف. وبسؤالهم عن ما خرجوا به من التجربة، اتفقوا على أمر واحد، وهو أن البداية الخاطئة كانت كفيلة بأن تبعدهم عن النهاية المرجوة. وقد أعادت هذه التجربة إلى ذهني حقيقة هندسية، وهي أن انحراف خط عن آخر، ولو بزواوية صغيرة جداً، لا بُد وأن ينتج عنه ابتعاد بين الخطين، يزداد هذا التباعد مع ازدياد الطول. وهذا هو التفسير العلمي لكون كرة أخطأت المرمى، أو طلقة لم تُصِب الهدف؛ ففي كلتا الحالتين، كان السبب هو انحراف في البداية والنهاية.

ولعل ما سبق يعطينا صورة كافية عن أهمية البداية في أول أي مشوار: في بداية سنة دراسية، في بداية أي عمل ، في بداية أي مرحلة عمرية، في بداية علاقتي بالله، في بداية صداقة؛ في أية بداية.

قصة : الغرض الثابت

في قرية صغيرة، رأيت صبيًا صغيرًا يقود المحراث، يُقسّم الأرض إلى خطوط طولية. ظننت أن هذه الخطوط ستكون شديدة التعرج لصغر سن الصبي وقلة خبرته. لكن لعجبي فقد أنتج الصبي خطوطًا مستقيمة. سألت: كيف أنجز هذا العمل بهذه الدقة وهو بهذه العمر الصغيرة؟ فعلمت أنهم يعلمونه، من يومه الأول في العمل، أن يثبت نظره على شيء ثابت، وفي هذا الضمان لاستقامة الخطوط. وفي الجيش يعلمون المجند، أول ما يعلمونه، هذه العبارة الشهيرة: “خذ غرضًا ثابتًا!”. فهل لك في الحياة هدف تثبت نظرك عليه لتضمن استقامة خطوط واستقامة عمالك حياتك، فلا تتعرج ولا تتحرف عن الهدف. هل تحتاج إلى رقيب لتقوم بالعمل ؟

قصة : إن غاب القط العب يا فار

مثل شهير متوفر في عدة لغات، فيقال مثلًا في الإنجليزية *When the cat is away the mice play* والمقصود به أنه عندما تغيب الرقابة (ممثلة في القط) يعبث العابثون (ممثلين في الفأر)، أي يفعلون ما يريدون، بغض النظر عن النظام أو القواعد. قد يكون “القط” و “الفأر” هما على الترتيب: المدير والموظف غير الأمين، وقد يكونا المدرّس والتلميذ غير الملتزم، أو الأب أو الأم أو الابن المتمرد السالك بهواه. ولكل فأر لاه عابث القط الذي يلتزم أمام عينيه، وما أن يتوارى بعيدًا حتى يفعل ما بدا له من فساد ولكننا لسنا فنران، يراقبنا قط نهرب من عينيه لنفعل ما نشاء. بل نحن أميز مخلوقات الله، خلقنا بإرادة واعية . يريد أن يرانا ونحن نطيعه اختياريًا، في السر وفي العلن، في النهار وفي الليل . والذي يراقب تصرفاتنا ليس قطًا يمكن أن “يغيب” أو يتوارى أمر عن عينيه، بل هو الله العظيم الذي لا يخفى عنه شيء .

قصة : مزارع

يحكى أن مزارع هولندي يدعى فان كلويفرت هاجر الى جنوب أفريقيا للبحث عن حياة أفضل وكان قد باع كل ما يملك في هولندا على أمل شراء أرض أفريقية خصبة يحولها الى مزرعة ضخمة وبسبب جهله - وصغر سنه - دفع كل ماله في أرض جذباء غير صالحة للزراعة ..

ليس هذا فحسب بل اكتشف أنها مليئة بالعقارب والأفاعي القاذفة للسم .. وبينما هو جالس يندب حظه خطرت بباله فكرة رائعة وغير متوقعة .. لماذا لا ينسى مسألة الزراعة برمتها ويستفيد من كثرة الأفاعي حوله لإنتاج مضادات السموم الطبيعية .. ولأن الأفاعي موجودة في كل مكان - ولأن ما من أحد غيره متخصص بهذا المجال - حقق نجاحا سريعا وخارقا بحيث تحولت مزرعته (اليوم) الى أكبر منتج للقاحات السموم في العالم.

الخلاصة : تعلمنا القصة كيفية قلب الحظ السيئ إلى حظ جيد بمجرد تغيير الهدف وتشغيل الدماغ والتصالح مع الواقع .. وهي قصة تفيد محبط تواجد في ظروف بائسة فأحلامنا المحطمة سرعان ما تتحول إلى بدايات وفرص غير متوقعة وما نكرهه اليوم سرعان ما يتحول لمصلحتنا غدا ... أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم .. ولو تأملت أحوال الناجحين في الحياة لوجدت أن بداياتهم المتعثرة كانت نقطة انطلاقهم الحقيقية نحو الثراء والشهرة وإلى أوضاع ناجحة ومتميزة .

قصة : قلب الأوضاع

يُحكى أن شاباً كانت أمنيته الوحيدة دخول كلية عسكرية معينة .. و أنه تقدم لدخولها عدة مرات بدون فائدة وفي المرة الوحيدة التي تلقى فيها قبولاً مبدئياً لم يوفق في تجاوز امتحانات القبول .. ورغم حالة الإحباط التي أصيب بها إلا أنه حول وضعه البائس إلى نجاح خارق من خلال تجارة الملابس التي يعرفها جيدا .. واليوم ؛ في حين لا تتجاوز رواتب أقرانه - من العسكريين والمدنيين بضعة آلاف بالشهر ، يدير هو تجارة تقدر بملايين الريالات .

قصة : لا تدعو الأفكار السلبية والإعتقادات الخاطئة أن تتحكم في حياتكم وعملكم

يذكر أن هناك ثلاجه كبيرة تابعة لشركة لبيع المواد الغذائية... ويوم من الأيام دخل عامل إلى الثلاجة... وكانت عبارة عن غرفة كبيرة عملاقة... دخل العامل لكي يجر الصناديق التي بالداخل... فجأة وبالخطأ أغلق على هذا العام... الباب... طرق الباب عدة مرات ولم يفتح له أحد ... وكان في نهاية اليوم وفي آخر الأسبوع... حيث أن اليومين القادمين عطله فعرف الرجل أنه سوف يهلك... لا أحد يسمع طرقه للباب !! جلس ينتظر مصيره... وبعد يومين فتح الموظفون الباب... وفعلاً وجدوا الرجل قد توفي... ووجدوا بجانبه ورقة... كتب فيها... ماكان يشعر به قبل وفاته... وجده قد كتب

أنا الآن محبوس في هذه الثلاجة... أحس بأطرافي بدأت تتجمد... أشعر بتتمل في أطرافي... أشعر أنني لا أستطيع أن أتحرك... أشعر أنني أموت من البرد . وبدأت الكتابة تضعف شيء فشيء حتى أصبح الخط ضعيف... إلى أن انقطع

العجيب أن الثلجة كانت مطفأه ولم تكن متصلة بالكهرباء إطلاقاً برأيكم من الذي قتل هذا الرجل؟؟
لم يكن سوى (الوهم) الذي كان يعيشه... كان يعتقد بما أنه في الثلجة إذن الجو بارد جداً تحت الصفر... وأنه سوف يموت... واعتقاده هذا جعله يموت حقيقة .
لا تدعوا الأفكار السلبية والإعتقادات الخاطئه عن أنفسكم أن تتحكم في حياتكم وعملكم .
نجد كثير من الناس قد يحجم عن عمل ما من أجل أنه يعتقد عن نفسه أنه ضعيف وغير قادر وغير واثق من نفسه... وهو في الحقيقة قد يكون عكس ذلك تماماً .

قصة : تيمور لينك

تيمور لينك" قائد تتري، ولد عام "٧٣٦ هـ"، وتوفيت والدته وهو صغير، كان يعشق القوة والشجاعة، ويكره الراحة والركون، فتح بلداناً كثيرة، وخاض حروباً عديدة، يعد أول من ابتكر اسم "الكشافة"، ومهمتهم الاستطلاع ومراقبة العدو، سمي بهذا الاسم "لينك"؛ أي: الأعرج؛ لأنه أصيب في إحدى المعارك إصابة بليغة في رجله اليمنى، فبقيت رجله عاجزة عن السير بصورة صحيحة .

يُحكى أن تيمور لينك ، هذا الشاب الشديد البأس ، القوي العضلات والبنيان ، أنه دخل في يوم معركة من المعارك ، سالت فيها دماء زرفت فيها أرواح ، ولم يُحكم الخطة فرجع من المعركة خائباً منكسراً ، ضعيف الهمة ، قد دب اليأس في نفسه وحطم الحزن كبده .

وفي يوم من الأيام، وبعد أن أتعبته الحروب، والخوض في المعارك والخطوب، استلقى تحت ظل شجرة بجانب حائط قديم وجال بنظره فيما حوله من نبات ، فوقعت عينه على نملة صغيرة، تحاول أن تبلغ نهاية الحائط، وقبل أن تبلغ نهايته تسقط، فعلت ذلك أكثر من ثلاثين مرة. نملة عندها هذا الطموح والإصرار؟ سبحان الله.

وكان هذا القائد يتابع، ويجول ببصره ويراجع جلس يريد أن يعرف نهاية قصة هذه النملة ، ويتابع بلهف نهاية هذه الرحلة . وتكنت النملة من الصعود، والمواصلة بعد بذل الجهود والإصرار إلى نهاية الجدار المحدود بفضل إصرارها وصمودها، واستعمال ذكائها وحيلها.

فقام القائد الشجاع وعاتب ولام نفسه قائلاً : أتكون هذه النملة " المخلوق الضعيف " أقوى مني إرادةً وأشد مني إصراراً ؟

ونهض القائد بقوة من مكانه، وامتطى صهوة جواده، وجمع قواده، ووضع لهم خطة محكمة، وإدارة قوية متفهمة، وشنَّ هجومًا عنيفًا، على عدوه وخصمه سريعًا، حتى استطاع في النهاية التغلب على الخصم، وأصبح فيما بعد قائدًا مشهورًا بين الأمم، لا يدخل حربًا إلا رجع منها منتصرًا، شامخ الرأس مرفوع الهامة مقتدرًا .

مات وهو يجيِّز جيشًا لغزو إمبراطورية الصين؛ بسبب البرد القارس بعد أن نصحه الأطباء بعدم الذهاب إلى هناك .

قصة : الأصدقاء الأربعة

يروى بيدبا الفيلسوف قصة عن أربعة أشخاص تقابلوا في طريق واحدة، أحدهم ابن ملك والثاني ابن تاجر والثالث ابن شريف ذو جمال والرابع ابن عامل)، اجتمعوا في موضع غربة لا يملكون إلا ما عليهم من الثياب وقد أصابهم ضرر وجهد شديد فأختلفوا في أمر الرزق فقال ابن الملك أن الرزق هو المكتوب . وقال ابن التاجر بل العقل، وقال ابن الشريف إن الجمال هو سبب الرزق، أما العامل فقال بل هو الاجتهاد في العمل . وحينما اقتربوا من مدينة ما اتفقوا على أن يذهب كل منهم يوما ليتكسب رزقا لهم ويذكر الأسباب .

الاجتهاد

فبدأ العامل فسأل عن عمل يكتسب منه قوت أربعة أشخاص فقيل له الحطب، فاجتهد فاحتطب وجمع طنا من الحطب فباعه بدرهم واشترى به طعاما، وكتب على باب المدينة (عمل يوم واحد إذا أجهد فيه الرجل بدنه قيمته درهم) . هذا هو الدرس الأول من القصة ، فالعامل التمس الرزق في دراسة أحوال السوق حسب التعبير المعاصر، فسأل عن أكثر الأشياء ندرة وأكثرها طلباً من الناس فسعى للبحث عنه، ثم قام بالعمل واجتد نفسه حتى يحصل على طلبه .

واجتهاده في طلب الرزق يعد من كياسته وحكمته، فالتماس الرزق يكون بالسعي كل حسب علمه وطاقته وجهده أي بما لديه من مؤهلات، سواء بالعمل الزراعي أو التجاري أو الصناعي أو اليدوي أو حتى من خلال الوظيفة الإدارية، المهم هو إعلاء قيمة السعي في طلب الرزق .

الصدفة

وفي اليوم التالي انطلق ابن الشريف ليأتي المدينة، ففكر في نفسه وقال: أنا لست أحسن عملاً، فما يدخلني المدينة؟ ثم استحيى أن يرجع إلى أصحابه بغير طعام، وهم بمفارقتهم فأسند ظهره إلى شجرة عظيمة، فغلبه

النوم فنام. فمر به رسام فرأى جماله فرسم صورته ومنحه مائة درهم، فكتب على باب المدينة (جمال يوم واحد يساوي مائة درهم) .

وهنا تلعب الصدفة وحدها دوراً في جلب الرزق مع هذا الرجل الذي لا يحسن عملاً ولا يجهد نفسه، وكأننا أمام نموذج يتكرر في عالمنا المعاصر من أشخاص يساق لهم الرزق دون اجتهاد كاختبار وإبتلاء لنا؛ حيث تصادف العديد من الناس الذين ولدوا وفي أفواههم ملعقة من ذهب ورثوا مالاً عن ذويهم دون بذل جهد منهم أو نجد أناساً يلعب معهم الحظ دوراً في ثرائهم فنعتقد أن الأمور تجري بالحظ أو بالصدفة ، ولكن هذا الرزق هو عرض مؤقت، فالجمال لا يلبث أن يزول، والتجربة لا تلبث أن تكشف الشخص المفترق للمهارات والاجتهاد، فلا ينبغي الالتفات عن الاجتهاد إلى الحظ والصدفة أو التركيز على المظهر بدل الجوهر لمن أراد رزقا دائماً .

العقل والحيلة

أنطلق ابن التاجر ذو العقل والذكاء في اليوم الثالث فيبصر سفينة على الساحل محملة بالبضائع ويسمع من تجار المدينة خطتهم في مقاطعة الشراء ذلك اليوم حتى تكسد بضاعة أصحاب السفينة فيعرضونها على التجار بسعر أرخص فيذهب هو لأصحاب السفينة ويتفق معهم على الشراء بأجل مظهراً أنه سيذهب بالبضائع لمدينة أخرى فلما سمع التجار بذلك ساوموه على الثمن وزادوه ألف درهم على الثمن الذي اتفق عليه مع أصحاب السفينة فكتب على باب المدينة: (عقل يوم واحد ثمنه ألف درهم) . وهنا لعبت الحيلة والدهاء دورهما في جلب الرزق . فالتاجر المحترف هو من يتعرف على قواعد إدارة السوق ويحسن أستغلال الظروف ويتحين الفرص . مع الأخذ في الاعتبار أن الذكاء ليس الطريق الوحيد للرزق، فكثيراً ما رأينا أذكاء يعانون قسوة العيش لعدم إجتهدهم أو إستثمار طاقتهم أو قلة سعيهم، وربما يتفوق الأقل في الذكاء عليهم في الثراء لحسن استغلالهم لمهاراتهم وإمكانياتهم (فالفقر ليس سببه الغباء والذكاء ليس سبب الغنى) .

المكتوب

وفي اليوم الرابع ابن الملك الذي يعتقد أن الرزق كله من عند الله فوقف على باب المدينة وتصادف في هذا اليوم موت ملك المدينة ولم يجد أهلها من يخلف ملكهم فلعب القدر دوراً في اختيار أهل المدينة لهذا الشاب ليملكه عليهم بعد أن عرفوا أنه ابن ملك، وأن أخيه سلب منه ملكه فخرج هارباً من بطشه، وأثناء مراسم تتويجه طاف المدينة ورأى على بابها العبارات التي كتبها أصحابه فكتب تحتها "إن الاجتهاد والجمال والعقل وما أصاب الرجل في الدنيا من خير أو شر إنما هو مكتوب " وقد ازدادت في ذلك إعتباراً بما ساق الله إلي من الكرامة والخير .

قد يتشابه ما حدث لابن الملك مع ابن الشريف في كونه مصادفة لا بالعقل ولا بالإجتهد ولكن ما ذكره أحد الرعية في المدينة لابن الملك ينفي ذلك؛ حيث كان يعرف والده معرفة جيدة ويعرف عن الفتى علمه وعقله فقال له "الذي ساق الله إليك من المُلْكِ والكرامة كنت أهلاً له، لما منحك الله من العقل والرأي"، و أن ذلك لا يتعارض مع كون الرزق كله بقضاء الله فأسعد الناس في الدنيا والآخرة من رزقه الله رأياً وعقلاً . وأن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة .

إسناد الأمور لأهلها

أما الدرس الأكبر الذي تقدمه القصة فيتمثل في مبدأ إداري هام، وهو إسناد الأمور لأهلها، وهذا ما فعله ابن

الملك بعد توليه الحكم؛ حيث أرسل إلى أصحابه الذين كان معهم وأشرك صاحب العقل مع الوزراء، وضمّ صاحب الاجتهاد إلى أصحاب الزرع، وأمر لصاحب الجمال بمالٍ كثير ثم نفاه كي لا يفتتن به . وضع مؤهلات كل منهم في مكانها وأسند إليه مهام تتفق مع إمكانياته ومهاراته وهو ما يعرف بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وهو إن دل على شيء فإنما يدل عن علم وعقل وحكمة ابن الملك، وأن اعتقاده نفسه في أن الرزق بيد الله هو أيضا من حسن الإدراك والوعي والثقة بالله . لكن يبقى مع هذه أن القصة الاجتهاد في طلب الرزق وهو أمر لا يمكن تبريره إلا إذا فهمنا محاولة العامل على أنه سعي لطلب رزق الكفاف (ليوم واحد) دون اجتهاد للمستقبل ، وكأن الإنسان عليه أن ينظر للأبعد بمستقبل ويحسن استثمار طاقاته المستقبلية بشكل إيجابي، لا أن يركز على قوت يومه فقط، وأن يسعى للأفضل ويخطط لمستقبله ومستقبل أبنائه .

علاج الكسل

١ - رياضة قليلة تمنع مشاكل كثيرة

ممارسة أي نوع من أنواع الرياضة، كالمشي، سيساعد لتجنب آلام الظهر وخاصة إن كان العمل يتطلب الجلوس أو الوقوف الطويل . وقد لوحظ أن ممارسة الرياضة بشكل منتظم تحسّن من أداء الذاكرة والانتباه واليقظة والقدرة على التعلّم، كما تؤخر ظهور شيخوخة الدماغ.

٢ - التأمل في خليفة الله العجيبة

تأمل في العنكبوت ... وتأمل في النملة وقول سليمان الحكيم: «أَذْهَبَ إِلَى النَّمْلَةِ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ. تَأْمَلْ طُرُقَهَا وَكُنْ حَكِيمًا. الَّتِي لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ أَوْ مُتَسَلِّطٌ وَتُعِدُّ فِي الصَّيْفِ طَعَامَهَا، وَتَجْمَعُ فِي الْحَصَادِ أَكْلَهَا» .

٣ - تنظيم أوقات النوم والاستيقاظ

يوجد أناس نهاريون وأناس ليليون، مع أن العلماء يؤكدون أن الاستيقاظ المبكر أفضل، وأن عدد ساعات النوم التي يحتاج إليها الشخص البالغ لا تزيد عن ٨-٩ ساعات ومن تعود الكسل وفضّل الراحة فقد الراحة، وقد قيل: "أن أردت ألا تتعب فاتعب لئلا تتعب"

٤ - تجنب التأجيل وتدريب على الاجتهاد

الحكمة تقول : « لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد » . اليوم، وليس غدًا! فإن كنت تستطيع القيام بعمل مفروض عليك اليوم فم به في الحال! لا تؤجله فتتكدّس عليك الواجبات، وتصبح همومًا يصعب حملها.

وفتش على المجتهدين لتقتدي بهم، فالكسل كالمرض المُعدي، لذلك قال الشاعر الخوارزمي:
عَدُوّ البليدِ إلى البليدِ سريعة والجمُرُ يوضعُ في الرمادِ فيخمدُ .

٦- الحياة مع الله تعالى حياة ونشيطة وعاملة : وهي حياة تقتضي إجتهادًا وتعبًا،

قصة : الرغبة في النجاح

قال الوالد لأبنة وهو يعظة : يا بنى اذا كانت لديك مشاكل كثيرة مجتمعة عليك فى دراسة وتحصيل موادك الدراسية فعليك بأن تنظر الى جميع المشاكل نظرة شاملة فى الحل , فلا يمكن ان تحل المشاكل بالإهتمام بمشكلة واحدة والعمل على حلها بمفردها , ثم الاتجاه الى المشكلة الأخرى ... وهكذا لا يا بنى , لكن عليك ان تقوم بتخصيص بعض الوقت لكل مشاكلك كل يوم بمعنى ان تقوم بدراسة ومتابعة معظم موادك الدراسية كل يوم , وبطريقة متوازية حتى لا تهتم بمادة فتقتطع من الأخرى وقتها , فلا تسقط المشاكل الأخرى من حسابك لحين حل المشكلة الأولى وفى ذلك نعم قد فرغت من حل هذه المشكلة , ولكن سوف تتراكم عليك المشاكل الأخرى , وتتربص بك , فيصعب حلها لذا يا بنى عليك ان تواجه المشاكل التى امامك بهدوء , واستيعاب , ومتابعة دفعة واحدة متوازية فى فهم ومثابرة وايضا بمتابعة , كل ذلك فى رغبة ملحة فى النجاح بذلك سوف تتجح يا بنى فى حياتك .

قصة : حذاء غاندي

لو سقطت منك فردة حذاءك ، واحدة فقط ، أو مثلا ضاعت فردة حذاء واحدة فقط ماذا ستفعل بالأخرى ؟ يُحكى أن غاندي كان يجري بسرعة للحاق بقطار وقد بدأ القطار بالسير وعند صعوده القطار سقطت من قدمه إحدى فردتي حذائه فما كان منه إلا خلع الفردة الثانية وبسرعة رماها بجوار الفردة الأولى على سكة القطار فتعجب أصدقاؤه ! وسألوه ما حملك على ما فعلت؟ لماذا ؟ رميت فردة الحذاء الأخرى؟ رميت فردة الحذاء الأخرى؟ فقال غاندي الحكيم : أحببت للفقير الذي يجد الحذاء أن يجد فردتين فيستطيع الإنتفاع بهما فلو وجد فردة واحدة فلن تقيده ولن أستفيد أنا منها أيضا

نريد أن نعلم انفسنا أنه إذا فاتنا شيء فقد يذهب إلى غيرنا ويحمل له السعادة فلنفرح لفرحه ولا نحزن على ما فاتنا فهل يعيد الحزن ما فات؟ كم هو جميل أن نحول المحن التي تعترض حياتنا إلى منح و عطاء وننظر إلى الجزء الممتلئ من الكأس وليس الفارغ منه .

قصة : فجر قواك الكامنة

يحكى أن مجموعة من اللاجئين همت بالفرار من إحدى مناطق الحرب باختراق إحدى البقاع شديدة الوعورة في بلادهم وبينما كان هؤلاء اللاجئين على وشك الرحيل اقترب منهم رجل عجوز ضعيف وامرأة ضعيفة الصحة تحمل على كتفها طفلا ، وافق قادة اللاجئين على أن يصطحبوا معهم الرجل والمرأة بشرط أن يتحملا مسؤولية السير بنفسيهما، أما الطفل الصغير فاللاجئون سيتبادلون حمله وبعد مرور عدة أيام في الرحلة وقع الرجل العجوز على الأرض وقال إن التعب قد بلغ به مبلغه وأنه لن يستطيع أن يواصل السير وتوسل إلى القادة أن يتركوه ليلقى مصيره، وفي مواجهة الحقيقة القاسية للموقف قرر قادة المجموعة أن يتركوا الرجل ويواصلوا هم رحلتهم وهنا وضعت الأم طفلها بين يدي الرجل العجوز، وأخبرته بحزم وراءهم ويمضوا هم في طريقهم أن دوره في حمل الطفل قد حان، ثم لحقت بالمجموعة، ولم تنظر خلفها إلا بعد مرور مدة من الزمن

لكنها حين نظرت خلفها وجدت الرجل العجوز الذي لم يكن يستطيع الوقوف والسير سنتيمترات إضافية يهرول مسرعا محاولاً اللحاق بهم وهو يحمل الطفل الصغير بين يديه فما الذي حدث؟ عندما وجد العجوز هدف جديد يستحته على القيام قام، وفجر بداخله قوة ظنها قد خارت وانتهت وأيقظ الطفل الصغير بداخله مشاعر القوة والحماسة والتصميم مرة أخرى .

من هنا نتعلم أن الشخص الذي أنهكه الفشل، وحطمته الكبوات، وطوقته حبال الفتور والسأم غالبا ما يعاني من انعدام الهدف، ويحتاج حتما إلى صياغة هدف جديد يزيل حبل القنوط من حول عنق أحلامه وأمانيه .

قصة : زوجان

زوجان ذهبا معا إلى حديقة الحيوان فوجدوا القرد يلعب مع زوجته .
فقالت له: يالها من قصة حب رائعة وعندما ذهبا إلى قفص الاسود وجداً الاسد يجلس صامتاً بينما
زوجته تبعد عنه قليلا فقالت له: يالها من قصة حب مأساوية
فقال لها: ألقى هذا الحجر تجاه زوجته وشاهدي ماذا سيفعل وعندما ألقتهها هاج الاسد وصاح من أجل
الدفاع عن زوجته . وعندما القت الحجر على قفص القرود ترك القرد زوجته هارباً حتى لا يصيبه
الحجر . فهناك من يخدعون الناس بمشاعرهم المزيفة وهناك
من يحتفظون بمشاعرهم داخل قلوب بالحب مغلقة فما فقال لها: لا تتخذي بما يظهره الناس أمامك
اكثر القرود وما اقل الاسود .

قصة : وما أدراكم إنه حظ عاثر

يحكى ان شيخاً كان يعيش فوق تل من التلال ويملك جواداً وحيداً محبباً إليه.. في يوم من الأيام فر
جواده. فجاء إليه جيرانه يواسونه لهذا الحظ العاثر فأجابهم بلا حزن وما أدراكم أنه حظ عاثر؟- وبعد
أيام قليلة عاد إليه الجواد مصطحباً معه عدداً من الخيول البرية.. فجاء إليه جيرانه يهنئونه على... هذا
الحظ السعيد فأجابهم بلا تهلل وما أدراكم أنه حظ سعيد؟- ولم تمضي أيام حتى كان ابنه الشاب يدرّب
الحظ السيء أحد هذه الخيول البرية فسقط من فوقه وكسرت ساقه وجاءوا للشيخ يواسونه في هذا
فأجابهم بلا هلع وما أدراكم أنه حظ سيء؟- وبعد أسابيع قليلة أعلنت الحرب وجند شباب القرية وأعفي
ابن الشيخ من القتال لكسر ساقه فمات في الحرب شباب كثر وهكذا ظل الحظ العاثر يمهد لحظ سعيد
والحظ السعيد يمهد لحظ عاثر الى ما لا نهاية في القصة وليست في القصة فقط بل وفي الحياة لحد
بعيد

أهل الحكمة لا يغالون في الحزن على شيء فاتهم لأنهم لا يعرفون على وجهة اليقين إن كان فواته شراً
خالصاً أم خير خفي أراد الله به أن يجنبهم ضرراً أكبر، ولا يغالون أيضاً في الابتهاج لنفس السبب إنما
يشكرون الله دائماً على كل ما أعطاهم ويفرحون بإعتدال ويحزنون على ما فاتهم بصبر وتجمل. هؤلاء

هم السعداء.. فإن السعيد هو الشخص القادر على تطبيق مفهوم الرضى ويتقبل الظروف بمرونة وإيمان لا يفرح الإنسان لمجرد أن حظه سعيد فقد تكون السعادة طريقاً للشقاء والعكس بالعكس .

قصة : فراش في شركة مايكروسوفت

تقدم رجل لشركة مايكروسوفت للعمل بوظيفة فراش - بعد إجراء المقابلة والاختبار تنظيف أرضية المكتب . أخبره مدير التوظيف بأنه قد تمت الموافقة عليه وسيتم إرسال قائمة بالمهام وتاريخ المباشرة في العمل عبر البريد الإلكتروني أجاب الرجل: ولكنني لا أملك جهاز كمبيوتر ولا املك بريد إلكتروني رد عليه المدير (باستغراب) : من لا يملك بريد إلكتروني فهو غير موجود أصلاً ومن لا وجود له فلا يحق له العمل . خرج الرجل وهو فاقد الأمل في الحصول على وظيفة، وهو لا يملك سوى ١٠ دولارات بعد تفكير عميق ذهب الرجل إلى محل الخضار وقام بشراء صندوق من الطماطم ثم اخذ

يتنقل في الأحياء السكنية ويمر على المنازل ويبيع حبات الطماطم. نجح فكر كثيراً ماذا عساه في مضاعفة رأس المال وكرر نفس العملية ثلاث مرات إلى أن عاد إلى منزله في نفس اليوم وهو يحمل ٦٠ دولار.

أدرك الرجل بان يمكنه العيش بهذه الطريقة فاخذ يقوم بنفس العمل يوميا يخرج في الصباح الباكر ويرجع ليلاً ، أرباح الرجل بدأت تتضاعف فقام بشراء عربة ثم شاحنة حتى أصبح لديه أسطول من الشاحنات لتوصيل الطلبات للزبائن. بعد خمس سنوات أصبح الرجل من كبار الموردين للأغذية في الولايات المتحدة .

لضمان مستقبل أسرته فكر الرجل في شراء بوليصة تأمين على الحياة فاتصل بأكبر شركات التأمين وبعد مفاوضات استقر رأيه على بوليصة تناسبه فطلب منه موظف شركة التأمين أن يعطيه بريده الإلكتروني!! أجاب الرجل: ولكنني لا املك بريد إلكتروني! رد عليه الموظف (باستغراب): لا تملك بريداً إلكترونياً ونجحت ببناء هذه الإمبراطورية الضخمة!! تخيل لو أن لديك بريداً إلكترونياً! فأين ستكون اليوم؟

أجاب الرجل بعد تفكير: ” فرّاش في شركة مايكروسوفت
لا تحزن على ما لا تملك .. فربما لو كان عندك لكان سبب حزن أكبر .

قصة : من زرع حصد

جلست الأم ذات مساء تساعد أبنائها في مراجعة دروسهم .. وأعطت طفلها الصغير البالغ الرابعة من عمره كراسة للرسم حتى لا يشغلها عما تقوم به من شرح ومذاكرة لإخوته الباقين . وتذكرت فجأة أنها لم تحضر طعام العشاء لوالد زوجها الشيخ المسن الذي يعيش معهم في حجرة خارج المبنى في حوش البيت .. وكانت تقوم بخدمته ما أمكنها ذلك والزوج صحته أسرع بالطعام إليه .. راض بما تؤديه من خدمة لوالده والذي كان لا يترك غرفته لضعف وسألته إن كان بحاجة لأي خدمات أخرى ثم انصرفت عنه عندما عادت إلى ما كانت عليه مع أبنائها .. لاحظت أن الطفل يقوم برسم دوائر ومربعات ، ويضع فيها رموزاً فسألته : ما الذي ترسمه؟ أجابها بكل براءة

إنني أرسم بيتي الذي سأعيش فيه عندما أكبر وأتزوج . أسعدها رده .. فقالت وأين ستنام؟؟ فأخذ الطفل يريها كل مربع ويقول هذه غرفة النوم ، وهذا المطبخ .. وهذه غرفة لاستقبال الضيوف ، وأخذ يعدد كل ما يعرفه من غرف البيت وترك مربعاً منعزلاً خارج الإطار الذي رسمه ويضم جميع الغرف فعجبت .. وقالت له ولماذا هذه الغرفة خارج البيت ؟ منعزلة عن باقي الغرف .. ؟ أجاب : إنها لك سأضعك فيها تعيشين كما يعيش جدي الكبير . صعقت الأم لما قاله وليدها هل سأكون وحيدة خارج البيت في الحوش دون أن أتمتع بالحديث مع ابني وأطفاله ، وأنس بكلامهم ومرحهم ولعبهم عندما أعجز عن الحركة ومن سأكلم حينها ؟ وهل سأقضي ما بقي من عمري وحيدة بين أربعة جدران دون أن أسمع لباقي أفراد أسرتي صوتاً ؟ أسرعت بمناداة الخدم ونقلت بسرعة أثاث الغرفة المخصصة لاستقبال الضيوف والتي عادة ما تكون أجمل الغرف وأكثرها صدارة في الموقع .. وأحضرت سرير والد زوجها .. ونقلت الأثاث المخصص للضيوف إلى غرفته خارجاً في الحوش وما إن عاد الزوج من الخارج تفاجأ بما رأى .. وعجب له ، فسألها ما الداعي لهذا التغيير ؟ أجابته والدموع تترقرق في عينيها : إنني أختار أجمل الغرف التي سنعيش بها أنا وأنت إذا أعطانا الله عمراً وعجزنا عن الحركة وليبق الضيوف في غرفة الحوش . ففهم الزوج ما قصدته وأثنى عليها لما فعلته لوالده الذي كان ينظر إليهم ويبتسم بعين راضية .. فما كان من الطفل إلا أن مسح رسمه .. وابتسم . ان ما تعمله اليوم ستحصد مستقبلاً ثماره من نفس نوع ما تعمله .

قصة : الوفاء عملاً طيباً

كان يذهب يومياً لدار الرعاية بالمسنين لتناول الإفطار مع زوجته رغم أن عمره اقترب من الثمانين عندما سألته عن سبب دخول زوجته لدار الرعاية بالمسنين؟ قال إنها هناك منذ فترة لأنها مصابة بمرض الزهايمر (ضعف الذاكرة) سألته: وهل ستقلق زوجتك لو تأخرت عن الميعاد قليلاً؟ فأجاب: إنها لم تعد تعرف... من أنا.. إنها لا تستطيع التعرف عليّ منذ خمس سنوات مضت...، قلت مندهشاً ولازلت تذهب لتن اول الإفطار معها كل صباح على الرغم من أنها لا تعرف من أنت؟ ابتسم الرجل وهو يضغط على يدي وقال: هي لا تعرف من أنا ولكني أنا أعرف من هي ؟

قصة : الضفادع

يحكى أنه كانت هناك مجموعة من الضفادع تقفز مسافرة بين الغابات وفجأة وقعت ضفدعتان في بئر عميق فتجمع جمهور الضفادع حول البئر ولما شاهدا مدى عمقه صاح الجمهور بالضفدعتين اللتين في الأسفل أن حالتهم مئوس منها وانه لا فائدة من المحاولة.. تجاهلت الضفدعتان تلك التعليقات وحاولتا الخروج من ذلك البئر بكل ما أوتيتا من قوة وطاقه واستمر جمهور الضفادع بالصياح بهما أن تتوقفا عن المحاولة لأنهما ميتين لامحالة ... أخيرا انصت إحدى الضفدعتين لما كان يقوله الجمهور وحل بها الإرهاق واعتراها اليأس فسقطت إلى أسفل البئر ميتة . أما الضفدعة الأخرى فقد استمرت واستمرت تحاول في القفز بكل قوتها وأستمر جمهور الضفادع في الصياح بها طالبين منها أن تضع حدا للألم وتستسلم لقضائها ولكنها أخذت تقفز بشكل أسرع وأقوى حتى وصلت إلى الحافة ومنها إلى الخارج وسط دهشة الجميع عند ذلك سألها جمهور الضفادع : " أتراك لم تكوني تسمعين صياحنا ؟ تظن وهي في البئر أنهم يشجعونها على إنجاز المهمة الخطيرة طوال الوقت لذلك كانت إنه كان بإمكان هؤلاء ان ينادوها بالتشجيع بدلاً من الإحباط ، لكنها قالت .. سددت آذني كي لا أسمع صوت الإحباط .
الخلاصة : علينا عدم استماعنا لصوت الإحباط من قبل الآخرين .. بل نعمل ونعمل وسنحقق هدفنا .

قصة : جيني ايرفاين

جيني ايرفاين تبلغ من العمر ثلاثة وثلاثين عاما وعنوانها الوظيفي رئيسة شركة عملاقة في عالم تموين الاغذية الصحية تربت وترعرعت في حقل زراعي في ايرلندا وبلغ الحال بوالديها اللذين اكملتا دراستهما الاكاديمية أن يحققا الاكتفاء الذاتي والذي جَيَّرَ لـ جيني روحيا ونفسيا للانخراط في مجال خدمات الأطعمة والأغذية ومن ثم تطلعها للإبداع في هذا الإختصاص الذي وجدت أنه يقدم خدمة للناس .

بدأت جيني ايرفاين بتجارتها وهي في سن الثامنة واخذت تباع البيض - الذي تنتجه من الدجاج الذي كانت تربيته بنفسها - الى المطاعم القريبة من محل سكنهم .

ومن ثم اتجهت لتدرس اقتصاديات تسويق الأغذية في إحدى الجامعات وهو الأمر الذي أهلها للعمل في ادارة عدد من شركات الأغذية. غير أن العمل مع الآخرين جعلها تشعر بخيبة أمل وهو الأمر الذي دفعها نحو البدء بعملها المستقل حيث أطلقت مشروعها - من مطبخها في عام ٢٠٠٣ - الذي حمل عنوان: الوجبة النقية، وهي عبارة عن وجبات متكاملة يتم اعدادها وفق معطيات دقيقة لتساعد الزبائن في الحصول على الأغذية التي تلبي الأهداف الصحية ومن ثم ايصالها الى باب منزل الزبون .

والغريب في الامر ان جيني بدأت عملها مع عشرة زبائن فقط (ومن بينهم بعض المشاهير) فيما وضعت، على قائمة الانتظار، آخرين ارادوا الحصول على الوجبات .

واساس في الفكرة أنها لاحظت وجود فراغ في السوق في مجال الأطعمة والأغذية الصحية وهو ما جعل الطلب يتزايد عليها وعندما اصبحت جيني مهياًة لتوسيع مشروعها حرصت على أن ترفع من رأس مالها وذلك من خلال الطلب من الزبائن أن يدفعوا عن وجباتهم مقدما ولمدد تتراوح بين الشهر والثلاثة اشهر .

وفي الوقت الحالي لدى جنيفر أكثر من الفي زبون ويقدر دخلها السنوي بأكثر من مليون ونصف المليون جنيه استرليني رؤية جيني ايرفاين

ترى جيني ايرفاين أنه إذا لم تكن تمتلك الأمانة والإستقامة في عملك فإنك ستسقط في أول عقبة تواجهك. لذا فإن أي مؤسسة اذا لم تكن امينة في عملها فإنها لن تستطيع أن تجتاز الصعاب .

الحب عملاً طيباً : قصة : العلبة الذهبية

عاقب رجلٌ ابنه ذات الثلاثة أعوام لأنها اتلفت لفافة من ورق التغليف الذهبية ...

فقد كان المال شحيحاً و استشاط غضباً حين رأى الطفلة تحاول أن تزين إحدى العلب بهذه اللقافة لتكون على شكل هدية . بينما هو جالس يشرب قهوة الصباح أحضرت الطفلة الهدية لأبيها وقالت له: " هذه لك, يا أبت ولكنه استشاط غضباً ثانية عندما فتح العلبة و اكتشف أن العلبة فارغة ثم صرخ في وجهها مرة أخرى قائلاً " ألا تعلمين أنه حينما تهدين شخصاً هدية, يفترض أن يكون بداخلها شئ ما؟ ثم ما كان منه إلا أن رمى بالعلبة في سلة المهملات نظرت البنت الصغيرة إليه و عيناها تدمعان و قالت " يا أبي إنها ليست فارغة, لقد وضعت الكثير من القُبل بداخل العلبة وكانت كل القبل لك يا أبي أصابه الخجل من ردة فعله السابقة و دفن وجهه بيديه في حزن و تحطم قلب الأب عند سماع ذلك. و راح يلف ذراعيه حول فتاته الصغيرة, و توسل لها أن تسامحه. فضمته إليها و غطت وجهه بالقبل ثم أخذ العلبة بلطف من بين النفايات وراحا يصلحان ما تلف من ورق الغلاف المذهب وبدأ الأب يتظاهر بأخذ بعض القبلات من العلبة فيما ابنته تضحك و تصفق وهي في قمة الفرح واستمتع كلاهما بالكثير من اللهو ذلك اليوم . وقد قطع الأب عهداً على نفسه أن يبذل المزيد من الجهد للحفاظ على علاقة جيدة بابنته . ومع مرور الأعوام ازداد الأب و ابنته قرباً من بعضهما .

وبعد مرور عشر سنوات خطف حادثٌ مأساوي حياة الطفلة وقد قيل أن ذلك الأب وقد حفظ تلك العلبة الذهبية ووضعها علي طاولة قرب سريره وكان الأب قد أخرج العلبة كلما شعر بالإحباط . كان يأخذ من تلك العلبة قبلة خيالية و يتذكر ذلك الحب غير المشروط من ابنته التي وضعت تلك القبل هناك ، قد أعطي كل واحد منا مثل هذه العلبة الذهبية قد مُلأ بحبٍ غير مشروط من أبناءنا و أصدقائنا و أهلنا وما من شئ أثمن من ذلك يمكن أن يملكه أي إنسان.

يجب علينا ان نتذكر دائماً بأنه يجب علينا فهم من حولنا واطهار المحبه لهم والتعامل معهم بلطف

وحينها سنعلم كم يمكنون من الحب الامحدود لنا .

توجيه الشعور بالغضب الي عمل إيجابي .. قصة : دمي من قماش

بعد ٥٠ سنة زواج كشفت له السر وهي على فراش الموت ...

ظلا متزوجين ستين سنة كانا خلالها يتصارحان حول كل شيء ، ويسعدان بقضاء كل الوقت في الكلام او خدمة أحدهما الآخر، ولم تكن بينهما أسرار، ولكن الزوجة العجوز كانت تحتفظ بصندوق ، وحذرت زوجها مراراً من فتحه أو سؤالها عن محتواه، ولأن الزوج كان يحترم رغبات

زوجته فإنه لم يأبه بأمر الصندوق، الى ان كان يوم أنك فيه المرض الزوجة وقال الطبيب ان أيامها باتت معدودة، وبدأ الزوج الحزين يتأهب لمرحلة الترميل، ويضع حاجيات زوجته في حقائب ليحتفظ بها كتذكارات، ثم وقعت عينه على الصندوق فحملة وتوجه به الى السرير حيث ترقد زوجته المريضة، التي ما ان رأت الصندوق حتى ابتسمت في حنو وقالت له: لا بأس .. بإمكانك فتح الصندوق .

فتح الرجل الصندوق ووجد بداخله دُميتين من القماش وإبر النسيج المعروفة بالكروشييه، وتحت كل ذلك مبلغ ٢٥ ألف دولار، فسألها عن تلك الأشياء فقالت العجوز هامسة ، عندما تزوجتك أبلغتني جدتي ان سر الزواج الناجح يكمن في تقادي الجدل النقنقه و نصحتني بأنه كلما غضبت منك، أكتم غضبي وأقوم بصنع دمية من القماش مستخدمة الإبر .
هنا كاد الرجل ان يشرق بدموعه: دُميتان فقط؟ يعني لم تغضب مني طوال خمسين سنة سوى مرتين؟ لأنه فهم انه لم يغضبها سوى مرتين ... ثم سألها: حسنا، عرفنا سر الدميتين .
ولكن ماذا عن الخمسة والعشرين ألف دولار؟ أجابته زوجته: هذا هو المبلغ الذي جمعته من بيع !!! الدمي .

قصة : الفراشة

في أحد الأيام وجد رجل فراشة تقبع في شرنقتها ...
وجلس يراقب الفراشة لعدة ساعات بينما كانت تجاهد لتدفع بجسدها من خلال ثقب صغير في الشرنقة. ثم بدا أنها عاجزة عن إحراز المزيد من التقدم، وكان واضحا أنها لم تعد قادرة على الذهاب ابعد مما فعلت. لذا قرّر الرجل أن يساعد الفراشة. اخذ مقصا وشق به الجزء المتبقي من الشرنقة. بعدها خرجت الفراشة بسهولة. لكن بدا جسمها متورما وجناحها صغيرين ذابلين، استمر الرجل يراقب الفراشة لانه كان يتوقع في أية لحظة أن يكبر الجناحان ويمتدا إلى أن يصبحا قادرين على دعم جسمها. لكن شيئا من ذلك لم يحدث! وفي الحقيقة قضت الفراشة بقية حياتها

ترحف وتدور بجسمها المتورم وجناحيها المتغضنين ولم يكن بمقدورها أن تطير أبدا ما لم يفهمه الرجل على الرغم من عطفه وتسرعه هو أن الشرنقة المحصورة وروح العزيمة التي كان مطلوبا من الفراشة إظهارها كي تنفذ من خلال الفتحة الصغيرة كانت الطريقة الوحيدة التي تمكن الفراشة من ضخ السائل من جسمها إلى جناحيها كي تستطيع الطيران بمجرد أن تظفر بحريتها وتخرج من الشرنقة

في أحيان كثيرة تكون العزيمة هي السلاح الذي نحتاجه في هذه الحياة. ولو كنا نعيش حياتنا بلا مشاكل ولا منعصات أو عقبات لأصابنا الشلل والعجز ولما كنا أقوياء ولما استطعنا أن " نطير "

قصة : الإنسان يحصد ما يزرعه

قصة عن قبيلة الاشانتي في غينيا . قبيلة الاشانتي هذه يسمون أبناءهم على حسب اليوم الذي يولدون فيه كان هناك شخص اسمه اكواسي من غينيا واكواسي اي يوم الأحد وتعني عندهم اللطيف والحنون والعطوف وكان يظهر عليه ذلك فعلا انه عطوف وحنون فسئل عن التسميات في قبيلتهم فقال في قبيلتهم يسمى الشخص حسب اليوم الذي يولد فيه وقال من ضمن التسميات عندهم كواكو وهذا الذي يولد في يوم الأربعاء وتعني العدوانية والشرير وفعلا في غينيا ٦٠% من الذين يقومون بالجرائم أسماؤهم كواكو وقال علماء علم الاجتماع ان تفسير هذه الحالة انه تفكير سلبي ينشأ في أذهان الأهل أنهم يرسخون هذا التفكير في عقول أبناءهم. اي العطوف ليكون عطوف والشرير ليكون شرير .. غير تفكيرك يتغير واقعك

الإنسان يحصد ما يزرعه من أفكار سلبية أو إيجابية في هذه الحياة تعالوا بالخير تجدوه

قصة : الحصان الطائر

حكم أحد الملوك على شخصين بالإعدام لجناية ارتكباها، وحدد موعد تنفيذ الحكم بعد شهر من تاريخ إصداره وقد وكان أحدهما مستسلما خانعا يائسا قد التصق بإحدى زوايا السجن باكيا منتظرا يوم الإعدام . أما الآخر فكان نكيا لماحا طفق يفكر في طريقة ما لعلها تتجيه أو على الأقل تبقيه حيا مدة أطول جلس في إحدى الليالي متأملا في السلطان وفي مزاجه وماذا يحب وماذا يكره ، تذكر مدى عشقه لحصانه حيث كان يمضي جل أوقاته مصاحبا لهذا الحصان وخطرت له فكرة خطيرة ، فصرخ مناديا السجن طالبا مقابلة الملك لأمر خطير، وافق الملك

على مقابلته عن هذا الأمر وساله عن الأمر الخطير فقال السجين إنه باستطاعته أن يعلم حصانه الطيران في خلال السنة بشرط تأجيل إعدامه لمدة سنة وقد وافق الملك حيث تخيل نفسه راكبا على الحصان الطائر ويصبح هو الملك الوحيد في العالم الذي يركب حصاناً طائراً . سمع السجين الآخر بالخبر وهو في قمة الدهشة قائلاً له : أنت تعلم أن الخيل لا يطير فكيف تتجرأ على طرح مثل تلك الفكرة المجنونة . قال له السجين الذكي أعلم ذلك ولكنني منحت نفسي أربعة فرص محتملة لنيل العفو .

أولها: أن يموت الملك خلال هذه السنة ثانيها : ربما أنا أموت وتبقى ميتة الفراش أعز من الإعدام والثالثة : أن الحصان قد يموت والرابعة: قد أستطيع أن أعلم الحصان الطيران
الخلاصة :

لا تيأس في كل مشكلة تواجهك وتروض لحل وحيد وأوجد عشرات الحلول فلعل في أحداها يكون النجاح والتفوق... فكر وجرب ولن تخسر شيئاً .

قصة : دهن الدجاج

كان هناك أب يسعى إلى كسب قوت عيشه وإطعام أسرته ، سمع هذا الأب عن جزيرة مليئة بالألماس فقرر الذهاب إليه . ترك الأب مئونة تكفي أسرته لمدة عام واحد بعد أسابيع من السفر عبر البحار ، تمكن الأب أخيراً من العثور على الجزيرة ،وعندما رأى الألماس ، شعر ببهجة شديدة وبدأ يجمع الجواهر التي كانت ملقاة على الأرض مثل الحجارة ، وقبل أن يعود إلى أسرته بثروته الجديدة ، قرر أن يحتفي بنفسه بوجبة في أفخم فندق في الجزيرة بعد أن التهم الأب وجبته ، أخرج إحدى ماساته وأعطاها للنادل كثمن للغداء ، رفض النادل الماسة كثمن للوجبة و أبدى تعجبه وسأل الأب عما يفعلون هنا في هذه الجزيرة ، فقال له النادل الألماس ليست له أي قيمة في هذه الجزيرة ، وأن الشيء الذي له قيمة لديهم فعلاً هو دهن الدجاج ، و سأله النادل إن كان لديه أي دهن ، لأنه السلعة الأعلى قيمة في الجزيرة ، و بالطبع لم يكن لدى الأب أي شيء يدفع به فاتورة الطعام ، وبالتالي اضطر إلى البدء في العمل لدى الفندق لكي يدفع دينه . ألقى الرجل ما لديه من الألماس وبدأ العمل في المطبخ ، وبعد عدة أشهر ، لاحظ مديرو الفندق كفاءته وقدرته على العمل الشاق وقاموا بترقيته . وبعد عام تقريباً ، كان

الأب قد دفع دينه وتمكن من ادخار ما يكفي من دهن الدجاج لكي يصبح ثرياً جداً ، ومن ثم عاد إلى بيته ليبقى في صحبة أسرته عندما علمت أسرته بمقدمه خرجوا لمقابلته في الميناء ، ولكنهم شعورا فوراً برائحة غريبة لدرجة أنهم اضطروا إلى إغلاق أنوفهم فتح الأب الحقيبة وأخرج منها ما لديه من دهن الدجاج وقال لزوجته : " انظري لقد أصبحنا أغنياء " أجابت زوجته مستنكرة : " هل أنت مجنون !!؟ بعد سنة كاملة كل ما تعود به هو دهن دجاج ! أين الألماس ؟ إن الغرض الأساسي من رحلتك كان هو العثور على الألماس ، هل نسيت ذلك ؟" هنا تذكر الرجل رسالته الأصلية ، فأدخل يده عميقاً في حقيبته وأخرج منها الألماسة الوحيدة الموجودة معه ، والتي كانت كافية لدفع الديون والبدء من جديد.

الخلاصة

*** نحن في الغالب ننسى هدفنا الحقيقي في الحياة ونترك الهدف وننسى الأشياء التي نحمل لها قيمة فعلية ، فتغيب مهمتنا عن أعيننا ونبدأ في التشبث بـ " دهن الدجاج " من حولنا ، وهي الأشياء التي تبدو مهمة بشكل مؤقت فقط وننسى الهدف البعيد المراد تحقيقه وليس الأشياء الوقتية الحالية ...

*** يجب على الأفراد والشركات أن يحددوا مهمتهم وقيمهم بوضوح ويبقوا مخلصين لها ليصلوا الى اهدافهم العليا .

قصة : تفاؤلو بالخير تجدوه

قصة الحاجب المنصور حدثت : في الأندلس كان هناك حمال يحمل أمتعة الناس من السوق إلى بيوتهم بواسطة حمار له وكان كل يوم على تلك الحالة يعمل في حمل أمتعة الناس وفي إحدى الأيام وبعد تعب الدوام سأل صاحبنا أصحابه ماذا يتمنى كل واحد منكم ان يكون في المستقبل؟ لم يجبه احد منهم والسبب أنهم كانوا متعيين ولم يكن عندهم الاستعداد عن الاجابه عن السؤال فقال لهم : اما انا فأتمنى ان أكون حاكم للأندلس فأجابوه باستغراب حاكم للأندلس فقال نعم ..فقال لصاحبه الذي عن يمينه ماذا تتمنى ان اصنع لك لو أصبحت انا حاكم للأندلس قال إذا أصبحت أنت حاكم للأندلس أريدك ان تضعني على ظهر حماري وتجعل ظهري للخلف وتجعل جنودك يضربونني بالعصي ويقولون هذا الكذاب هذا الكذاب فقال صاحبنا الحمال حسناوسأل صاحبه الذي عن يساره ماذا تتمنى أنت قال انا أتمنى إذا أصبحت أنت حاكم للأندلس ان تعطيني قصرًا كبير وحصانا ابيض وجواري حسان وبدأ صاحبنا يعدد أمانيه وتمر الأيام ويبدأ صاحبنا بوضع يده على الخطوة الصحيحة ان صاحبنا استطاع ان يحقق حلمه

ويحكم الأندلس بل هو الحاكم الذي توسعت فيه ارض الأندلس إلى اكبر سعة وحقت على يديه الفتوحات انه الحاكم الحاجب المنصور. وبعد مرور الأيام والسنين أمر الحاجب المنصور وزيره ان يبحث له عن صاحباة فوجدهم في السوق كل منهم يعمل في نقل الامتعه بحماره كما كان فلما حضروا للحاجب المنصور قال لصاحبه الأول الذي كان عن يمينه ماذا كنت تتمنى في أيامنا الماضية فقال انا .. انا انما كانت أحاديث ولت وانتهت فقال لا لم تنتهي فقال لوزير اجعله على حماره وفعل به كما أراد

وقال لصاحبه الثاني ماذا تمنيت فقال الجواري الحسان وان تعطيني قصرا وسط بستان وحصان ابيض فقال لوزيره أعطوه ما أراد فسأل الوزير الحاكم الحاجب المنصور كأنك قسيت على صاحبك الأول بقدر ما عطفت وأكرمت الثاني فقال ليعلم ان الله على كل شيء قدير .

الخلاصة :

المتفائلون هم الذي يصنعون المجد لأمتهم

قصة : ضعوا الصخور الكبيره أولا!!!

قام أستاذ جامعي في قسم إدارة الأعمال بإلقاء محاضرة عن أهمية تنظيم وإدارة الوقت حيث عرض مثالا حياً أمام الطلبة لتصل الفكرة إليهم. كان المثال عبارة عن اختبار قصير، فقد وضع الأستاذ دلواً على طاولة ثم أحضر عدداً من الصخور الكبيرة وقام بوضعها في الدلو بعناية، واحدة تلو الأخرى، وعندما امتلأ الدلو سأل الطلاب: هل هذا الدلو ممتلئ؟ قال بعض الطلاب : نعم. فقال لهم : أ أنتم متأكدون ؟

ثم سحب كيساً مليئاً بالحصي الصغيرة من تحت الطاولة وقام بوضع هذه الحصي في الدلو حتى امتلأت الفراغات الموجودة بين الصخور الكبيرة. ثم سأل مرة أخرى : هل هذا الدلو ممتلئ؟ فأجاب أحدهم : ربما لا .

استحسن الأستاذ إجابة الطالب، وقام بإخراج كيس من الرمل ثم سكب في الدلو حتى امتلأت جميع الفراغات الموجودة بين الصخور. وسأل مرة أخرى : هل امتلأ الدلو الآن ؟ فكانت إجابة جميع الطلاب بالنفي .

بعد ذلك أحضر الأستاذ إناء مليئاً بالماء وسكبه في الدلو حتى امتلأ.

وسألهم : ما الفكرة من هذه التجربة في اعتقادكم؟

أجاب أحد الطلبة بحماس: أنه مهما كان جدول المرء مليئاً بالأعمال، فإنه يستطيع عمل المزيد والمزيد بالجد والاجتهاد .

أجابه الأستاذ : صدقت .. ولكن توجد أسباب آخري .

فهذا المثال يعلمنا أنه لو لم نضع الصخور الكبيرة أولاً، ما كان بإمكاننا وضعها أبداً .

ثم قال : قد يتساءل البعض وما هي الصخور الكبيرة؟ إنها هدفك في هذه الحياة أو مشروع

تريد تحقيقه كتعليمك وطموحك، وإسعاد من تحب، أو أي شيء يمثل أهمية في حياتك ..

تذكروا دائماً أن تضعوا الصخور الكبيرة أولاً .

قصة : أصعب المواقف

في إحدى المدارس الابتدائية وبينما كان معلم اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي يوزع أوراق

إجابات الإمتحان بعد أن صححه فإذا بأحد طلابه يقول لو سمحت يا أستاذ أن درجتني ٨ من

١٠ وأنت لم تشر بعلامة خطأ إمام أي أجابه

فرد عليه الأستاذ إن درجتك في التعبير أنقصت منك درجتين، فقال الطالب : إني أريد الدرجة

كلها أي ١٠ من ١٠

وكان الطالب مصراً على أن يأخذ الدرجة كاملة، وأخذ يجادل معلمة فأراد الأستاذ بأن لا يخرج

تلميذه باعتباره أحد الطلاب المتميزين والنابعين في الفصل . فقال له : إذا أحضرت تراب الجنة

فلك الدرجة كاملة

(من باب تحدي الطالب وعدم أخذ الدرجة كاملة) في اليوم الثاني أتى الطالب بكيس تراب

لمعلمه. فقال المعلم : ما هذا ؟ فرد عليه الطالب: هذا تراب الجنة كما طلبت!! فقال كيف

أحضرته؟ فرد عليه : جعلت أمي تمشي على التراب ومن ثم جمعته لك في هذا الكيس وأنت كما

أخبرتنا أن الجنة تحت أقدام الأمهات، فما كان أمام المعلم من خيار إلا أن يعطي الطالب الدرجة الكاملة ولم يستطيع المعلم إخفاء إعجابه بذكاء تلميذه **الحكمة**: هناك مثل عربي قديم يقول (من فمك ندينك) . تذكر جيداً أن أصعب المواقف التي تمر بها هي سهلة جداً إذا أحسنت التصرف فيها واتبعت الأسلوب التربوي الأمثل في التفكير فيها قبل علاجها.

قصة : كف عن الشكوى وأبدأ العمل ...!

يحكى أن أحد الحكام فى الصين وضع صخرة كبيرة على أحد الطرق الرئيسية فأغلقها تماماً ووضع حارساً ليراقبها من خلف شجرة ويخبره بردة فعل الناس مر أول رجل وكان تاجر كبير في البلدة فنظر إلى الصخرة باشمئزاز منتقداً من وضعها دون أن يعرف أنه الحاكم ، فدار هذا التاجر من حول الصخرة رافعاً صوته قائلاً : ” سوف أذهب لأشكو هذا الأمر ، سوف نعاقب من وضعها” ثم مر شخص آخر وكان يعمل في البناء ، فقام بما فعله التاجر لكن صوته كان أقل علواً لأنه أقل شأناً في البلاد ، ثم مر ٣ أصدقاء معاً من الشباب الذين ما زالوا يبحثون عن هويتهم في الحياة ، وقفوا إلى جانب الصخرة وسخروا من وضع بلادهم ووصفوا من وضعها بالجاهل والأحمق والفوضوي .. ثم انصرفوا إلى بيوتهم .

مر يومان حتى جاء فلاح عادي من الطبقة الفقيرة ورآها فلم يتكلم وبادر إليها مشمراً عن ساعديه محاولاً دفعها طالباً المساعدة ممن يمر فتشجع آخرون وساعدوه فدفعوا الصخرة حتى أبعدها عن الطريق ، وبعد أن أزاح الصخرة وجد صندوقاً حفر له مساحة تحت الأرض ، في هذا الصندوق كانت هناك ورقة فيها قطع من ذهب ورسالة مكتوب فيها : ” من الحاكم إلى من يزيل هذه

الصخرة ، هذه مكافأة للإنسان الإيجابي المبادر لحل المشكلة بدلاً من الشكوى منها”
الخلاصة : انظروا حولكم وشاهدوا كم مشكلة نعاني منها ونستطيع حلها بكل سهولة لو توقفنا
عن الشكوى وبدأنا بالعمل رساله أوجهها لنفسي ولكل إنسان ،، فلنكف عن الشكوى ونبدأ بالعمل

قصة : صياد السمك

يروى أن صياداً سمك كان يعلق بصنارته بكثرة وكان موضع حسد بين زملائه الصيادين
وذات يوم، استشاطوا غضباً عندما لاحظوا أن الصياد المحظوظ يحتفظ بالسمكة الصغيرة ويرجع
السمكة الكبيرة إلى البحر، عندها صرخوا فيه "ماذا تفعل؟ هل أنت مجنون؟ لماذا ترمي السمكات
الكبيرة؟ عندها أجابهم الصياد "لأنني أملك مقلاة صغيرة قد لا نصدق هذه القصة . لكن للأسف
نحن نفعل كل يوم ما فعله هذا الصياد

نحن نرمي بالأفكار الكبيرة والأحلام الرائعة والاحتمالات الممكنة لنجاحنا خلف أظهرنا على أنها
أكبر من عقولنا وإمكانيتنا – كما هي مقلاة ذلك الصياد هذا الأمر لا ينطبق فقط على النجاح
المادي بل أنه ينطبق على مناطق أكثر أهمية نحن نستطيع أن نحب أكثر مما نتوقع، أن نكون
أسعد مما نحن عليه أن نعيش حياتنا بشكل أجمل وأكثر فاعلية مما نتخيل أنت ما تؤمن به لذا
فكر بشكل أكبر، احلم بشكل أكبر، توقع نتائج أكبر، وادع الله أن يعطيك أكثر

ماذا سيحدث لو رميت بمقلاتك الصغيرة التي تقيس بها أحلامك واستبدلت بها واحدة أكبر؟
ماذا سيحدث لو قررت أن لا ترضى بالحصول على أقل مما تريده وتتمناه؟ ماذا سيحدث لو
قررت أن حياتك يمكن أن تكون أكثر فاعلية وأكثر سعادة مما هي عليه الآن؟ ماذا سيحدث لو
قررت أن تقترب من الله أكثر وتزداد به ثقة وأملا ؟ ماذا سيحدث لو قررت أن تبدأ بذلك اليوم؟
واحدة من أهم الحقائق التي وصل إليها علم النفس في عصرنا أن الإنسان لديه القدرة على أن
يعيش . فلدينا القدرة أن نعيش كما نشاء.. والخطوة الأولى هي الحلم..لنا الحق أن نحلم بما نريد
أن نكونه وبما نريد أن ننجزه فالحلم الكبير سيضع أمامنا أهدافاً وهذه الخطوة الثانية.. هدف

يشغلنا صباح مساء لتحقيقه وانجازه فليس لنا عذر . هناك العشرات من المقعدين والضعفاء حققوا نجاحات مذهلة ..هناك عاهة واحدة فقط قد تمنعنا من العمل والنجاح والتفوق وتحويل التفاؤل إلى واقع هل تود معرفتها إنه الحكم على أنفسنا بالفشل والضعف وانعدام القدرة . الصياد الذي لا يجني إلا السمكات الصغيرة لا بد أن يتخذ خطوة إيجابية.. أن يغير مكان الاصطياد أن يستخدم صنارة أخرى أن يتخير وقتاً آخر.

قصة : وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان ؟

كان رجل معروف بطيبته وصلاحه وحبه للخير ، انعم الله عليه بالمال أراد أن يشتري له داراً ، فذهب يسأل عن السماسرة عن الدور المعروضه للبيع . قال أحدهم: إن لك عندي بيتاً يعجبك فهل تريد أن تراه قبل أن تشتريه؟ قال الرجل: لا مانع عندي، لكن متى نذهب لرؤية البيت؟ قال السمسار: غداً إن شاء الله. وفي صباح اليوم التالي ذهب السمسار مع الرجل لكي يشاهد البيت، فإذا بامرأة جالسة في زاوية من زواياه وأولادها الصغار حولها وهي تبكي وتدعو الله قائلة: «حسبي الله على اللي يطلعنا من البيت غصباً علينا»، فنظر إليها الرجل ثم خرج مسرعاً وخرج خلفه السمسار قائلاً: هل أعجبك البيت؟ قال الرجل دع عنك وأخبرني ما قصة هذه المرأة وأولادها؟ قال السمسار: هذه زوجة صاحب البيت وقد توفي زوجها وتركها مع أولادها الصغار، وله أولاد من امرأة أخرى، وهم يريدون بيع البيت حتى يأخذوا نصيبهم من الميراث، وهي في حيرة من أمرها، فليس لها بيت غيره ولا تدري ماذا تفعل، والورثة مصرون على بيع البيت، قال الرجل: هذه القصة إذن!.. اسمع لقد اشتريت البيت بالمبلغ المطلوب، وغداً إن شاء الله أسلمك النقود..

واشترى الرجل البيت وأخذ الورثة المال ووزعوه بينهم، كل أخذ نصيبه من الميراث حتى الزوجة الثانية وأولادها أخذوا نصيبهم، ولما استلم كل نصيبه غير منقوص جاء الرجل الطيب إلى المرأة في بيتها، فخافت منه وظنت أنه سيطردها من البيت بعدما اشتراه، وأخذت تبكي، فقال لها الرجل: لا تخافي ولا تحزني، خذي هذا صك البيت وهذه وثيقه امتلاك البيت، وقد سجلت البيت باسمك فهو ملك لك، فزاد بكاء المرأة من الفرحة، فأخذت تشكره وتدعو الله أن يوفقه ويعوضه

خيراً منه، ويرزقه من حيث لا يحتسب.

ولقد من الله على هذا الرجل الطيب بالخير الوفير والمال الكثير، وصار بفضل الله من أغنياء البلد، وكذلك صار أبناؤه من بعده، ولا يزال أولاده وأحفاده ينعمون بما ورثه لهم هذا الرجل الطيب.. وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟

من قيم العمل إحترام الوقت : لمن لايقدرن قيمة الوقت ... فكر بتأني

إذا تأخرت عربة اسعاف عن الوصول لمكان حادث أو مريض فى حاجة لعلاج سريع .. ماذا سيحدث؟؟

إذا تأخرت الطائرة أو القطار عن موعد وصوله كم سيتسبب ذلك فى إرباك للركاب وتعطيل أعمالهم؟..

إذا تأخر طالب عن أداء الامتحان المترتب على تأخر وسيلة المواصلات التي ستنقله الى مكان الإمتحان كيف سيؤثر ذلك على مصيره و مستقبله ..؟

* و غيرها من الأمثلة الحياتية التي يكون عدم إحترام المواعيد فيها مؤثرا خطيرا .. قويا بل و مصيريا فى بعض الأحيان

عكس ذلك تماما فإن تنظيم الوقت و إحترام المواعيد .. يوفر الكثير من المجهود ويساعد فى إنجاز العديد من المهام فى وقتها و بدقة متناهية.

== لذا إن كنت طالبا .. إهتم بتنظيم وقتك فاجعل لك وقتا للمذاكرة و وقتا للراحة ووقتا للترفيه وممارسة الهوايات

==إذا طرحت سؤالاً على أحد المتفوقين عن سبب تفوقه لابد وأن تتضمن إجابته أنه كان حريصاً على تنظيم مواعيدِهِ و أوقاته .

== وإن كنت إمراة عاملة أو ربة منزل فاجعلي تنظيم الوقت أول اهتماماتك .. لكي تكوني متميزة بارعة أثناء أداء مهامك

لأنك الأم التي تنشيء الأجيال لكونك المسئول الأول عن تربية الأبناء و غرس القيم والمبادئ فى نفوسهم.

كما قال الشاعر : الأم مدرسة إذا أعدتها أعددت شعبا طيب الأعراق

فعليك أن تغرسي فى أبنائك و تعلميهم قيمة الوقت واحترام المواعيد و ابدأي معهم منذ الصغر بتحديد مواعيد للأكل, و أخرى للنوم, والذاكرة وايضا أوقات اللعب و الترفيه وتعويدهم على إحترام مواعيدهم مع أصدقائهم لأن
(من شب على شىء شاب عليه)

(و التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر)

من العادات الحسنة والمهمة التربية علي أحترام الوقت والمواعيد ..

قصة : الملك ووزراء الثلاثة

في يوم من الأيام أستدعى الملك وزراء الثلاثة وطلب منهم أمر غريب طلب من كل وزير أن يأخذ كيس ويذهب إلى بستان القصر وأن يملئ هذا الكيس للملك من مختلف طيبات الثمار والزرور كما طلب منهم أن لا يستعينوا بأحد في هذه المهمة و أن لا يسندوها إلى أحد آخر أستغرب الوزراء من طلب الملك و أخذ كل واحد منهم كيسه وأنطلق إلى البستان فأما الوزير الأول فقد حرص على أن يرضي الملك فجمع من كل الثمرات من أفضل وأجود المحصول وكان يتخير الطيب والجيد من الثمار حتى ملئ الكيس أما الوزير الثاني فقد كان مقتنع بأن الملك لا يريد الثمار ولا يحتاجها لنفسه وأنه لن يتفحص الثمار فقام بجمع الثمار بكسل و أهمال فلم يتحرى الطيب من الفاسد حتى ملئ الكيس بالثمار كيف ما اتفق .أما الوزير الثالث فلم يعتقد أن الملك سوف يهتم بمحتوى الكيس اصلا فملئ الكيس بالحشائش والأعشاب وأوراق الأشجار . وفي اليوم التالي أمر الملك أن يؤتى بالوزراء الثلاثة مع الأكياس التي جمعوها فلما أجمع الوزراء بالملك أمر الملك الجنود بأن يأخذوا الوزراء الثلاثة ويسجنوهم على حدة كل واحد منهم مع الكيس الذي معة لمدة ثلاثة أشهر . في سجن بعيد لا يصل اليهم فيه أحد , وأن يمنع عنهم الأكل والشراب فاما الوزير الأول ظل يأكل من طيبات الثمار التي جمعها حتى أنقضت الأشهر الثلاثة وأما الوزير الثاني فقد عاش الشهور الثلاثة في ضيق وقلة حيلة معتمدا على ماصلح فقط من الثمار التي جمعها أما الوزير الثالث فقد مات جوع قبل أن ينقضي الشهر الأول .

الخلاصة :

* أنت الآن في بستان الدنيا لك حرية ... أسأل نفسك من أي نوع أنت ؟
أن تجمع من الأعمال الطيبة أو الأعمال الخبيثة ولكن غداً عندما يأمر ملك الملوك "الله خالقك" أن
تسجن في قبرك في ذلك السجن الضيق المظلم لوحذك , ماذا تعتقد سوف ينفعك
غير طيبات الأعمال التي جمعتها في حياتك الدنيا .

قصة : علي رصيف المحطة

علي رصيف المحطة الكبيرة ، وقفت انتظر القطار القادم ، لكن القطار تعطل في الطريق ، وازدحم
الناس علي الرصيف الطويل ، حتي ضاق بهم . وجاء موعد القطار التالي ولم يصل القطار إلي زقاق
ضيق ! فلما جاء موعد القطار الثالث وتوافد ركابه علي ذات الرصيف . أصبحت محطة القطار مثل "
علبة السردين " ومع أن " معاون المحطة " اخذ يذيع البيانات لتنظيم الصفوف ، إلا أن أحداً لم يستمع
إلي شيء ، فقد كانت الضوضاء أعلي من صوت القطار القادم ، والزحام لا يسمح لأحد باختيار الطريق
الذي يريد . وفي هذه اللحظة ، وبينما الناس يتخبطون . جاء رجل أسمر طويل القامة ، شق طريقه
نحوي ، وانقض علي الحقيبة التي كنت احملها طوال الوقت بحرص شديد . وقال الرجل . الذي لا
أعرفه . أعطني الحقيبة سأحملها عنك إلي داخل القطار القادم ، وأجد لك المكان . ولم يدع لي الفرصة
للأستفسار أو الجدل ، إذ أمسك الحقيبة بيد من حديد ، وبدأ يجري كجواد جامح يدفع أمامه الناس ،
ويقفز فوق الحوائب ، حتي كاد يختفي في غمضة عين ! وأحسست بخوف غامض ، ففي داخل
الحقيبة أشياء غالية ، أراها تتبدد من يدي ، والرجل المجهول لا يوحى بأقل قدر من الثقة ! ورأيتني
أقفز وراء الرجل ، وأنشب اصابعي في سيور الحقيبة ، واجذبها نحوي بكل قوتي ! ونظر الرجل إلي
وهو ممسك بالحقيبة ، وقال بلهجة حاسمة : سأقودك إلي الطريق الصحيح ، فالقطار القادم سيتحرك
من رصيف بعيد ! والرجل لكنني تمسكت بحقيبتني ، فقد كان من الواضح أنه ينوي أن يزوغ بها
وسط الزحام ، فلا أراه أو أراها مرة أخرى . وسألني الرجل المريب سؤالاً محرماً فقال : ألا تثق فيّ ،
هل تظنني لصاً ؟ وكدت أقول للرجل " نعم ، أنا علي يقين أنك لص غادر ، ولا أري فيك ما يشجعني
علي تصديقك " أو أن أقول له " عفواً . أيها الرجل الكريم . هل يمكن أن يكون مثلك لصاً . استغفر الله .
أنت رجل شهم ليس ككل الرجال . " ووجدت أن القولين غير مناسبين ، فالقول الأول يعبر عن

مشاعري الحقيقية ، لكن صريح جارح ، والقول الثاني مهذب لكنه كاذب لا يحمل حقيقة مشاعري !
وفضلت أن لا أفتح فمي ، وفي نفس الوقت لا افلت يدي ! وسار الرجل أمامي يحمل الحقيقة وأنا من
وراءه اتشبت بسيورها الجلدية ! وليس من المهم أن اذكر ما حدث بعد ذلك فذا الجزء من القصة يكفي
للتعبير عما نتناوله في هذا المقال حول الثقة بالنفس فعندما يفقد الإنسان الثقة بذاته ، تضطرب حياته ،
وتهتز علاقاته وتتعطل مسيرته .

نحن مسئولون أمام أنفسنا وأمام الناس ولكن مسؤوليتنا الكبرى أمام الله العادل

كان الشاب الصيني " شانج شو " يقف فوق الهضبة المشرفة علي شاطئ المحيط ، يستنشق
الهواء النقي ، ويتأمل في سرور حقل الأرز الممتد تحت قدميه ، وقد قارب وقت الحصاد ، بعد
أن جفت العידان وانحنت تحت حملها الوفير . امتلأ قلب شانج بالرضا ، فها هو الآن يسمح
تعب الشهور الطويلة التي قضاها في رعاية الحقل ، وها هو يقترب من تحقيق حلمه الكبير
بالزواج من حبيبته الصغيرة بعد أن يبيع محصوله الوفير . غير أن شيئاً مبالغاً أفزع شانج ،
وأخرجه من أحلامه . فقد أحس ببوادر هزة أرضية ضعيفة ، ونظر إلي شاطئ المحيط البعيد ،
فرأى الماء يتراجع إلي الورا ، فعرف من خبراته البيئية أن الكارثة علي الأبواب ! فالماء حين
يتراجع إلي الورا . إلي قلب المحيط ، يكون مثل الوحش الذي يتراجع إلي الخلف ليستجمع كل
قواه لكي ينقص علي ضحيته بضرارة وعنف .ولكن لماذا يخاف شانج ، وهو فوق الهضبة ؟
ولماذا يخشي علي حقله وهو بعيد عن سطوة البحر ؟ ! كان خوف شانج يتمثل في إدراكه لحجم
الكارثة التي ستعرض لها القرية الصغيرة ، الراقد في سفح الجبل ، والتي يسكنها فلاحون فقراء ،
ومزارعون بسطاء ، لا يملكون من الحياة سوي أكوخهم المتواضعة ، واجسادهم الهزيلة المتهاكمة
! لم يكن الوقت كافياً للنزول إلي السفح لتحذير الناس ، فصاح من فوق الهضبة حتي كادت
حجرته تنفجر ، فلم يسمعه أحد . وبعد لحظات من الحيرة والقلق ، اتخذ شانج قراره الحاسم ،
فأشعل النار في حقله الصغير ، ليثير انتباه الفلاحين في الوادي الآمن عند السفح . ونجحت
حيلة الشاب الصيني ، فقد تدافع الجميع صاعدين إلي أعلي الهضبة لإنقاذ الحقول ، بينما هبط
هو ليلاقبهم في منتصف الطريق ، ليعيدهم لألتقاط أطفالهم ونساءهم وحاجتهم القليلة ولم يتزوج

شانج في تلك السنة ولم يجد حاجاته الضرورية ، ولم يسد ديونه ، ولم يشتري فستاناً لأخته الصغيرة ، ولم يأخذ أمه العجوز إلي المدينة للعلاج والاستشفاء من آلام الروماتزم ! لكنه أنقذ حياة قرية كامله . واستحق أن يصبح عمده القرية ونائبها ، فقد أثبت الشاب الفقير أنه قادر علي حمل المسئوليه .

قصة : الحقيقة مثل الشمس يمكنك أن تختبئ من نورها لكنك لا تستطيع أن تخفيها !

زياد أبو سليم شاب فلسطيني في الثالثة والعشرون من عمره . دخل السجن متهماً بتزوير جواز سفره ، وقضي بين الجدار سنة كامله من عمره .

لكن حريته لم تدم طويلاً ! ففي يوم خروجه من السجن ، وقف زياد أمام رجال السجن ينهي إجراءات الإفراج العادية لأي سجين لكنه أحس فجأة بقلق شديد ، واصابته رعشة مفاجئة ، لفتت إليه ، ثم انخرط في البكاء مما أثار الريب ، فاحاط به رجال الشرطه يستجوبونه .

كان في حياة زياد سر قديم استطاع أن يتستر عليه طوال سنوات ثلاثة ، ولم يفصح عنه لأحد قط ، وكان السر شنيعاً لا يتصوره عقل ! فقبل ثلاث سنوات كان زياد قد قتل أباه ! وأتم جريمته بإتقان كامل ، وأعد حفرة عميقة في داخل البيت دفن فيها جثة القتل ، وأودع سره في جوف الأرض ! وأشاع زياد أن والده سافر ليقيم عند أقاربه في بلد عربي بعيد ، فأغلق بذلك كل باب للشك ، واستمرت الحياة طبيعية هادئة .

لكن الحقيقة لا يمكن أن تختفي للأبد ولابد أن تنكشف الحقيقة مهما كانت الأغطية التي فوقها الحقيقة لا تدفن . وقد جاء الوقت وانكشفت الحقيقة الراقدة تحت التراب ، انكشفت في عيني زياد وكأنها كتاب مفتوح . فالحقيقة لا تختفي للأبد ! الحقيقة لا تموت .

هل فكرت في فكرت عطاء بلا مقابل؟! بقلم أمانى يوسف

كثيرون يتذكرون بوعي كيف أعطوا ، وكم وهبوا ، ولمن قدموا.. لكنهم ينسون أو يتناسون مقدار ما أخذوا أو قيمة ما نالوه .

يخجلني ذلك في نفسي ، فأنا انتظر مقابلاً لكل شئ أقدمه . والآن اتذكر عطايا الله كم هي عظيمة ، وفيه ، ومعطاه لنا بغني ، لأنه يعطي لنا بسخاء ولا يُعير .

قد يوقعنا الإنتظار ، مقابل عطايانا أو خدماتنا ، في فخ الإحصار في الذات أو الإهتمام بما لإنفسنا فقط ، دون النظر لإحتياج الغير . فنجد أنفسنا نقوم بخدمة أو مساعدة آخرين ، لكن هدفنا هو ما سيعود علينا بالنفع منهم أو من تقديرهم لنا .

إذا كانت عطايا الله لنا مجانية .. فلماذا ننتظر مقابلاً أو عرفاناً ممن نعطيهم؟! وعندها نتعب لأننا لم نستقبل أو ننال نفعاً ممن ساعدناهم فتتطفئ شعلة حماسنا ونفعل كما يفعل الأنايون .. نعطي فقط لمن أعطونا ، ونحب فقط من أحبونا . وننحصر في جو من المجاملات لا ينتهي ليشكل ذلك منهجاً أساسياً في حياتنا .

هل فكرت أن تعطي بشكر .. وبقلب سعيد .. سعيد لأنك تقدم خيراً ، وسعيد لأنك تُسعد

المحتاج؟

فكر بأن تفعل ذلك وثق أن الله يبارك في القليل ويعطي كل حين .

في التآني السلامة : قصة : الأمير والصقر

من حكايات الطفولة المعروفة ، " قصة الأمير والصقر " وتقول القصة إن الأمير خرج للصيد ومعه صقره المدرب الذي كان يرافقه في جميع رحلاته ، حتي صار له كواحد من أعز اصداقائه ، مدلاً كأحب أبناءه ! وفي هذه الرحلة ابتعد الأمير كثيراً عن أفراد حاشيته ، وتوغل إلي أعماق الصحراء ، وكان الطقس حاراً ، والشمس حارقة . ونفذ الماء ، وعطش الأمير . فلما إشتد به الظماً ، بحث في كل مكان عن قطرة ماء فلم يجد ، وأصابه الضعف ، وأحاط به اليأس ، وأخذ يتلمس طريقه ببطء عند سفح الجبل . وفجأه أبصر الأمير قطرات قليلة من الماء تنساب علي جانب الجبل ، فالتقط الكأس الذهبي من حقيبته ، وألصقه بالجدار ، وظل يجمع القطرات القليلة ساعة من الزمن مرت كأنها الدهر . فلما تجمع بالكأس ما يشرب ، رفعه الأمير إلي شفثيه في لهفة شديدة ، لكنه قبل أن يرتشف الماء أقبل الصقر مسرعاً ، ورفرف بجناحيه ضارباً الكأس ، فسقط من يد الأمير وانسكب الماء فوق الرمال ! واستشاط الأمير غضباً ، واستل سيفه ليضرب الصقر ، لكنه الصقر طار مبتعداً . وعاود الأمير المحاولة ، ومرت ساعات طويله ، وتجمع بالكأس ما يبلى الشفتين ، غير أن الصقر جاء مرة أخرى فضرب الكأس ! وهنا أسرع الأمير إلي سيفه فأطار رأس الصقر العزيز . وحين حاول جمع الماء مرة ثالثة ، انقطع سيل الماء ، ولم يكن أمام الأمير إلا أن يتسلق سطح الجبل الشامخ الخشن ليصل إلي مصدر الماء . وبعد رحلة مضنية تمزقت فيها ملابس الأمير وأمتلأ جسده بالجراح ، وصل إلي مصدر الماء ، فوجد حيه ضخمة تتمرغ في حفرة صغيرة بها ماء آسن وتتنفس بها رزاً من سمها الشديد . وأدرك الأمير أن صقره العزيز كان قد رأي الحيه القاتله ، فأراد أن ينقذ صاحبه من الموت الخفي في قطرات الماء

. وأحس الأمير بالندم ، وحزن حزناً شديداً ، فقد تسرع حين تملكه الغضب ، فقتل الصقر الوفي . وهذا ما تقوله حكايات زمان ، فبالرغم من الظروف القاسية التي كان الأمير يجتاز فيها ، فقد اعتبروه متسرعاً عديم الأناة ! وصارت حكايته رواية تحكي للأجيال .

الخلاصة : الناس في الزمان الماضي كانوا أكثر آناة وحُلماً ، أما في أيامنا فقد صارت العجلة هي طابع البشر ، وأصبح التآني منبوذاً ، وكثرت الأخطاء الفادحة ، حيث يتعجل أبناء عصرنا في إتخاذ قرارات مندفعة ، لا علي مستوي الأفراد فحسب .. بل علي مستوي الدول أيضاً . فربما تتشابك الشعوب والقبائل والجيوش ويسقط القتلي ، وتتحطم المدن ، وتتحطم معها قلوب الكثيرين بسبب اندفاع أحقق كان من الممكن تفاديه بقليل من التآني .

قصة : عقول تبتكر الخير وعقول تبتكر الشر

في كل صباح ، كان موكب النساء يتجه إلي البئر الكبير في قلب الصحراء وكل واحدة منهن تحمل جرتها لتستقي من ماء البئر ولم تكن المهمة سهلة لعيهن ، فقد كانت البئر عميقة ، وإلي جوار البئر دلو ثقيل مربوط بحبل غليظ ، وكان علي كل واحدة من النساء أن تحمل الدلو ن وتقذفه إلي عمق البئر ليمتلئ ، ثم تجذبه بجهد شديد إلي حيث تقف ، ثم تحمل الدلو مرة آخري لتقرغه في جرتها، وهي ترتعش تحت حمله الثقيل . وبعد ذلك كله تحمل الجرة المليئة إلي البيت لتعود ثانية وثالثة في ذات اليوم ، لتقي بحاجات الأسرة ، وحاجات البهائم .

وظلت هذه المهمة الشاقة من نصيب النساء جيلاً بعد جيل ، لا سبيل للفرار منها أمام مطلب حيوي هو الماء .

ثم جاء أحد الفلاسفة ، ووقف إلي جوار البئر ، يتأمل هذا الجهد المبذول ، والتأمل بالنسبة للفيلسوف ضروري كالماء والهواء ، فهو غذاؤه اليومي الذي لا يستغني عنه .

وعاد الفيلسوف إلي بيته وهو يحمل في صدره إحساساً عميقاً بمسئوليته أن يخفف هذا العبء عن النساء الصابرات ! ولعله لم ينم ليلته أو ليااليه ، حتي وجد الحل ! ففي ذات صباح جاءت السيدات إلي البئر ، فوجدن الحبل ملفوفاً حول بكرة ، والبكرة معلقة في رافعة خشبية إلي جانب البئر ! ودهشت النساء وهن يشاهدن الفيلسوف يدير العجلة بسهولة فيرتفع الدلو محملاً بالماء ، ويتأرجح في الهواء ، فيمسكه الفيلسوف ، وهو لا يزال معلقاً ، فيميله ليملاً الجرار الفارغة بسهولة تامة ! وكان هذا الإبتكار البسيط هو أعجب ما رأت نساء البادية في القرن الخامس قبل الميلاد .

وذكرت الموسوعات التاريخية هذا الإبتكار العظيم للفيلسوف اليوناني " أرخيتاس " صدق أفلاطون . الذي أبتكر " بكرة الدلو " !

ما أعظم الإبتكارات التي تتبع من قلوب الرحمة والحب .

قصة : بائع الحليب

كلما عدت إلي قريتي الصغيرة القابعة علي شاطئ النهر الكبير، كنت احرص علي السير ، قبيل غروب الشمس علي ذلك الشاطئ الأخضر ن متأماً مياه النهر التي لا تتعب أبداً ، وهي تنساب هادئة في موجات صغيرة يتراقص بعضها خلف بعض .. وفي الآونة الأخيرة ، كنت كلما سرت علي شاطئ النهر كعادتي ، رأيت رجلاً نحيفاً ، طويل القامة ، لوحته الشمس ، حتي صارت بشرته أقرب للون الأسود . كان وجهه الرقيق الملامح يلفت النظر إليه دائماً . أما عيناه فكانتا واسعتين وتبرقان بلمعان غريب ، يصيب من بريقهما برعشة خفيفة . وكان له لحية كثة حمراء اللون ، تضئ كأنها شعله من النار ، عندما تسقط عليها أشعة الشمس عند الأصيل وقد لاحظت أن هذا الرجل الغريب كان يقف دائماً عند مكان معين من شاطئ النهر ، ولا يعيره أبداً . كما كان يرتدي ثياباً باليه ومهلهلة ومختلطة الألوان ، وتظهر من جسده النحيل أكثر مما تخفي . وكان يمسك في يده عصا غليظة وطويله ، يشير بها إلي مياه النهر المتدفقة ويصيح بصوته الأجش مردداً نفس الكلمات كلما مررت به . " جاءت من الماء .. وعادت إلي الماء " ويظل يكرر عبارته الغريبة الغامضة هذه ، التي تخفت وتخفت حتي لا أعود أسمعها ، عندما أصبح بعيداً عنه ... ولما تكررت رؤيتي لهذا الرجل الغريب ، وبقي رنين كلماته الغامضة في أعماقي ، لم أجد مناصاً من السؤال عنه ومعرفة قصته . وبخاصة بعد أن خيل إلي أنه قد ظهر علي هذا الجزء من شاطئ النهر فجأة وكأنه أحد أبطال الأساطير القديمة التي كانت جدتي تحكيها لي قبل نومي ، وأنا بعد طفل صغير ... وفي ذات يوم ، كنت اتمشي علي شاطئ النهر مع صديق لي يكبرني بعدة أعوام عندما توقفت عن السير وسألت صديقي بصوت هامس : ماذا تعرف عن هذا الرجل ؟ ونظر صديقي إلي الناحية التي اشير إليها بيدي ، حيث كان يقف الرجل الغريب . فأجابني صديقي : " ما لنا وله ؟ " سرحت ببصري بعيداً ، وعدت أسأله : من هو ؟ وما معني هذه الكلمات الغامضة التي أسمعها يرددها كلما مررت به ؟ ! تنهد صديقي بقوة ، وكأنه يزيح عن صدره حملاً ثقيلاً ، ومال بي إلي حيث جلسنا علي حجر كبير ، من هذه الأحجار الكثيرة الملقاة علي شاطئ النهر . وبعد أن سرح ببصره مع تلك الموجات الصغيرة التي تتسابق علي سطح الماء النتدقق تحت أقدامنا ، استدار إليّ بوجهه وقال بصوت خفيض : " إن لهذا الرجل الغريب الذي تسألني عنه قصة مؤلمة ... ولكن بقدر ما فيها من الألم ، بقدر ما فيها من العبر . فأسمع قصته ، لعلك واجد فيها بعض ما يفيدك لحياتك " هزرت رأسي مؤمناً علي كلامه

وقلت له : " كلي آذان مصغية ... فهات ما عندك ... " أبتسم صديقي وربت علي كتفي ، وراح يقول : " كان هذا الرجل من كبار مزارعي قرينتنا ، وكان يمتلك قطعة أرض يقوم بزراعتها ، ويكفل له دخلها المعقول حياة طيبة . ثم نصحه بعضهم ، فحول مزرعته تلك إلي مجموعة حظائر لتربية الماشية التي كان يتاجر فيها ويبيع لحومها وألبانها ..

وسكت صديقي قليلاً ، ثم أكمل قائلاً : " وبدأت تجارته تتسم وأرباحه تزيد بسرعة فأصبح غنياً في خلال شهور قليلة . وأخذت الشائعات تتردد حول اسباب ثرائه السريع ، وقد أجمعت كلها علي أنه كان يغش الحليب بإضافة الماء إليه ، وقد أكد هذه الشائعات عدد غير قليل من الناس الذين تعاملوا معه حتي أن أحد رجال القرية المشهورين بفكاهاتهم ونواذرهم ، أطلق عليه عبارة ساخرة لخص بها كل الشائعات ، وذلك عندما ثال : " عم مسعود رجل طيب وكريم جداً فهو يضيف بعض الحليب إلي الماء الذي يبيعه لنا ؟ !... "

وذات يوم ، قرر " عم مسعود " أن يغادر قرينتنا إلي المدينة الكبيرة ، حيث التجارة أكبر واربح أكثر . فباع ممتلكاته كلها ، ووضع ثمنها في حقيبة ، وتوجه بها إلي النهر حتي يركب مركباً يسافر به إلي حيث يريد ... " وصمت صديقي مرة أخرى ريثما يتأمل ذلك المركب الشراعي الذي يعبر النهر أمامنا في هذه اللحظات ، وبعد أن ابتعد المركب ن عاد يكمل حديثه : " ووصل الرجل مع حقيبته الثمينة إلي النهر ... وبينما هو يعتلي قطعة الخشب الموصلة من الشاطئ إلي المركب ، اختل توازنه ، وكاد يسقط في الماء وإذ رفع يديه في الهواء ليحفظ نفسه من الوقوع طارت الحقيبة التي كان يضع فيها كل أمواله التي كسبها من بيع ذلك الحليب الذي كان يغشه بإضافة الماء إليه " ولما وصل صديقي إلي هذا الحد من قصته عن الرجل الغريب ، وجدنتي أصيح به : " الآن فقط عرفت معني كلماته الغامضة " قال صديقي ونحن ننهض لنرجع إلي دارنا :

" في نفس اللحظة التي فقد فيه الرجل حقيبته المليئة بأمواله ، فقد عقله ايضاً وراح يهيم علي وجهه في طرقات القرية ، ويقضي أغلب وقته سائراً علي شاطئ النهر ، محملاً في المياه الجارية ، مشيراً بعصاه الطويلة التي يمسكها بيميناه ، ومردداً نفس هذه الكلمات ... "

عندئذ سمعنا الرجل المسكين يصيح : " جاءت من الماء ... وعادت إلي الماء "

قصة : الجد والمثابره

سأل شاب أحد الاغنياء عن سبب ثروته الكبيره كيف حصل عليها ..فقال له : عندما كنت في سنك كنت فقيرا جدا . حتى انني اوفر أحتياجات أسرتي بصعوبه وفي ذات يوم أعطاني احدهم تقاحه لكي اقتات بها ... ولكنني فكرت ان ابيعها
فجلست طوال اليوم ألمع التقاحه حتى أصبحت جذابه وفي نهاية اليوم بعته بريال وفي صباح اليوم التالي اشتريت تقاحتان بالريال وبعته بأربع ريالات ... وفي نهاية الشهر اصبح لدي خمسون ريال فقال الشاب : معجبا به وماذا فعلت بالخمسين بعد ذلك ؟؟؟؟ فقال الثري : بعدها مات والد زوجتي وترك لها عشر ملايين ريال بدأت بها حياتي وهكذا إلى أن أصبحت من أغنياء العالم ، فالجد والمثابرة هما أساس النجاح في الحياة

قصة : مهارة بائع مجدي يعقوب الشاروني

قال مندوب إحدى شركات بيع السيارات : دخلت يوماً مكتب أحد الزبائن ، لأبيع له سيارة جديدة ، وما إن عرف الرجل مهنتي حتى صاح : "ماذا؟ سيارة من شركتكم؟! إن عندكم أسوأ أنواع السيارات !! لن أقبلها ولو أعطيتني إياها بغير مقابل ... سأشتري سيارة من الشركة التي تتافسكم " عندئذ قلت له : "خيراً تفعل يا سيدي ... إن سيارات الشركة المنافسة مشهود لها بالجودة وقوة الاحتمال ، وهي شركة سمعتها طيبة ، والعاملون فيها رجال أمناء . وسرعان ما زالت عن الرجل حدته الأولي ، فلم يعد هناك مجال للإختلاف ، ما دمت قد وافقته علي وجهة نظره ... إنه لن يقضي طوال اليوم يقول : " إن سيارات الشركة المنافسة أفضل . " وانتهزت فرصة هدوئه ، وبدأت أتحدث معه عن نواحي القوة في سيارات شركتي أبين الفروق الدقيقة بينها وبين سيارات الشركة المنافسة ، ولم أغادر مكتبه في ذلك الصباح ، إلا بعد أن كنت قد بعته له سيارة جديدة من سيارات الشركة التي أعمل بها !!

قصة : من جد وجد ومن زرع حصد ... ادراك النجاح

كانت مدرسة البلدة الصغيرة يتم تدفئتها باستخدام موقد إلى المدرسة كل يوم لإشعال النار لتدفئة الحجرة قبل وصول المعلم وزملائه وذات صباح وصلوا إلى المدرسة ليجدوها تحترق فقاموا بسحب الصغير فاذا للوعي وقد أصيب بحروق شديدة في نصف جسده السفلى فقاموا باصطحابه إلى المستشفى وبينما هو راقد على السرير مصاباً بحروق شديدة وفي نصف وعيه سمع الصبي الصغير الطبيب وهو يقول لأمه أن طفلها ميت لا محالة.. وهو الأفضل بالنسبة له فقد شوهت النار الجزء الأسفل من جسده ولكن الصبي لم يكن يريد أن يموت وصمم على النجاة وبطريقة ما أذهلت الطبيب تمكن من النجاة وعندما زال الخطر المميت. سمع الطبيب ووالدته يتحدثان بصوت منخفض حيث قال لها الطبيب: إن الموت أفضل بالنسبة له.

حيث دمرت النار اللحم الموجود في الجزء الأسفل من جسده وإنه سيقضى بقيه حياته معاقا وغير قادر على تحريك أطرافه ومرة أخرى صمم الصغير على أنه لن يكون معاقا أبدا ولسوف يمشى ولكن لسوء الحظ لم تكن هناك أي قوة دافعة لتحريك نصفه السفلى فقدماه النحيلتان موجودتان ولكن بلا حياة وأخيرا خرج من المستشفى وكانت والدته تقوم بتدليك رجليه كل يوم ولكن لم يكن بهما أي إحساس أو تحكم لكن تصميمه على المشي كان أقوى من ذي قبل فعندما لا يكون على السرير كان يجلس على كرسي متحرك ..

وفى أحد الأيام المشرقة دفعته أمه إلى ساحة المنزل ليستنشق بعض الهواء المنعش وبدلاً من الجلوس على المقعد المتحرك ألقى بنفسه على الأرض وأخذ يسحب جسده على الحشائش جاراً رجليه خلفه وظل كذلك حتى وصل إلى السور الذي يحيط بحديقتهم وبعد جهد كبير استطاع رفع نفسه على السور واستند على السور وبدأ في سحب نفسه بطول السور مقتنعا بأنه سوف يمشي وبدأ في القيام بهذا كل يوم حتى تمكن من السير بسهولة حول السور فلم يرغب الصبي الصغير في أي شيء أكثر من إعادة الحياة إلى رجليه ومن خلال التدليك اليومي وبارادة جديدة وعزم قوي وتوكل على الله تمكن من الوقوف ثم بدأ يمشى متكئاً ثم استطاع المشي بنفسه وأخيرا تمكن من الجري ومؤخرا وفى أحد الميادين ما زال يوجد ذلك الصغير الذي لم يكن من المتوقع أن يعيش والذي لم يكن ليمشي لكن بتصميم وعزيمة استطاع الطبيب جلين كنجهم إحرارز لقب أسرع عداء في العالم إذا صرخ العالم في وجهك قائلين مستحيل فتذكر دائماً أنك أنت فقط من يمكنه تحديد مصيره بعد الله عز وجل فلا تيأس .

حاولت يوماً أن ألخص قانون الحياة في فعل أو اثنين ، أو في جملة وبعد تفكير طويل توصلت إلي معادلة بسيطة جداً عمادها فعلا من أخف الأفعال وأكثرها شيوعاً وأبسطها تركيباً ...
الفعالان هما زرع ... حصد .

كيف تكون الحياة ... هذه المشكلة الصعبة في هذه البساطة ... لكني كنت مقتنعة بما رأيت ...
كيف ؟

" زرع " ... لو زرعت حبا بين الناس فأنت قطعاً ستحصد وداً وألفة وتعاوناً منهم ستجدهم في
أزماتك ومحنتك ... ستجد حبهام حصاداً طيباً لما زرعت أنت يوماً من حب
" زرع " ... لو أتقنت عملك وذاكرت دروسك وانتبهت لشرح معلمك فستحصد نجاحاً ... لا يمكن
أن يحدث غير ذلك ... قد لا تتفوق لأن إمكاناتك الذهنية غير متفوقة ... لكن لا يمكن أن
تفشل ... لا بد أن تنجح ... وعلى قدر "زرعك" سيكون "حصادك" .

"زرع" ... لو إعتيت بصحتك ونظافتك واتبعت إرشادات الصحة العامة ... فأنت لا بد حاصد
صحة جيدة ... قد تكون هناك مشكلات وراثية ... أو إصابات عارضة ... لكن تظل لياقتك
العامة جيدة ما دمت تعتني بطعامك ونظافتك ... نظافة عينيك وأسنانك وأظافرك وملابسك
وفراشك .

"زرع" ... لو أتقنت صنعتك ... أو أخلصت لأرضك ... فأنت بلا شك حاصد خيراً كثيراً وثيراً
"زرع" ... لو صدقت الناس في وعدك وأخلصت في إداء الأمانة لحصدت ثقة واعترافاً بالجميل
وسمعة طيبة .

صديقي ... فكر معي ... اعطني رأيك ... هل أنا على حق ... هل صحيح أن من زرع حصد
... سؤال بسيط أتمني أن تعرف تجيب عليه .

عمل الخير عملاً طيباً : عقدة المنديل (جورج حليم كيلرس)

كنت أسير معه ، وهو يصغرني سناً ، في منتزه عام ، فكنا نتحدث فأعترض طريقنا سلك شائك ،
فتجنبته بحذر وكذا فعل صديقي . ولكنه رجع بسرعة إلي حيث السلك ، فالتقطه وألقاه علي جانب

الطريق ، ثم أخرج منديله فمسح به الدم الذي كان ينزف من جرح أحدثه السلك في يده ، وقال وهو مبتسماً ويفك عقدة منديله : "ها قد أكملت يا صديقي عملاً طيباً اليوم ، والآن يمكنني أن أفك هذه العقدة

فدهشت من كلامه عن عقده ، فأخذ صاحبي يحكي ليّ وقال : " أنا كشاف ومن عادة الكشاف أن يعقد عقده في منديله صباح كل يوم ، ولا يفكها إلا إذا عمل عملاً طيباً " فعندئذ فهمت سر عقده وعظمت فيه الروح الطيبة التي يتحلي بها مثل هذا الكشاف .

ويا حبذا ، لو سلك كل فرد منا مسلك هذا الكشاف ، وعقد العزم علي القيام بعمل طيب كل يوم من مساعدة بئس علي مواجهة مشقات الحياة وما أكثرها ، أو باقتران طلباتنا اليومية بابتسامة أو كلمة رقيقة ، من شأنها تخفيف وطأة العمل علي مرءوسينا ، أو الدفاع عن عاجز أو ضعيف أو مغبون ، وهذا كله لا يكلفنا الشيء الكثير من مالنا أو جهدنا .

نعم ، العمل الطيب واجب علينا جميعاً ، العمل الطيب لن يكلفنا إلا عقدة المنديل ، ولكن يخيل منا في كثير من الأحيان أن بعض الأفراد يتعمدون أثارة مشاعر الآخرين وينغصون عليهم عيشتهم ، لإظهار سيطرتهم وقوة نفوذهم وعظيم سلطانهم ، إلا يجدر بهؤلاء كذلك أن يفكروا ، ولو قليلاً في عقدة المنديل ؟

قصة : متي فكر في إنقاذ ابنه ؟

اقترب موعد مرور القطار من فوق أحد الكباري ، وكان الكوبري مفتوحاً لتتمكن السفن المبحرة في النهر أسفل الجسر من العبور فأسرع الموظف المسئول بغلق الفتحة الخاصة بمرور السفن ، حتى يمكن أن يمر القطار بسلام . كان الموظف مشغولاً بإدارة الذراع الخاصة بإغلاق فتحة الجسر ، وكان منهمكاً في عمله ، فلم ينتبه إلي وجود ابنه الصغير بجواره ، وأثناء انهماكه

اصطدم بابنه فسقط الابن في النهر . ملأ الخوف والفرع قلب الأب فقد سقط ابنه الوحيد في النهر ، والابن لا يجيد السباحة سيموت الابن ، وسمع الأب صوت القطار يقترب ، وإذا لم يتم إغلاق الجسر في الحال ستحدث كارثة مروعة ، يموت فيها عدد كبير من ركاب القطار ، وأستمر الأب في إغلاق الجسر ... وبعد أن تم إغلاق الجسر وأصبح الطريق جاهزاً لمرور القطار قفز الرجل إلي الماء ، وأسرع لإنقاذ ابنه فوجده بين الحياة والموت . وعندما سأله بعض الناس : كيف فعلت ذلك ؟ قال : كيف كان يمكن أن أضحي بحياة آلاف الناس إنني لم أفكر في إنقاذ ابني إلا بعد أن أصبحت مطمئناً علي سلامة طريق القطار أنه واجبي المحافظة علي حياة الناس .

قصة : سائق السيارة المحملة بأنابيب البوتاجاز

كانت سيارة ناقلة لأنابيب البوتاجاز تمر بالمدينة ، وفجأة أخذ الناس يشاورون للسائق أن يقف لأن هناك وراءه كان يتصاعد الدخان من أنابيب البوتاجاز ينبي بانفجار وحريق كبير . ما العمل ، يقف السائق ؟ هل يستعمل آله المطاف للحريق ؟ لم يرغب السائق أن يقف في المدينة أمام مدرسة بينما كان الأطفال يخرجون منها ، لكي لا تتفجر السيارة بأنابيب البوتاجاز أمامهم وتحرق الأطفال المجاورين لها . لقد فضل أن يجري بالسيارة خارج المدينة وبعيداً عن المدرسة إلي أقصى فضاء ولكن قبل أن يصل السائق إليها انفجرت السيارة ومات السائق ... لقد فضل أن يموت هو بدلاً من أن يموت الآخرون .

قصة : أحرق بيته من أجل اخوته

رجل عجوز في بلاد اليابان كان يسكن في قرية صغيرة في سفح جبل على شاطئ البحر المحيط وكان يسكن معه حفيده الصغير الذي يناهز العاشرة من عمرة . وكان الرجل قد كد واجتهد في ماضي حياته حتى بنى لنفسه البيت الذي يسكن فيه .

وفي ذات مساء من شهر يونيو سنة ١٨٩٦ كان واقفاً على عتبة باب بيته وبجانبه حفيده الصغير ، وكان الرجل قد عاد من شغل النهار وقد وقف يتطلع إلى البحر ، وإذا بزلزلة فجائية تهز البيت هزات عنيفة ولكنه لم يسقط لانهم بينون بيوتهم هناك بطريقة تقاوم هزات الزلازل بقدر الإمكان. ولكن الرجل رفع نظره فرأى البحر يطفو ويفارق شطوطه ويمتد أميالاً بعيدة عن حدوده الطبيعية . وكان في شبابه

قد رأى زلزلة كهذه ورأى البحر يفيض كما يراه الآن فعرف ما سيحدث بعد ذلك. أما أهل القرية فلما رأوا هذا الطوفان لم يفهموه بل ظنوه فرجة فأسرعوا إلى الشاطئ ليتقربوا على طغيان الماء . أما العجوز فكان عارفاً ما لم يعرفوه. انه عرف أن الماء لا بد أن يعلو ويطفو يصل إلى القرية ويغمرها ويهلك جميع من فيها. لذلك طلب من حفيدة أن يسرع ويحضر له مشعلاً مضيئاً. وإذ أحضره له أخذته منه وصعد إلى سطح بيته أشعل الحطب الذي كان سقف البيت مغطى به فصرخ الغلام مستغيثاً لأنه ظن أن الزلزلة قد أثرت في جده فأصيب بالجنون.

ولما رأى أهل القرية النار تضطرم في سطح بيت أحدهم أسرعوا من أسفل التل وصعدوا إلى القرية وكان جرس الحريق يدق حتى سمعه الذين توغلوا على الشاطئ فركضوا هم أيضا راجعين، وكان أول من وصل الشبان الأقوياء الذين جاءوا ليطفئوا النار ولكن الرجل منعهم قائلاً: دعوها تضطرم لأنني أريد أن يأتي إلى هنا كل أهل القرية فاستغرب الناس ذلك منه وسألوا حفيدة عما جرى فقال لهم : لا بد أن جدي المسكين أصيب بالجنون بسبب الزلزلة لأنني رايته يضرم النار عمداً ، فلما سمع الجد هذا الكلام قال : نعم أنا أضرمت النار عمداً لأنني أريد أن أرى كل أهل القرية هنا فهل أتوا كلهم؟ فنظر كل واحد إلى صاحبة متعجباً ثم قالوا له نعم قد حضرنا كلنا ...

وإذ ذاك قال لهم: انظروا البحر فنظروا إليه وإذا بالماء قد ارتفع كجبل شاهق واندفق على الأرض وصار يطفو ويعلو حتى وصل إلى القرية وأوشك أن يصل إلى المكان الذي كانوا مجتمعين فيه ولما تراجعت المياه لم تترك وراءها أثراً للقرية حينئذ فهموا سبب إضرامه النار في بيته عمداً وحرقة كل أمتعته ، أنه كان يقصد أن يخلصهم ، إنه لم يفكر البتة في نفسه وقد أحرق جميع ما اقتصده في ماضي حياته كلها ليخلص أهل قريته!!

حوار حول القصة

قصة : حوار مع شجرة

في يوم من الأيام خرجت في الصباح الباكر إلي مكان به الكثير من الأشجار المثمرة جلست تحت إحدى هذه الأشجار لأتشم الهواء النقي ، ونظرت إلي الشجرة التي أجلس تحتها وفرحت لأنني وجدت بها جميلة مليئة بالثمر وأعطيت شكراً لله خالق هذه الشجرة الجميلة التي استطاعت أن تعطي الثمر التي خلقت لتعطيني ، وصمت قليلاً فسمعت الشجرة تتناديني : قالت : يا إنسان ... أجبت : نعم

قالت : رأيتك منذ لحظة في سرور ، قل لي ما هو سبب سرورك ؟ أجبت : فرحت عندما رأيتك مثمرة وبهذا المظهر الجميل أعطيت شكراً لله الذي خلقك . أجابتنني بسؤال آخر فقالت : وأنت ؟ وقفت متعجباً وسألتها : أنا ؟ قالت : نعم أنت : ألسنت أنت مخلوق مثلي ، بل وأعطاك الله ميزة تميزك عنا نحن باقي المخلوقات .

قلت : نعم وأنت في خوف شديد مما ستقولينه بعد ذلك . قالت : لماذا لم تنظر إلي ثمارك وذاتك وتفرح وتعطي شكراً لله قلت في نفسي نعم ، أين هو جمالي الذي خلقت عليه ؟ وأين هي ثماري التي يجب أن أعطيها في حياتي ؟

من هذه اللحظة شعرت بأن الله يريد أن يتمجد فينا كما هو ممجد في جميع مخلوقاته الأخرى . فعندما أقوم بعمل علي أحسن وجه أحقق ذاتي وأشرف بلدي ، وهذا هو العمل الحقيقي ، وهذه هي العبادة الحقيقية لله تعالى

** حوار حول القصة

حين تشتاق الذات الى انجاز ما ...!

١ - قس قوه الرغبة في اميتك مع حب الانجاز وقوه التفوق والتغيير حتى تطمئن من قوه

الدفع نحو التحرك السليم .

٢ - اجعل التوافق بين ذاتيتك واهدافك من بدايات الاستشعار بالنجاح حتى يكتمل

الانسجام ويستعدل المسير .

٣ - تخيل النتيجة الايجابية وروض نفسك على ذلك وقل بكل قناعة من يجعل الحلم حقيقة ان

لم يكن انا؟ ما اجمل ما اعملُ عليه ، يجب ان اخطط له ، وابرمج اوقاتي للحصول عليه .
٤ - **قع بمنتهى الدقة والترتيب** بربط حاستك الداخلية مع ما تريد وما تتفكر فيه ، وبذلك تضع

لنفسك رابطا لا شعوريا للتفاعل المستمر .

٥ - **اغرس شجرة الثقة** بكل قناعة فى نفسك ايضا للاستمرارية .

٦ - **ليكن تصورك فى كل هدف** بان لك القدرة على الوصول إليه، وان لم تقدر فاجعلها من

ذخيرة تجاربك، وان فشلت فاعتبر بها لتكملة النجاح .

٧- **اعلم ان المنتج والمتفوق يستثمر** كل محطات حياته ويستفيد من كل مراحل أوقاته سواء

كان من تجارب الماضي او اولويات الحاضر او التخطيط للمستقبل .

٨ - **هذا هو المخطط النفسي الذى يجعل مشاعرك** تذكر الامنيات ويدفعك لتحقيقها، ولا شك ان هذه هى

العريضة المطلوبة منك ، وحتى تطبقها بكل صدق من اعماق شعورك، لذا لا بد من التحول الى خطوات عملية حسب تحديدك للهدف لاستثمار نتائج مشروعك عليك بالعمل بكل عزيمة على هذه الخطوات خطط بوضوح خريطة مشروعك ونقاط الارتكاز فيه اجعلها خطوات عملية مرحليه وفق فقه الاولويات والموازنات تفكر بكل ما تستكمل به الخطة وفق متطلبات المشروع المزمع تنفيذه وهذه تتطلب منك معرفة القدرات الذاتية والموضوعية وكذلك الإمكانيات

* **ولا تنسى قياسات الزمان والمكان** وكذلك التأثيرات الخارجية حتى لا يؤثر عليك سلباً وزينتها بشيء من المرونة وليكن تقديرها كنسبة الملح فى الطعام، للسيطرة على الطوارئ وهكذا تجعل القرار تنفيذا والحلم واقعا والتخطيط عملا وتستلذ بالثمرات .

قصة : الجمل الأعرج

سمع الجمل الأعرج بسباق للجمال .. قرر المشاركة رغم عرجته تقدم طالبا تسجيل اسمه .. استغربت لجنة التسجيل ، قال : ما سبب العرجة ؟ أنا سريع العدو قوي البنية خافت اللجنة أن يتعرض لسوء أثناء السباق .. فدخل السباق على مسؤوليته و قال : سنرى في نهاية السباق من هو الأقوى والأسرع .

انطلقت الجمال كالسهام .. كان الجمل الأعرج في آخر المتسابقين صبر الجمل على عرجته.. سببت له الألم عند ركضه السريع ، كان على الجمال أن تتسلق الجبل ثم تعود من الجبل العالي

الوعر والطريق طويلة ، الجمال الفتية حاولت الصعود بسرعة فأصابها الإنهاك ، بعضها سقط من التعب وبعضها قرر العودة .

الجمال الأعرج كان يسير ببطء وقوة ، أكثر الجمال تراجعت قبل وصولها إلى القمة الجمال التي وصلت القمة قليلة جداً .. كانت متعبة فاستلقت ترتاح .
الجمال الأعرج سار بإصرار .. حتى وصل القمة، لم يكن يشعر بالتعب .. عاد مهرولاً بعرجته .
الجمال المستريحة لم تنتبه إلا بعد وصوله إلى أسفل المنحدر ، حاولت الجمال اللحاق به فلم تستطع ، كان أول الواصلين إلى نهاية السباق .
نال كأس البطولة وكان فخورا فخورا بعرجته .

قصة : صرصار

أضاع صرصار زمن الصيف في اللها واللعب ؛ ولم يذخر للشتاء ما يغنيه عن السؤال والمسألة ؛ ويقية شر الذل فلما جاء الشتاء أفقر إلى الغذاء ؛ وعجز عن السعي لشدة البرد فقصد مسكن نملة ؛ واستقرضها شيئاً من القمح حتى إذا جاء موسم الصيف رده فقالت : له النملة مامنك أن تذخر مثلي وتسعى سعياً ولا تعرض وجهك للذل والمسألة فقال : قد فرطت وندمت على ما فعلت . فقالت له النملة : جزاء المفرط الإهمال ومقابلته بالإعراض ؛ وليس عندي ما استغنى عنه وأدفعه إليك ؛ فسل غيري ؛ وتذكر موقفك هذا متى جاء الصيف ؛ قال : يا أختاه قد سمعت مقالتك لي وقبلت نصيحتك ؛ والآن لا أجد من يقرضني ؛ فاجيبي سؤالي وكفاني ما رأيت ؛ جزاك الله خيراً . فأعطته جزءاً من القمح ؛ فتناوله ومضى كئيباً حزيناً . وذلك جزاء كل المهملين ... نجانا الله من الذل والسؤال ونعمل ونجتهد حتى لا يحدث لنا مثل ما فعلت النملة في الصرصار وذلتته قبل أن تقرضه القمح .

قصة : العصفوران الصغيران

كان الزمان شتاء .. التقى عصفوران صغيران على غصن شجرة زيتون كبيرة في السن الشجرة ضخمة ضعيفة تكاد لا تقوى على مجابهة الريح ، هز العصفور الأول جسمه وقال ، مللت الانتقال من مكان إلى آخر . يئست من العثور على مستقر دافئ .. ما أن نعتاد على مسكن وديار حتى يدهمنا البرد و الشتاء فنضطر للرحيل مرة جديدة بحثاً عن مقر جديد و بيت جديد ، ضحك العصفور الثاني .. قال بسخرية ما أكثر ما تشكو منه وتندمر .. نحن هكذا معشر الطيور خلقنا للارتحال الدائم ، كل أوطاننا مؤقتة قال الأول : أحرام علي أن أحلم بوطن وهوية .. لكم وددت أن يكون لي منزل دائم و عنوان لا يتغير سكت قليلاً قبل أن يتابع كلامه ، : تأمل هذه الشجرة عتقد أن عمرها أكثر من مائة عام .. جذورها راسخة كأنها جزء من المكان ، ربما لو نقلت إلى مكان آخر لماتت قهراً على الفور لأنها تعشق أرضها قال العصفور الثاني عجباً

لتفكيرك ...أتقارن العصفور بالشجرة؟ أنت تعرف أن لكل مخلوق من مخلوقات الله طبيعة خاصة تميزه عن غيره ، هل تريد تغيير قوانين الحياة والكون؟ نحن معشر الطيور منذ أن خلقنا الله نظير و ننتقل عبر الغابات و البحار و الجبال والوديان والأنهار، عمرنا ما عرفنا القيود إلا إذا حبسنا الإنسان في قفص ...وطننا هذا الفضاء الكبير ، الكون كله لنا الكون بالنسبة لنا خفقة جناح رد الأول : أفهم .. أفهم أو تظنني صغيرا إلى هذا الحد؟؟ أنا أريد هوية .. عنوانا .. وطننا ، أظنك لن تفهم ما أريد تلفت العصفور الثاني فرأى سحابة سوداء تقترب بسرعة نحوهما فصاح محذرا هيا هيا .. لننطلق قبل أن تدركننا العواصف والأمطار .. أضعنا من الوقت ما فيه الكفاية قال الأول ببرود : اسمعني ما رأيك لو نستقر في هذه الشجرة ...تبدو قوية صلبة لا تتزعزع أمام العواصف؟ رد الثاني بحزم : يكفي أحلاما لا معنى لها ... سوف انطلق وأتركك بدأ العصفوران يتشاجرا شعرت الشجرة بالضيق منهما هزت الشجرة أغصانها بقوة فهدرت مثل العاصفة خاف العصفوران خوفا شديدا بسط كل واحد منهما جناحيه انطلقا مثل السهم مذعورين ليلحقا بسريهما .

قصة : السلحفاة سوسو

في غابة صغيرة عاشت مجموعات كثيرة من السلاحف حياة سعيدة لعشرات السنين ، الغابة هادئة جدا فالسلاحف تتحرك ببطء شديد دون ضجة ، السلحفاة الصغيرة سوسو كانت تحب الخروج من الغابة والتنزه بالوديان المجاورة رأت مرة أرنباً صغيراً يقفز و ينط بحرية ورشاقة ، تحسرت سوسو على نفسها ، قالت : ليتني أستطيع التحرك مثله إن بيتي الثقيل هو السبب .. آه لو أستطيع التخلص منه، قالت سوسو لأمها أنها تريد نزع بيتها عن جسمها قالت الأم : هذه فكرة سخيفة لا يمكن أن نحيا دون بيوت على ظهورنا ! نحن السلاحف نعيش هكذا منذ أن خلقنا الله فهي تحمينا من البرودة والحرارة والأخطار، قالت سوسو : لكنني بغير بيت ثقيل لكنت رشيقاً مثل الأرنب ولعشت حياة عادية ، قالت : أنت مخطئة هذه هي حياتنا الطبيعية ولا يمكننا أن نبدلها، سارت سوسو دون أن تقتنع بكلام أمها ، قررت نزع البيت عن جسمها ولو بالقوة ، بعد محاولات

متكررة .. وبعد أن حشرت نفسها بين شجرتين متقاربتين نزعت بيثها عن جسمها فأنكشف ظهرها الرقيق الناعم ، أحست السلحفاة بالخفة ، حاولت تقليد الأرنب الرشيق لكنها كانت تشعر بالألم كلما سارت أو قفزت ، حاولت سوسو أن تقفز قفزة طويلة فوقعت على الأرض ولم تستطع القيام بعد قليل بدأت الحشرات تقترب منها و تقف على جسمها الرقيق ، شعرت سوسو بألم شديد بسبب الحشرات تذكرت نصيحة أمها ولكن بعد فوات الأوان .

قصة : النجار

كان هناك نجار تقدم به العمر وطلب من رئيسه في العمل وصاحب المؤسسة أن يحيله على التقاعد ليعيش بقية عمره مع زوجته وأولاده .رفض صاحب العمل طلب النجار واعلمه بزيادة مرتبه إلا أن النجار أصر على طلبه .

فقال له صاحب العمل إن لي عندك رجاء أخير وهو أن تبني منزلا أخيرا وأخبره أنه لن يكلفه بعمل آخر ثم يحال للتقاعد فوافق النجار على مضمض .

وبدأ النجار العمل ولعلمه أن هذا البيت الأخير فلم يحسن الصنعة وأستخدم مواد رديئة الصنع وأسرع في الإنجاز دون الجودة المطلوبة .

وكانت الطريقة التي أدى بها العمل نهاية غير سليمة لعمر طويل من الإنجاز والتميز والإبداع وعندما أنتهى النجار العجوز من البناء سلم صاحب العمل مفاتيح المنزل الجديد وطلب السماح له بالرحيل، إلا أن صاحب العمل أستوقفه وقال له: إن هذا المنزل هو هديتي لك نظير سنين عملك مع المؤسسة فأمل أن تقبله مني .

فصعق النجار من المفاجأة ... لأنه لو علم أنه يبني منزل العمر لما توانى في الإخلاص في الأداء والإتقان في العمل .

وللقصة عبرة فكل منا نجار يبني لنفسه في هذه الحياة ويرسم صورته له تتعكس حوله ولا بد من أن يحافظ على حسن الأداء في جميع الأحوال والأزمان لأن المستفيد الأول من ذلك هو نفسه قبل الآخرين .

قصة : هيفاء وضوء القمر

ضحك القمر وألقى التحية على هيفاء التي كانت تجلس قرب والدها، تقرأ وتدرس بعض الدروس .. لذلك لم تنتبه ولم تلتفت لتجيب القمر الذي استغرب تجاهل هيفاء له قال الوالد ما بك يا هيفاء؟؟ .. هاهو القمر بكل جماله وبهائه يمد يده ليصافحك .. يا الله ما أجمل القمر .. انظري إليه يا هيفاء .. ردي السلام يا حبيبتى .. سيحزن القمر حين تهملين رد السلام عليه. ابتسمت هيفاء وقالت : لا شك أن القمر جميل يا والدي .. لكن أريد أن أسألك ما الفائدة منه الآن ؟ قال الوالد مستغريا القمر يا ابنتي عنوان الليل .. عنوان الجمال والبهجة ، انظري كيف ينير السماء فتضحك النجوم وترقص حوله مزغردة هل هناك أجمل من القمر .. يا الله ما أحلاه قالت هيفاء لكن مع وجود الكهرباء لم نعد بحاجة إليه . هذه هي الحقيقة يا والدي ولن تتغير هذه الحقيقة لأن العلم في تطور مستمر نظر الوالد إلى ابنته عاتبا مستاء .. أراد أن يقول لها أشياء كثيرة عن القمر وفوائده .. لكن قبل أن يفتح فمه كان القمر قد انسحب بهدوء آخذا نوره الفتان الجميل ، فأظلمت السماء ، وحزنت النجوم ، وأصبح الجو مليئا بالكآبة ارتعشت هيفاء خوفا ورمت نفسها في حضن أبيها وقالت بصوت مليء بالخوف ماذا جرى يا والدي ، أصبح الجو مخيفا ، كل شيء محاط بالظلمة.. قبل قليل كان كل شيء رائع الجمال فماذا جرى؟؟ ربت الوالد على كتف ابنته وقال: هل عرفت الآن قيمة القمر؟؟ قالت هيفاء نعم يا والدي عرفت .. بالله عليك عد أيها القمر الحبيب .. أعترف أنني كنت مخطئة ، وأطلب أن تسامحني قال الوالد: يبدو أن حزنه كبير لذلك لن يعود هذا المساء قالت هيفاء لكن القمر يحب الأطفال يا والدي .. وقد اعترفت بخطئي ..

ألا تسمعني يا قمري الغالي ، بالله عليك عد عندما سمع القمر صوت هيفاء ، وعرف أنها حزينة لغيابه ، عاد لينير كبد السماء من جديد ، وعادت النجوم لترقص وتغني بفرح ، قالت هيفاء كم أنت جميل ورائع يا قمري العزيز خاطبها القمر قائلاً اسمعي يا هيفاء ، كل شيء في الدنيا له فائدة ، الله سبحانه وتعالى لم يخلق شيئاً إلا وله وظيفة يؤديها .. وأنا القمر يا هيفاء أما سمعت كم تغنى الشعراء بي ؟ قالت هيفاء أنت صديق رائع وجميل ومفيد .. سامحني يا صديقي قال القمر: أنت صديقتي يا هيفاء ، وقد سامحتك منذ البداية .. وثقي أننا سنبقى أصدقاء أوفياء ضحكت هيفاء وعادت لدروسها سعيدة مسرورة .

قصة : طالع الشجرة .. نضال وعزيمة

كان نضال فتى وسيماً ، عاش طفولته مع أسرته في احدى قرى الجليل . وكان بكر هذه الاسره القروية واعتاد ان يذهب الى الكروم والحقول مع رفاقه ، والى الغابة القريبه فوق جبل السنديان ، حيث يتسلقون الاشجار ويتأرجحون على اغصانها الغليظة ، وكان نضال بينهم القائد الصغير المبادر لكل عمل ولهو ، حتى نال حب واعجاب رفاقه ... لقد كان يكثر الخروج الى الطبيعة والتمتع بجمالها ويصعد على الاشجار حتى يصل الى القمة وذات يوم ، انطلق مع رفاقه الى احدى الغابات ، وكان في الغابة شجرة جميز عالية ومتفرعه ، فعزم على الوصول الى قمته ، وقد حذره رفاقه من خطر السقوط ، الا انه لم يسمع نصيحتهم ، ولم يعبأ بتحذيرهم . خلع نضال حذائه وثيابه الخارجية ، وتسلق على الجذع الضخم وبسرعة وصل مجمع الفروع العديدة ، ومن ثم صعد على الفرع في وسط الشجرة المرتفع الى اعلى بزاوية قائمة تقريبا ارتفع نضال وارتفع ، وكان الرفاق من تحته على الارض ما بين مشجع ومحذر ولم يدر كيف ان قدمه انزلقت ، ولم تساعده يده على الامساك باحد الفروع ، واختل توازنه ، وفجأة هوى الى الاسفل ، مخترقاً الاغصان الطرية تارة ومصطدماً بالقاسية الاخرى ... واخيراً سقط على الارض ، فدقت ساقه اليمنى ، قضى نضال طيلة شهرين في الفراش والجبص يلف الساق كلها وجبر الكسر وعاد الى الحياة ، يلهو ويلعب ويخرج الى الغابة ويصعد على الاشجار لم تكن حادثة كسر ساقه قد ردعته عن شيء ، فعزم ان يصعد على الجميزة ويصل الى قمته لقد كان يراوده ذلك الامر وهو لا يزال

نائما في السرير ، يقينا منه ان لا شيء مستحيل ذهب نضال كعادته مع بعض رفاقه الى نفس

الغابة والى شجرة الجميز حيث دقت ساقه ، وما

ان وصل حتى اسرع بخلع حذائه وثوبه ، وبالتسلق على الشجرة ، وتتاسى ان رجله قد دقت في

هذا المكان ، وانه سوف يعرض ساقه لنفس المصير الاول ، او ساقيه معا الا انه كان قد عرف

مواطن الخطر ايضا ، وعرف الخطا الذي ارتكبه عندما سقط انذاك صعد نضال الى اعلى ، ولم

يصل اكثر مما وصله في المرة الاولى ، وسقط على الارض هذه المرة ايضا ، كادت ساقه

اليسرى ان تدق ، نهض متألما يتحسس رجله واعاد الكرة ثانية وثالثة ورابعة وكان في كل مرة

يسقط الى الارض ! كان الرفاق يحاولون منعه قائلين له : كفى ! الا تخاف ان تكسر رجلك مرة

اخرى ! وتنام في السرير شهرين كاملين ! لكن ذلك لم يثته عن عزمه ، بل استمر وتمكّن ان

يتجنب كل مرة الاخطاء التي تسببت في سقوطه وكان في كل مرة يحاول بها يرتفع قليلا حتى

انه وصل اخيرا الى قمة الشجرة . واعاد الكرة الى القمة ثانية وثالثة ورابعة

وارتفع صوت رفاقة بالغناء في كل مرة يصل فيها الى القمة قائلين " يا طالع الشجرة هات لي

معك بقرة تحلب لي وتسقيني بالملعقة الصيني " وهكذا كان نضال لا ينتهي عزمه عن انجاز

عمل حتى يحقق ما يراه ممكنا مرت الايام وكبر نضال واحب ركوب الخيل وتمرن على ذلك في

حقول القرية الواسعه وصارت هوايته المحببه الوحيدة التي يمارسها يوميا على حصانه الابيض

وركب الحصان ذات يوم، كي يعبر به فوق الحواجز لأول مرة فما ان قفز الحصان الا ونضال

يهوي الى الارض. وفي الكرة الثانية هوى عن حصانه الابيض وهو يجتاز الحاجز ، لكنه

استطاع ان يقف على رجليه بسرعة ويعود الى صهوة الجواد . وفي الثالثة والرابعة استطاع ان

يسقط واقفا وواظب على التمرين والمحاولة ولم يسقط، واستطاع ان يثبت فوق الجواد الابيض .

وذات يوم صار نضال يشارك في سباق الخيول ، في تخطي الحواجز على اختلاف ارتفاعاتها

واستطاع ان يفوز اكثر من مرة بالمرتبة الثالثة فثم الثانية ، حتى انه فاز اخيرا بالمرتبة الاولى !!

وكان دائما يقول : "بالعزيمة والصبر والمثابرة يتحقق كل شيء .

قصة : نحلة وصرصور

كان يا ما كان في قديم الزمان ... كان هناك نملة وصرصور وكانا صديقين حميمين في الخريف ، كانت النملة الصغيرة تعمل بدون توقف، تجمع الطعام وتخزّنه للشتاء ، ولم تكن تتمتع بالشمس، ولا بالنسيم العليل للأمسيات الهادئة، ولا بالأحاديث بين الأصدقاء وهم يتلذذون بتناول الغذاء الجيد بعد يومٍ كدٍ وتعبٍ وفي الوقت نفسه، كان الصرصور يحتفل مع أصدقائه في شوارع المدينة، يغني ويرقص ويتمتع بالطقس الجميل، ولا يكثرث للشتاء الذي أوشك على الحلول وحين أصبح الطقس بارداً جداً، كانت النملة منهكة من عملها، فاخترت بيتها المتواضع المملوء مونة حتى السقف وما كادت تغلق الباب حتى سمعت أحداً يناديها من الخارج ففتحت الباب، فاندحشت إذ رأت صديقها الصرصور يركب سيارة فرّاري ويلبس معطفاً غالياً من الفرو فقال لها الصرصور صباح الخير يا صديقتي! سوف أقضي الشتاء في باريس هل تستطيعين، لو سمحت، بأن تنتبهي لبيتي؟ أجابته النملة طبعاً. لا مشكلة لدي ولكن، قل لي: ما الذي حصل؟ من أين وجدت المال لتذهب إلى باريس ولتشتري هذه الفرّاري الرائعة وهذا المعطف؟ أجابها الصرصور تصوري أنني كنت أغني في المدينة الأسبوع الماضي، فأتى منتج وأعجبه صوتي ... ووقعت معه عقداً لحفلاتٍ في باريس آه، كدتُ أنسى. هل تريدين شيئاً من باريس؟ أجابت النملة نعم ! إذا رأيتَ الكاتب الفرنسي لافونتين قل له: صديقتي النملة تسلم عليك وتقول لك تعجبنى نصائحك الغالية .

قصة : النسر

يُحكى أن نسرًا كان يعيش في إحدى الجبال ويضع عشه على قمة إحدى الأشجار وكان عش النسر يحتوي على ٤ بيضات ثم حدث أن هز زلزال عنيف الأرض فسقطت بيضة من عش النسر وتدرجت إلى أن استقرت في قن للدجاج وظنت الدجاجات بأن عليها أن تحمي وتعتني بيضة النسر هذه وتطوعت دجاجة كبيرة في السن للعناية بالبيضة إلى أن تفقس وفي أحد الأيام فقست البيضة وخرج منها نسر صغير جميل ولكن هذا النسر بدأ يتربى على أنه دجاجة وأصبح يعرف أنه ليس إلا دجاجة وفي أحد الأيام وفيما كان يلعب في ساحة قن الدجاج شاهد مجموعة من النسور تحلق عالياً في السماء تمنى هذا النسر لو يستطيع التحليق عالياً مثل هؤلاء النسور لكنه قوبل بضحكات الاستهزاء من الدجاج قائلين له ما أنت سوى دجاجة ولن تستطيع التحليق عالياً مثل النسور وبعدها توقف النسر عن حلم التحليق في الأعالي وآلمه اليأس ولم يلبث أن مات بعد أن عاش حياة طويلة مثل الدجاج .

الخلاصة :

- إنك إن ركنت إلى واقعك السلبي تصبح أسيراً وفقاً لما تؤمن به فإذا كنت نسرًا وتحلم لكي تحلق عالياً في سماء النجاح فتابع أحلامك ولا تستمع لكلمات الدجاج (الخاذلين لطموحك ممن حولك)

- حيث أن القدرة والطاقة على تحقيق النجاح متواجدتين لديك بعد مشيئة الله واعلم بأن نظرتك الشخصية لذاتك وطموحك هما اللذان يحددان نجاحك من فشلك لذا فاسع أن تصقل نفسك وأن ترفع من احترامك ونظرتك لذاتك فهي السبيل لنجاحك ورافق من يقوي عزمك .

قصة : المدير

أراد أحد المتفوقين من الشباب أكاديميا أن يتقدم لمنصب إداري في شركة كبرى، حيث قام مدير الشركة الذي يجري المقابلات بالانتهاء من آخر مقابلة واتخاذ آخر قرار وجد مدير الشركة من خلال الاطلاع على السيرة الذاتية للشاب أنه متفوق أكاديميا بشكل كامل منذ أن كان في الثانوية العامة وحتى التخرج من الجامعة، لم يخفق أبدا سأل المدير هذا الشاب المتفوق: "هل حصلت على أية منحة دراسية أثناء تعليمك؟" أجاب الشاب "أبدا فسأله المدير "هل كان أبوك هو الذي يدفع كل رسوم دراستك؟" فأجاب الشاب "أبي توفي عندما كنت بالسنة الأولى من عمري، إنها أمي التي تكفلت بكل مصاريف دراستي" فسأله المدير: "وأين عملت أمك؟" فأجاب الشاب: "أمي كانت تغسل الثياب للناس " حينها طلب منه المدير أن يريه كفيه، فأراه إياهما فإذا هما كفين ناعمتين ورقيقتين فسأله المدير: "هل ساعدت والدتك في غسيل الملابس قط؟" أجاب الشاب: "أبدا، أمي كانت دائما تريدني أن أذاكر وأقرأ المزيد من الكتب، بالإضافة إلى أنها تغسل أسرع مني بكثير على أية حال فقال له المدير: "لي عندك طلب صغير.. وهو أن تغسل يدي والدتك حالما تذهب إليها، ثم عد للقائي غدا صباحا حينها شعر الشاب أن فرصته لنيل الوظيفة أصبحت وشيكة وبالفعل عندما ذهب للمنزل طلب من والدته أن تدعه يغسل يديها وأظهر لها تقاؤله بنيل الوظيفة الأم شعرت بالسعادة لهذا الخبر، لكنها أحست بالغرابة والمشاعر المختلطة لطلبه، ومع ذلك سلمته يديها

بدأ الشاب بغسل يدي والدته ببطء ، وكانت دموعه تتساقط لمنظرهما كانت المرة الأولى التي يلاحظ فيها كم كانت يديها مجعدتين، كما أنه لاحظ فيهما بعض الكدمات التي كانت تجعل الأم تنتفض حين يلامسها الماء كانت هذه المرة الأولى التي يدرك فيها الشاب أن هاتين الكفين هما اللتان كانتا تغسلان الثياب كل يوم ليتمكن هو من دفع رسوم دراسته . وأن الكدمات في يديها هي الثمن الذي دفعته لتخرجه وتفوقه العلمي ومستقبله بعد انتهائه من غسل يدي والدته، قام الشاب بهدوء بغسل كل ما تبقى من ملابس عنها تلك الليلة قضاها الشاب مع أمه في حديث طويل وفي الصباح التالي توجه الشاب لمكتب مدير الشركة والدموع تملأ عينيه، فسأله المدير "هل لك أن تخبرني ماذا فعلت وماذا تعلمت البارحة في المنزل؟" فأجاب الشاب: "لقد غسلت يدي والدتي وقمت أيضا بغسيل كل الثياب المتبقية عنها" فسأله المدير عن شعوره بصدق وأمانه، فأجاب الشاب : أولا: أدركت معنى العرفان بالجميل، فلولا أمي وتضحيتها لم أكن ما أنا عليه الآن من التفوق . ثانيا: بالقيام بنفس العمل الذي كانت تقوم به، أدركت كم هو شاق ومجهد القيام ببعض الأعمال ثالثا: أدركت أهمية وقيمة العائلة

عندها قال المدير "هذا ما كنت أبحث عنه في المدير الذي سأمنحه هذه الوظيفة، أن يكون

شخصا يقدر مساعدة الآخرين

والذي لا يجعل المال هدفه الوحيد من عمله... لقد تم توظيفك يا بني فيما بعد, قام هذا الشاب بالعمل بجد ونشاط وحظي باحترام جميع مساعديه وكل الموظفين عملوا بتقان كفريق, وحققت الشركة نجاحاً باهراً .

الخلاصة : الطفل الذي تتم تربيته وتدريبه على الحصول على كل ما يريد ينشأ على (عقلية الاستحقاق) ويضع نفسه ورغباته قبل كل شيء سينشأ جاهلاً بجهد أبويه, وحين ينخرط في قطاع العمل والوظيفة فإنه يتوقع من الجميع أن يستمع إليه وحين يتولى الإدارة فإنه لن يشعر بمعاناة موظفيه ويعتاد على لوم الآخرين لأي فشل يواجهه هذا النوع من الناس والذي قد يكون متفوقاً أكاديمياً ويحقق نجاحات لا بأس بها إلا أنه يفتقد الإحساس بالإنجاز بل تراه متذمراً ومليئاً بالكراهية ويقاوم من أجل المزيد من النجاحات إذا كان هذا النوع من الأولاد نربي, فماذا نقصد؟ هل نحن نحميمهم أم ندمرهم؟ من الممكن أن تجعل ابنك يعيش في بيت كبير, يأكل طعاماً فاخراً, يتعلم البيانو يشاهد البرامج التلفزيونية من خلال شاشة عرض كبيرة ولكن عندما تقوم بقص الزرع, رجاء دعه يجرب ذلك أيضاً عندما ينتهي من الأكل, دعه يغسل طبقه -سيأتي عليهم اليوم الذي تشيب فيه شعورهم تماماً كما حدث لأم ذلك الشاب والأهم من ذلك أن يتعلم أبناءك العرفان بالجميل, ويجربوا صعوبة العمل, ويدركوا أهمية العمل مع الآخرين حتى يستمتع الجميع بالإنجاز .

قصة : عن الطموح والعمل

الطموح كنز و الاصرار عظيم والعمل هو الأهم هذه قصة على الطموح وعن الاصرار وعن العمل اوصلت صاحبها الى الملايين . يقال تقدم رجل لشركة مايكروسوفت للعمل بوظيفة فراش بعد إجراء المقابلة والاختبار أخبره مدير التوظيف بأنه قد تمت الموافقة عليه وسيتم إرسال قائمة بالمهام وتاريخ المباشرة في العمل عبر البريد الإلكتروني أجاب الرجل: ولكنني لا املك جهاز كمبيوتر ولا املك بريد إلكتروني رد عليه المدير باستغراب: من لا يملك بريد إلكتروني فهو غير

موجود أصلاً! ومن لا وجود له فلا يحق له العمل! خرج الرجل وهو فاقد الأمل في الحصول على وظيفة فكر كثيراً ماذا عساه أن يعمل وهو لا يملك سوى ١٠ دولارات بعد تفكير عميق ذهب الرجل إلى محل الخضار وقام بشراء صندوق من الطماطم ثم اخذ يتنقل في الأحياء السكنية ويمر على المنازل ويبيع حبات الطماطم ونجح في مضاعفة رأس المال وكرر نفس العملية ثلاث مرات إلى أن عاد إلى منزلة في نفس اليوم وهو يحمل ٦٠ دولار أدرك الرجل بان يمكنه العيش بهذه الطريقة فاخذ يقوم بنفس العمل يوميا يخرج في الصباح الباكر ويرجع ليلاً . أرباح الرجل بدأت تتضاعف فقام بشراء عربة ثم شاحنة حتى أصبح لديه أسطول من الشاحنات لتوصيل الطلبات للزبائن بعد خمس سنوات أصبح الرجل من كبار الموردين للأغذية في الولايات المتحدة . ولضمان مستقبل أسرته فكر الرجل في شراء بوليصة تامين على الحياة فاتصل بأكبر شركات التامين وبعد مفاوضات استقر رأيه على بوليصة تناسبه فطلب منه موظف شركة التامين أن يعطيه بريده الإلكتروني ! أجاب الرجل : ولكنني لا املك بريد إلكتروني ! رد عليه الموظف باستغراب : لا تملك بريداً إلكترونياً ونجحت ببناء هذه الإمبراطورية الضخمة تخيل لو أن لديك بريداً إلكترونياً.. فأين ستكون اليوم؟ أجاب الرجل بعد تفكير : فراش في مايكروسوفت.

قصة : تقييم العمل

دخل فتى صغير الي محل تسوق وجذب صندوق كولا الي أسفل كابينة الهاتف ، وقف الفتى فوق الصندوق ليصل الي أزرار الهاتف وبدأ باتصال هاتفه ... انتبه صاحب المحل للموقف وبدأ بالإستماع الي المحادثة التي يجريها هذا الفتى . قال الفتى سيدتي أيمكنني العمل لديك في تهذيب عشب حديقتك ؟ أجابت السيدة : لدي من يقوم بهذا العمل .

قال الفتى : سأقوم بالعمل بنصف الأجرة التي يأخذها هذا الشخص . أجابت السيدة بأنها راضية بعمل ذلك الشخص ولا تريد استبداله أصبح الفتى أكثر الحاحا وقال : سأنظف أيضا ممر المشاة والرصيف أمام منزلك ، وستكون حديقتك أجمل حديقة في مدينة بيتش فلوريدا .

وأجابت السيدة أيضا بالنفي . أبتسم الفتى وأقفل الهاتف . تقدم صاحب المحل الذي كان يستمع الي الفتى .

وقال له : لقد أعجنتني همتك وأعرض عليك فرصة للعمل لدي في المحل . أجاب الفتى الصغير : لا شكراً لك ، أني كنت أتأكد من أدائي للعمل الذي أقوم به ، أنني أعمل لهذه السيدة التي كنت أتحدث إليها .

الخلاصة : إن انتباه الفتى لأهمية تقيمه لذاته ولعملة شي هام جداً : الوسيلة التي أختارها والتي فيها شي من الطرافة والذكاء معاً . نفتقد كافراد وجماعات لتقييم ذواتنا ونشتكي أحياناً من الجمود وغياب التطوير والتنمية علي المستوي الفردي والجماعي .

قصة : تراب الأرض

يُحكى أنّ رجلاً هَرِمًا، اشتدَّ به المرضُ، فدعا ولديه، وقال لهما يا ولدَيَّ:

لقد تركتُ لكما أرضاً، وهذا الكيس من الذهبِ ، فليختر كلُّ منكما مايشاء قال الولدُ الأصغر . أنا آخذُ الذهب . وقال الولدُ الأكبر . وأنا آخذُ الأرض.

ومات الأبُّ بعد أيامٍ فحزن الولدان كثيراً.

ثم أخذ كلُّ واحدٍ نصيبه، من ثروة أبيه، وبدأ الولدُ الأكبر، يعملُ في الأرض، يبذرُ في ترابها القمح ، فتعطيه كلُّ حبةٍ سنبلَةً، في كلِّ سنبلَةٍ مئةُ حبةٍ، وبعدما يحصدُ القمحَ، يزرعُ موسماً آخرَ، وثروته تزدادُ يوماً بعد يومٍ أمّا الولدُ الأصغر، فقد أخذَ ينفقُ من الذهبِ، شيئاً بعد شيءٍ، والذهبُ

ينقص يوماً بعد يوم، وذات مرة، فتح الكيس، فوجده فارغاً ، ذهب إلى أخيه، وقال له وهو محزون ، لقد نفذ الذهب الذي أخذته !أمّا ما أخذته أنا فلا ينفد أبداً ، وهل أخذت غير أرض مملوءة بالتراب ؟ أخرج الأخ الأكبر، كيساً من الذهب، وقال : تراب الأرض، أعطاني هذا الذهب قال الأخ الأصغر ساخراً ، وهل يعطي التراب ذهباً ؟ غضب أخوه ،وقال ، والثوب الذي تلبسه، من تراب الأرض الخبز الذي تأكله، من تراب الأرض .

خجل الأخ الأصغر، وتابع الأكبر كلامه ، والثمار الحلوة، من تراب الأرض ، ودماء عروقك ،من تراب الأرض والأزهار العاطرة، من تراب الأرض قال الأخ الأصغر ما أكثر غبائي وجهلي لا تحزن يا أخي كيف لا أحزن، وقد أضعت كل شيء ؟ إذا ذهب الذهب، فالأرض باقية الأرض لك، وأنت أولى بها دعك من هذا الكلام، وهيا معي إلى الأرض ذهب الأخوان إلى الأرض، فوجدا القطن الأبيض، يميل فوقها ويلمع امتلاً الأخوان فرحاً ...

وهتف الأخ الأصغر يا أرضنا الكريمة .. يامنح العطاء .. يا أمنا الحبيبة .. نفديك بالدماء .

قصة : النحلة الكسول

قررت إحدى النحلّات عدم العمل فقد زهقت من كثرة العمل ودائماً تشكو وتئن من كثرة المجهود الذي تبذله كل يوم في رحلتي الذهاب والعودة لجمع الرحيق ، كما أنها دائماً كانت تقول لزميلاتها :- إننا نتعب من أجل الآخرين ولا نستفيد شيئاً .

كانت زميلاتها ينظرن إليها باندهاش واستغراب شديدين ولا يردن عليها بشيء ويواصلن عملهن بجد واجتهاد ابتكرت النحلة حيلة جديدة للهروب من العمل ؛ فكانت تخرج كل يوم مع السرب ، وتنتظر بأنّها تجمع الرحيق من الأزهار وتمتصه بجديّة وحماس ، ولكنها كانت تذهب إلى صديقتها الفراشة تجلس معها على أطراف إحدى وريقات الورد الذي يملأ الحديقة ويتبادلان الأحاديث والنقاش حتى إذا ظهر السرب عائداً إلى الخلية تسرع ؛ لتنضم إليه وتدخل مع زميلاتها إلى الخلية وتنتظر بأنّها تضع الرحيق الذي جمعه في المكان المخصص لها في الخلية كانت صديقتها الفراشة تنصحه كثيراً بضرورة العمل والجد والاجتهاد وإنه لا فائدة من حياتها بدون عمل فكانت النحلة الكسول تعنفها بشدة وتقول لها :- وأنت ماذا تعملين !!؟ إنك تتجولين في الحقول والحدائق ولا عمل لك .

كانت الفراشة تقول لها : كل شئ مخلوق في الكون له عمل معين ، وإن الله وزع هذه الأعمال حسب مقدرة كل مخلوق ، قالت لها النحلة : كيف ؟ قالت الفراشة :- انظري إلى هذا الحمار الذي يسير هناك أنه يتكبد من المشقة والتعب أكثر من أي مخلوق آخر، ولكن طبيعته التي خلقه بها الله تساعد على التحمل والصبر، كما أن الخالق عز وجل منحة حكمه العطاء بسخاء للآخرين ودون انتظار المقابل ، كذلك انظري إلى هذا الطائر الجميل الذي يقف

علي فرع الشجرة التي بجوارك إن الخالق أعطاه منقاراً طويلاً حتى يستطيع أن يلتقط الديدان من الأرض لينظفها وهو بذلك يقدم خدمة عظيمة للفلاح ولنا نحن أيضاً .

قالت النحلة بتعجب :- وما هذه الخدمة العظيمة التي يقدمها لنا هذا الطائر ؟ قالت الفراشة : لولا نظافة الأرض التي يقوم بها هذا الطائر لمات الزرع ولن نجد حتى هذه الوردة التي نقف عليها الآن ، كذلك انظري إلى هذه البقرة الرابضة أسفل الصفصافة المزروعة على حافة " التربة " وكيف أن الإنسان يهتم بها ويقدم لها الغذاء المناسب في مياعده وينظفها ويعمل على راحتها كل هذا من أجل العطاء الكثير الذي تعطيه له فهي تعطيه اللبن الذي يصنع منه الزبد والجبن ويشربه أيضاً ، والبقرة تفيد الإنسان كثيراً حيث أنها من الممكن أن تلد له صغاراً يستفيد منها كثيراً وفوق كل هذا فهي تمدده باللحم الطازج الذي يعيشه الإنسان .

النحلة فاعرة فاهها من كلام الفراشة .. والفراشة تواصل حديثها إليها :- - ولماذا تذهبين بعيداً انظري إلى زميلاتك وهاهن عائدات من رحلتهم اليومية إن واحدة منهن لم تشك يوماً، ولم تتمرد على حياتها ، أو على الخطة التي وضعها الخالق لها ولحياتها .

كانت النحلة تصم أذنيها عن الاستماع إلى نصائح صديقتها الفراشة وكانت تتهمها دائماً بأنها تقول لها هذا الكلام حتى لا تجلس معها ولا تنعم بالراحة التي تعشقها . تركت النحلة الفراشة مسرعة حتى تلحق بالسرب وهو عائد إلى الخلية .

ذات صباح وبينما السرب في الخارج كانت ملكة الخلية تتابع العمل داخل الخلية وتتفقد الخلايا المخصصة لوضع العسل ؛ فافتشفت أن الخانة المخصصة للنحلة الكسول خالية تماماً ولا يوجد بها أي نقطة عسل . عندما عاد السرب استدعت الملكة النحلة إلى خانتها الكبيرة داخل الخلية وعنفتها بشدة وزجرتها وقالت لها :- كيف تخرجين مع السرب وتعودين كل يوم ولا يوجد في خانتك ولا نقطة عسل واحدة ؟ قالت النحلة وهي منكسة الرأس :- إنني لا أجد وروداً في الحدائق وبالتالي لا أجد رحيقاً امتصه وأحوله إلى عسل لذلك لا يوجد في خانتني أي عسل .

فكرت الملكة قليلاً وهمست بينها وبين نفسها :- كيف هذا الكلام وخانات كل زميلاتنا في السرب مليئة بالعسل لاشك أن هذه النحلة تكذب. ولكي تتأكد الملكة بأن النحلة تكذب فقد كلفت إحدى النحلات-المكلفات بحراسة الخلية -بمراقبة النحلة الكسول وموافاتها بأخبارها أولاً بأول .

في الصباح وكالعادة خرج السرب لجمع الرحيق تتبعته نحلة المراقبة من بعيد لكي تراقب النحلة الكسول وعرفت ماذا تفعل كل يوم !! فأخبرت الملكة بذلك . انفجرت الملكة غيظاً وواجهت النحلة بكل ما تفعله فقالت لها : أين كنت اليوم ؟

ردت النحلة بثقة : كنت مع السرب أجمع الرحيق قالت الملكة : أين الرحيق الذي جمعتيه ؟ قالت النحلة بلا مبالاة : الرحيق ! أي رحيق ؟ إن اليوم مثل كل يوم لم أجد وروداً و قاطعتها الملكة بحدّة وقالت لها: إنك تكذبين .

شعرت النحلة أن سرها انكشف وحاولت تبرير موقفها لكن الملكة واجهتها بكل ما لديها من معلومات حيث أنها تذهب كل يوم إلى صديقتها الفراشة وتجلس معها طول رحلة جمع الرحيق ثم تعود مع السرب ظناً منها أن أحداً لن يكتشف الأمر. انكسرت عيناها ونظرت إلى الأرض ، زرفت دموعاً من عينيها ، لكن كل ذلك لم يثن الملكة عن الحكم الذي أصدرته ضدها حيث حكمت عليها بالحبس في الخلية وعدم مغادرتها مطلقاً نفذت النحلة الكسول حكم الملكة دون معارضة حيث لا مجال للمعارضة لأي كلمة تقولها الملكة . مر يوم ومر آخر ومرت أيام حتى شعرت النحلة

بالمثل من كثرة الجلوس كما أنها ضاقت بالحبس وبالخلية كلها ؛ فلم تجد شيئاً تتسلى به سوى متابعة زميلاتها في رحلة الذهاب والعودة كل يوم كما أنها فوجئت أن الكل داخل الخلية يعمل حتى الملكة نفسها تعمل بجهد واجتهاد وتوزع المهام ، كذلك طاقم النظافة يقوم بعمله بهمة ونشاط ، وأيضاً طاقم الحراسة وكذلك الوصيفات يعملن بدأب مستمر . الجميع داخل الخلية يعمل ويعمل ولا أحد يشكو ولا أحد يجلس بدون عمل .

شعرت النحلة الكسول بالخزي من موقفها ، وندمت على ما فعلت ولكن بعد فوات الأوان فقد طال عليها الحبس واشتاقت للتخليق والطيران والانطلاق ، لكنها لا تستطيع أن تفعل هذا الآن .
ظلت النحلة في الحبس حتى ضعفت وهزل جسدها ومرضت مرضاً شديداً كاد أن يهلكها لولا أن الملكة أصدرت حكماً بالعفو عنها بعد أن تعاهدت النحلة أنها لن تعود مرة أخرى إلى مثل هذا العمل
فعدت النحلة إلى الطيران والتخليق وجمع الرحيق ، وأخذت تعمل وتعمل بجهد واجتهاد كل يوم حتى دبت الحياة مرة أخرى في جسدها الصغير وشعرت بقيمتها وأهميتها في الحياة وفي الخلية أيضاً .

قصة : لولو والنحلة

جلست لولو بالشرفة تنظر للورود التي زرعتها والدها، كانت الورود متعددة الألوان الأصفر والأحمر والزهري والأبيض ، كانت لولو تحب الورود كثيراً وتحب رائحتها ، تهتم بها وترويه كل يوم ، جاءت نحلة من السماء لونها اصفر دخلت فم الورود وانتقلت من وردة لوردة ، لولو صغيرة لم تعرف أن النحل يتغذى من الورود .

طردتها لولو بعصا صغيرة ظنت ان النحلة حشرة شريرة تريد ان تؤذي الورود الملونة وتلتهم أوراقها .

هربت النحلة بعيدا وعندما غابت لولو عادت للورود مرة أخرى، لمحتها لولو من خلف النافذة وراحت تفكر بطريقة لتبعد النحلة الشريرة عن الورود ، قررت نقل الورود من الشرفة إلى داخل الغرفة حتى لا تصلها النحلة . في اليوم التالي أخذت لولو تراقب النحلة من خلف النافذة ، فوجدتها مصابة بدوار، كانت تدور حول نفسها في الشرفة بحثا عن الورود ظلت تدور وتدور الى ان سقطت وظلت تبكي وتصيح ... لم تفهم لولو ما سبب بكاء النحلة .

ركضت نحو والدها وأخبرته أن هناك نحلة تبكي بالشرفة، ذهب والدها معها ليرى النحلة تعجب وسأل لولو : أين الورود؟؟ أجابته لولو : لقد قمت بنقلها للداخل حتى لاتصلها النحلة رد عليها : لهذا السبب تبكي النحلة يا لولو نها تشعر بالجوع .

حزنت لولو على النحلة و ذهبت لإحضار قطع من البسكويت للنحلة .

افهمها والدها أن النحل لا ياكل الا رحيق الورود حتى يصنع العسل الحلو كما أن الورود بحاجة لأشعة الشمس .

فإذا أردت يا لولو ان تاكلي عسلا حلوا احضري الورود وضعيه بالشرفة أرجعت لولو الورود للشرفة وظلت تراقب النحلة والورود و تنتظر العسل الحلو .

قصة : اعطني ساعة من وقتك

دخل الطفل على والده الذي أنهكه العمل, فمن الصباح إلى المساء وهو يتابع مشاريعه ومقاولاته, فليس عنده وقت للمكوث في البيت إلا للأكل أو النوم .

الطفل: لماذا يا أبي لم تعد تلعب معي وتقول لي قصة, فقد اشتقت لقصصك واللعب معك ، فما رأيك أن تلعب معي اليوم قليلاً وتقول لي قصة .

الأب: يا ولدي أنا لم يعد عندي وقت للعب وضياع الوقت, فعندي من الأعمال الشيء الكثير ووقتي ثمين .

الطفل: أعطني فقط ساعة من وقتك, فأنا مشتاق لك يا أبي. الأب: يا ولدي الحبيب أنا أعمل وأكدر من أجلكم, والساعة التي تريدني أن أقضيها معك أستطيع أن أكسب فيها ما لا يقل عن ١٠٠ ريال, فليس لدي وقت لأضيعه معك, هيا اذهب والعب مع أمك . تمضي الأيام ويزداد انشغال الأب وفي إحدى الأيام يرى الطفل باب المكتب مفتوح فيدخل على أبيه .

الطفل: أعطني يا أبي خمسة ريالات .الأب: لماذا؟ فأنا أعطيك كل يوم (٥) ريالات, ماذا تصنع بها؟ هيا أغرب عن وجهي, لن أعطيك شيئاً .

يذهب الابن وهو حزين, ويجلس الأب يفكر في ما فعله مع ابنه, ويقرر أن يذهب إلى غرفته لكي يراضيه, ويعطيه الخمسة ريالات فرح الطفل بهذه الريالات فرحاً عظيماً ، حيث توجه إلى سريره ورفع وسادته, وجمع النقود التي تحتها, وبدأ يرتبها عندها تساءل الأب في دهشة, قائلاً ، كيف تسألني وعندك كل هذه النقود؟

الطفل: كنت أجمع ما تعطيني، ولم يبق إلا خمس ريالات لتكتمل المائة ، والآن خذ يا أبي هذه المائة ريال وأعطني ساعة من وقتك؟

قصة: المدير والعاملين ونائبه المنافق

سأل مدير ثلاثة موظفين في العمل هل $2+2=5$ فأجاب الأول نعم يا سيدي $5=5$ فأما الثاني فأجاب بقوله نعم يا سيدي $5=5$ إذا أضفنا لها 1 والثالث قال لا يا سيدي خطأ فهي $4=4$ وفي اليوم الثاني لم يجد الموظفين زميلهم الثالث في العمل وبعد السؤال عنه علموا أنه تم الاستغناء عنه فتعجب نائب المدير وقال للمدير ياسيدي لما تم الاستغناء عن الثالث فرد قائلاً: كذاب ويعلم أنه كذاب فأما الأول فهو نكي ويعلم أنه نكي وهذا النوع مطلوب وأما الثاني فهو وهذا النوع مطلوب

صديق ويعلم أنه صادق وهذا النوع متعب ويصعب التعامل معه فسأل المدير نائبه هل $2+2=5$ مثلك فقال نائبة: سمعت قولك يا سيدي وعجزت عن تفسيره. فمثلي لا يستطيعون تفسير قول عالم ، فرد المدير في نفسه قائلاً وذلك منافق وهذا النوع محبوب .

قصة (لا توجد لك وظيفة خالية) "من مجلة هو وهي "

قالها مدير الشركة للشباب الصغير وهو يرد له أوراقه . وكان الشاب قد اعتاد سماع هذه الإجابة حيث كان ينتقل من مكتب إلى آخر بحثاً عن عمل دون جدوى . واستدار الشاب خارجاً ، لكنه في الطريق وجد علي ارض الحجرة دبوساً من ذلك الذي تشبك به الأوراق ، فانحنى والتقطه ورده إلي مكانه على المكتب المجاور وعاد خارجاً . حينئذ استوقفه مدير الشركة قائلاً : إن شخصاً مثلك يبدي كل هذا الحرص علي أموال شركة لم تقبله موظفاً بها !!! لا بد أن توجد له وظيفة خالية . واستقر الموظف الأمين في وظيفة بالشركة بسبب " دبوس إبره

قصة : الزوج والزوجة والبقرة والدجاجة والفأر

قصه حكيمه عن وجوب الدفاع عن اي خطر يتعرض له الاخرون لانه قد يكون بداية خطر تتعرض له انت .

كان هناك مزارع يعيش مع زوجته في مزرعتهم المتواضعة، و كان لديهم بقرة و دجاجة و كان هناك فأر صغير.

و في يوم من الايام شاهد الفار المزارع يفتح طردا وصله عن طريق البريد، و دفع الفضول الفار لمعرفة محتوى الطرد، و بعد محاولات صُدم الفأر بانها مصيدة خاصة بالفئران . فهرع الفار مذعورا لتحذير الحيوانات من المصيدة، فذهب اولاً لتحذير الدجاجة، فاجابته بلا مبالاة : ان هذه المصيدة لك فالخطر على حياتك فقط اما أنا فلا مشكلة لدي مع هذه المصيدة، فلا تزعجني بتقاهاتك ثم ذهب الى البقرة و لم تكثرث هي الاخرى لكلامه . حزن الفار بشدة من ردت فعل الحيوانات في المزرعة و عاد الى جحره حزينا . و في احدى الليالي سمعت زوجة المزارع صوت المصيدة، فذهبت لتتفقد الامر، و لم تستطع الزوجة تميز الشيء العالق بالمصيدة بسبب الظلام، و عندما اقتربت من المصيدة وجدت ثعبان سام علق ذيله بها. و فجأة هاجم الثعبان الزوجة و عضها. مرضت الزوجة و لازمت الفراش و احتار المزارع في امره و فجأة تذكر ان حساء الدجاج قد يكون مفيدا لها. فذهب على الفور و ذبح الدجاجة و أعد منها الحساء. و اشتد مرض الزوجة حتى فارقت الحياة، و توافد الجيران والاصدقاء على المزرعة لحضور الجنازة مما اضطر المزارع لذبح البقرة لاطعام الزوار.

و في النهاية لم يبقى في المزرعة الا الزوج و الفار الذي شاهد الاحداث بحزن شديد..

الخلاصة : انه عندما يواجه شخص ما ضمن مجموعة خطر، فان الجميع في خطر. وانه من الأفضل مساعدته و دعمه و العمل جميعاً على مواجهة هذا الخطر و القضاء عليه.

قصة : الطفل المثالي

كان بندر محبوباً في مدرسته عند الجميع من أساتذة وزملاء ، فإذا استمعت الى الحوار بين الأساتذة عن الأذكياء كان بندر ممن ينال قسطاً كبيراً من الثناء والمدح سئل بندر عن سر تفوقه فأجاب أعيش في منزل يسوده الهدوء والاطمئنان بعيداً عن المشاكل فكل يحترم الآخر ، وطالما هو كذلك فهو يحترم نفسه وأجد دائماً والدي يجعل لي وقتاً ليسألني ويناقشني عن حياتي الدراسية ويطلع على واجباتي فيجد ما يسره فهو لا يبخل بوقته من أجل أبنائه فتعودنا أن نصحو مبكرين بعد ليلة ننام فيها مبكرين وأهم شيء في برنامجنا الصباحي أن ننظف أسناننا حتى إذا أقتربنا من أي شخص لا نزعجه ببقايا تكون في الاسنان ، بعد أن نغسل وجوهنا بالماء والصابون ونتناول أنا وأختي وجبة إفطار تساعدنا على يوم دراسي ثم نعود لتنظيف أسناننا مرة أخرى ونذهب الى مدارسنا وإن كان الجميع مقصرين في تحسين خطوطهم فإنني أحمد الله على خطي الذي تشهد عليه كل واجباتي..ولا أبخل على نفسي بالراحة ولكن في حدود الوقت المعقول ، فأفعل كل ما يحلو لي من التسلية البريئة أحضر الى مدرستي وأنا رافع الرأس واضعاً أمامي أمانتي المستقبل منصتاً لمدرسي مستوعباً لكل كلمة، وأناقش وأسأل وأكون بذلك راضياً عن نفسي كل الرضا وإذا حان الوقت المناسب للمذاكرة فيجدني خلف المنضدة المعدة للمذاكرة ، أرتب مذكرتي من مادة الى أخرى حتى أجد نفسي وقد استوعبت كل المواد ، كم أكون مسروراً بما فعلته في يوم ملئ بالعمل .

قصة : الخيانة ليست عملاً طيباً

يروى انه في قديم الزمان ، كانت هناك مملكة عظيمة ، وكان يحكم هذه المملكة ملكا عادلا وحكيما ، حيث كان قصره مفتوحا لكل ابناء الشعب ليقدموا مشورتهم واقتراحاتهم وذلك لمصلحة المملكة وتقدمها ، وكان الملك يستمع للجميع ويأخذ بأرائهم ، فكان حقا مثالا للحاكم المنفتح والنزيه ، وكان الشعب يحبه ويجله ويحتفي به كل سنة ، ومن عادة هذه الأحتفالات كان على مواطن واحد ان يهديه هدية متواضعة في عيد ميلاده ، كل في دوره . ويقال بأنه في احدى السنوات جاء الدور على شخص ، وكان هذا الشخص فلاحا بسيطا يعيش في احدى القرى ، حيث كان يعيش على ما تنتجه ارضه ومن الصيد ، وعندما جاء عليه الدور اراد ان يهدي للملك اغلى ما عنده ، فجاءته فكرة بان يهدي للملك طائر /القوقونو/ الذي كان يملكه ، وكان يستعمل هذا الطائر كطعم اثناء الصيد فذهب هذا الفلاح الى قصر الملك ، واخذ معه طائر الققوقونو ، وبعد ان حيا الملك قال : يا جلالة الملك المعظم انني اهدي اليك هذه الهدية المتواضعة ، وهي اثن من ماملك ،واعطى طائر الققوقونو للملك فقال الملك : وما هي مميزات هذا الطائر فرد الفلاح : ان هذا الطائر هو عجيب ، فأنا استعمله كطعم في الصيد ، حيث انصب الفخاخ واضع هذا الطائر بالقرب منها ، فيقوم بدوره بالتغريد ويصيح وينادي ابناء فصيلته من الطيور وعندما يأتون اليه يقعون في الفخ فأخذ الملك الطائر وقطع رأسه ورماه . فقال الفلاح: ماذا فعلت يا جلالة الملك ، لماذا قتلت الطائر ؟ فقال الملك : ان كل من يخون أبناء قومه يجب ان يكون هذا مصيره .

قصة : حزم الرماح

أنجب والد عشرة أولاد ولما أحس قرب أجله دعاهم وقال لولدين منهم: أريد أن تذهبا الى الغابة، ولتحضرا عصياً قدر عددكم ولا تتأخرأ، وبعد قليل عادا ومعهما عشر عصي، فتناولها الوالد وحزمها بجبل ثم دفعها إلى أقوى أولاده قائلاً: أكسر هذه الحزمة. فلم يستطع، فدفعها إلى الثاني ثم الثالث.. وهكذا، ولما ثبت أنهم يعجزون عن كسرها أخذها الوالد وفك رباطها، ثم طلب من أصغرهم أن يكسرها عصاً فعصاً، ففعل في سهولة ويسر. فقال الأب: لقد رأيتم تعجزون عن كسر العصى العشرة وهي مترابطة، فلما تفرقت أستطاع أصغركم أن يكسرها واحدة فواحدة، ثم ألتقت إلى الأم فقال لها: وصيتي إليك أن تراقبي أولادنا ولا تتهاوني مع من يحاول تفريق جمعهم، وقال لأولاده: إنكم لن تستطيعوا أن تحافظوا على قوتكم وإحترام الناس لكم إلا بوحدتكم، وأن يحترم الصغير الكبير ويعطف الكبير على الصغير .

قصة : " عظمة أم "

تردد الطفل الصغير قبل أن يصارح أمه : " لقد حصلت على الدرجة النهائية في امتحان هذا الشهر في مادة الحساب . ولقد هنأني مدرس الفصل ، وطلب من زملائي أن يصفقوا لي ولكنني عندما تأملت ورقة الإجابة اكتشفت أن هناك خطأين لم يلاحظهما المدرس ، فتوجهت إليه وصارحته بالحقيقة ، فقام بتعديل درجتي ولم أعد أول الفصل " ٠٠٠ وأرتفع تصفيق الأم لصغيرها وهي تقول له :

" أمانتك ستجعلك الأول دائما " وكبر الصغير الذي تعلم درس الأمانة وأصبح مالكا لإحدى كبرى شركات صناعة السيارات في العالم .

جاء عامل سعودي الجنسيه في نهاية يوم شديد الحرارة و الرطوبة قاصدا برادة الماء ليشررب جاء مجهد و متعب و يتصب عرقا بعد عناء يوم طويل من العمل الشاق تحت حرارة الشمس ما أن ملأ الكأس بالماء البارد و أراد أن يبرد جوفه ٠٠٠ جاءه مهندس أمريكي وقال له بغلاظه أنت عامل و لا يحق لك الشرب من الخدمات الخاصه بالمهندسين رجع المسكين و أخذ يفكر أيام و أيام و يسأل نفسه : هل أستطيع أن أكون مهندسا يوما ما وأكون مثل هؤلاء اتكل على ربه و عقد العزم و بدأ بالدراسة الليلية ثم النهارية . وبعد السهر و الجهد و التعب والسنين حصل على شهادة الثانوية تم أبتعاثه إلى الولايات المتحدة الأمريكية على حساب الشركة , وحصل على بكالوريوس في الهندسة و رجع لوطنه ظل يعمل بجد و اجتهاد وأصبح رئيس قسم ثم شعبه ثم رئيس أداره إلى أن حقق إنجاز كبير بعد عدة سنوات و أصبح نائب رئيس الشركه ٠٠٠٠ حدث وأن جاءه نفس المهندس الأمريكي ، وكانوا يمضون عشرات السنين بالخدمة بالشركة قال له أريد الموافقة على أجازتي وأرجو عدم ربط ما حدث بجانب برادة الماء بالعمل الرسمي فرد عليه بأخلاق سامية : أحب أن أشكرك من كل قلبي على منعي من الشرب , صحيح أنني حقدت عليك ذلك الوقت و لكن أنت السبب بعد الله فيما أنا عليه الان و بعد العرق و الكفاح و الإخلاص و الوفاء و الولاء للعمل و للوطن أصبح رئيس الشركه هي من كبريات الشركات العملاقة في صناعة البترول , شركة ارامكو السعودية وبعد ذلك اختارته القيادة العليا للبلاد الحبيبة ليكون وزيرا للبترول هذه قصة العامل السعودي و الوزير السعودي المهندس : علي النعيمي

قصة : حب العمل

كانت مجموعة من السائحين تقضي اليوم في منطقة خلوية , فشعر أحدهما بالمرض فأخذه زملاؤه لكن السائحين لم يجدوا إلا البستاني في وسط حديقة منسقة جميلة واسعة . وبعد أن زال عن السائح ما يشعر به من مرض لاحظ ما يظهر علي وجه البستاني من

علامات السرور والنشاط , فسأله كم من الزمن قضيت هنا ؟ أجاب البستاني : أربعة وعشرين سنة يا سيدي. سأله السائح وهل يأتي صاحب البيت إلي هنا كثيراً؟ أجاب البستاني : لم يأتي في كل هذه السنوات إلا أربع مرات و كانت آخر مرة منذ سبع سنوات. فسأله السائح : وهل يحضر إلي هنا أحد من أسرة صاحب البيت ؟ أجاب البستاني : لا أحد و أنا أعيش هنا شبه منفرد , ونادراً ما يطرق بابي سائح مثلك . فقال له السائح : ولكنني أراك قد اهتمت بالحديقة اهتماماً عظيماً لقد جعلت منها جنة غاية في الجمال و النظافة , كأنك تنتظر قدوم أهل البيت غدا , أجابه البستاني: المسألة يا سيدي أنني أحب عملي و أحب حديقتي .

قصة : الإهتمام بكل الأمور

أعلن أحد ملاك الشركات الكبيرة عن وجود شاغر لمنصب رئيس مجلس إدارة وطلب من المؤهلين التقديم ...
خلال أسبوعين وصلته عدة سير ذاتية ملفتة للانتباه بخبرات كبيرة وقصص نجاح مميزة ...جميعهم كانوا يستحقون المنصب لكنه أراد المفاضلة بينهم فقال إن هناك امتحان مدته خمس دقائق فقط والناجح فيه سيكون هو رئيس مجلس الإدارة الجديد...
جاء ٧ متقدمين مختارين لهذه الوظيفة .. فتحوا ورقة السؤال فوجدوا عليها سؤالاً واحداً " كم

يساوي حاصل جمع ٥ + ٥ ؟"....

قام ٦ منهم بوضع رقم ١٠ مباشرة والخروج ضاحكين على ذلك الامتحان السخيف ...
ولكن واحداً فقط كتب الإجابة: " لا يمكنني إعطاؤك الجواب لأنني لا أعرف ماذا تقصد ب ٥ + ٥
....قد يكون قصدك عملية حسابية بسيطة وجوابها ١٠ وقد يكون قصدك أموراً أخرى كخمسة
موظفين وخمسة مدراء وهذا خلل إداري وقد يكون قصدك ٥ لترات من الماء تضاف إلى ٥ أمتار
من الخشب المشتعل وهنا تكون النتيجة رماد.. يجب أن تقول لي ماذا تريد كي أجيبك".
الاختيار كان طبعاً لصاحب الجواب الأخير الذي أصبح رئيساً لمجلس الإدارة ، فمن غير الممكن
أن يكون رئيس مجلس الإدارة يريد من يجمع رقمين بسيطين ... والحكمة هنا أننا نستصغر
بظاهر وصغائر الأمور ونستعجل لاستعراض معرفتنا وننسى أن في الباطن ما هو أعقد بعض
الأحيان...كما أننا بعض الأحيان لا نستخدم الوقت المتاح كي نتخذ القرار!

قصة : القدر المكتوب

يحكى أنه في زمن من الأزمان وضع الله سر قدر أهل قرية مع رجل صالح فيها ليكرموه ويجعلوه
عزيزاً بينهم ، فجاء شاب يبلغ من العمر ٢٠ عاماً وسأله عن قدره فقال له الرجل الصالح :
ستحكم هذه القرية ، وستتطلق بعدها لتحكم البلاد كلها".
فرح الشاب بهذا وقرر أن يتوقف عن العمل .. فمستقبله مضمون حاكماً للبلاد فلماذا التعب
إذن؟

سقط حاكم المستقبل في بحور اللهو والشرب حتى ساعات الصباح كل يوم ... وهو يعود لمنزله
وتقول له أمه : " ماذا تفعل يا بني بنفسك؟" ..

فيجيبها : " أريد أن ألعب وأستمتع قبل أن تأتي مسؤوليات الحاكم لي في المستقبل فلا أجد وقتاً لهذا".

مرت السنوات ... ودخل الشاب في سن الأربعين وهو مدمن على الشرب واللعب واللهو ولا يتقن صنعة ... أصابه المرض وارتمى في الفراش فعلم أن موته اقترب فطلب أن يأتوا له بالرجل الصالح الذي يخبر الناس قدرهم.

فجاء الرجل الصالح ونظر للشاب بحزن .. فقال له : " ليشفيك الله" ..

فقال له المريض : " أنت رجل كاذب محتال ، لم أصبح حاكماً للبلاد".

فأجابه الصالح : " لقد كان قدرك فعلاً أن تصبح حاكماً للبلاد ، لكن القدر ليس هدية وينتهي الأمر ... إن القدر يحتاج لعمل ويحتاج لجهد كي يتحقق فالله تعالى وضع نتيجة لكل عمل وأنت لو استمررت بجهدك وإخلاص لقريتك بعملك النزيه لكنت حاكماً لها ولطالبت القرى المجاورة بك أن تديرها بسبب أخلاقك لكنك تخليت عنها فتغير قدرك".

قصة : حسن التصرف

يُحكى أن تاجراً عرفه الناس بقسوة القلب. وكان هذا التاجر يشتري عبداً كل عام ليعمل عنده سنة كاملة فقط، ثم يتخلص منه. لكن ليس بتسريحه وإطلاق العنان له ليبحث عن عمل آخر أو سيد آخر، بل كان يرميه لكلاب عنده، يكون قد منع عنهم الطعام أياما معدودات، فتكون النهاية بالطبع لذاك العبد مؤلماً.

كان هذا التاجر يعتقد أن التخلص من خدمه بتلك الطريقة إنما هو طريقة للتخلص من مصدر ربما يكون قد عرف الكثير من أموره وأسراره، فإن الخدم في البيوت يطلعون على أمور كثيرة وأسرار عدة.

قام التاجر كعادته السنوية بشراء عبد جديد، وقد عُرف هذا الجديد بشيء من الذكاء. ومرت عليه الأيام في خدمة سيده حتى دنا وقت التعذيب السنوي.. جمع التاجر أصحابه للاستمتاع بمشهد

الكلاب وهي تنهش في لحم العبد المسكين. وكان كعادته قد توقف عن إطعام الكلاب عدة أيام حتى تكون شرسة للغاية. . لكن هاله ما رأى.

ما إن دخلت الكلاب على العبد، حتى بدأت تدور حوله وتلعق عنقه في هدوء ووداعة لفترة من الزمن ثم نامت عنده! احتار التاجر لمنظر كلابه الشرسة قد تحولت إلى حيوانات وديعة رغم جوعها، فسأل العبد عن السر ، فقال له: يا سيدي لقد خدمتك سنة كاملة فألقيتني للكلاب الجائعة، فيما أنا خدمت هذه الكلاب شهرين فقط، فكان منها ما رأيت!!

إن نكران الجميل أمر صعب على النفس البشرية ولا يمكن قبولها وتحدث من الألم النفسي الشيء الكثير الفطرة السليمة والذوق السليم عند أي إنسان أن من يقدم لك جميلاً أن ترد بالمثل أو أجمل لا أن ننكره أو نرد بالأسوأ .

قصة : قيمة العمل

يحكي أن جلاً ميسوراً ، كان له ولد وحيد ، بالغ في تدليله والخوف عليه ، حتى كبر ، وأصبح شاباً لا يتقن أي عمل ، ولا يجيد سوى التسكع في الطرقات ، واللهو واقتراف المعاصي ، معتمداً على المال الذي يمنحه إياه أمه خفية ودون علم والده وذات صباح نادى الأب ولده وقال له : كبرت يا بني وصرت كبرت يا بني ، وصرت شاباً قوياً ،ويمكنك الاعتماد على نفسك ، وتحصيل قوتك بكذك ، وعرق جبينك . قال الابن محتجاً : ولكني لا أتقن أي عمل يا أبي .

قال الأب : يمكنك أن تتعلم وعليك أن تذهب الآن الي المدينة وتعمل .. وإياك أن تعود منها قبل أن تجمع ليرة ذهبية وتحضرها إلي ! خرج الولد من البيت ، وما إن تجاوز الباب ، حتي لحقت به أمه ، وأعطته ليرة ذهبية ، وطلبت منه أن يذهب الي المدينة ، ويعود منها في المساء ، ليقدم الليرة الي والده ، ويدعي أنه ححصل عليها بعمله وكد يده .

وفعل الابن ما طلبت منه والدته ، وعاد مساءً يحمل الليرة الذهبية ، وقدمها لوالده قائلاً : لقد عملت وتعبت كثيراً حتي حصلت علي هذه الليرة تفضل يا أبي ! تناول الأب الليرة وتأملها جيداً ثم ألقاها في النار المتأججة أمامه في الموقد ، وقال: إنها ليست الليرة التي طلبتها منك . عليك أن تذهب غداً الي المدينة وتحضر ليرة أخرى غيرها ! . سكت الولد ولم يتكلم أو يحتج علي تصرف والده !

وفي صباح اليوم الثاني خرج الولد الي المدينة وما أ، تجاوز الباب حتي لحقت به أمه وأعطته ليرة ثانية وقالت له : لا تعد سريعاً ، امكث في المدينة يومين أو ثلاثة ثم أحضر الليرة وقدمها لوالدك . تابع الولد سيرة حتي وصل الي المدينة وأمضي فيها ثلاثة أيام ، ثم عاد وقدم الليرة الذهبية لوالده قائلاً : عانيت وتعبت كثيراً حتي حصلت علي هذه الليرة تفضل ياأبي . أخذ الأب الليرة وتأملها ثم القي بها بين جمر الموقد قائلاً : أنها ليست الليرة التي طلبتها منك .. عليك أن تحضر غيرها يا بني ! . سكت الولد ولم يتكلم ! . وفي صباح اليوم الثالث وقبل أن تستيقظ الأم من نومها، تسلل الابن من البيت ، وقصد المدينة ، وغاب هناك شهراً بأكمله ثم عاد يحمل ليرة ذهبية وقد أطبق عليها يده بحرص كبير فقد تعب حقاً في تحصيلها وبذل من أجلها الكثير من العرق والجهد .

قدم الليرة إلى أبيه وهو يبتسم قائلاً : أقسم لك ياأبي أن هذه الليرة من كدّ يميني وعرق جبیني .. وقد عانيت الكثير في تحصيلها .. أمسك الأب الليرة الذهبية وهمّ أن يُلقي بها فيالنار، فهجم عليه الابن ، وأمسك بيده ، ومنعه من إلقائها ، فضحك الأب وعانق ولده وقال : الآن صرت رجلاً ،ويمكنك الاعتماد علي نفسك يا بني فهذه الليرة هي حقاً ثمرة تعبك وجهدك لأنك خفت علي ضياعها .. بينما سكت علي ضياع الليرتين السابقتين

فمن جاءه المال بغير جهد ، هان عليه ضياع هذا المال !!!

سمات اعضاء الفريق الفاشل

قد تجد منهم ٢ أو ٣ داخل كل فريق عمل لكنهم إن اجتمعوا في فريق واحد كانت المصيبة و الكارثة الكبرى. و هم المغرور و الهدام و الكاره و الجبان و الكسول و المحبط و المتصل و عديم الثقة بالنفس و المميز الفاسد . و سأناقشهم معكم واحداً وحدا حتي تتجنبوهم و حتى لا يؤثروا على علمكم وعملكم و يجروكم إلي الفشل .

١-المغرور : ينظر لنفسه على انه أهم و أفضل واحد في الفريق و دائماً ما يقارن بين أعماله و أعمال الغير و يثار بشدة إذا نكر العمل و لم تذكر أفضاله على الفريق و كيف أنه تعب تعباً شديداً في هذا العمل في وقت ما كان باقي أفراد الفريق يلعبون .دائماً ما يقلل من قيمة أعمال غيره و يبرز دائماً عملة و أن المكان من دونه سيخرب

٢- الهدام : هو من يري الناس بعين لابد أن يكونوا فاشلين حتي يكون أكثرهم نجاحاً هذا يعتبر من أخطر الخطرين في الفريق فتجنبه تماماً لانك ببساطه لو عرضت أعمالك أمامه سيستخدم

أقوي مطرقة بلسانه ليحطم بيها معنوياتك . سيبحث دائماً عن السلبيات و يصغر مجهودك و يخبرك أنك قطعت وقت طويل وسهرت الليل حتي تنتج تفاهات !. ابتعد عنه سيدمرك نفسيا .

٣-الكاره : يوجد في كل فريق تقريباً واحد منه و تجده يكره شخصاً أو أكثر من زملائه و يضع نفسه دائماً في مكان الحكم فهو يريد أن يثبت أن عضواً في الفريق مخطئ بشكل دائم، ويحرص على إبراز أخطائه، ويفتش عن سلبياته بشكل مستمر .

٤-الجبان : هو شخص لا يحب التغيير يعشق الروتين و العمل بمنهاج واحد حينما يتحدث أعضاء الفريق كلهم عن تطوير طريقة العمل مثلاً ستجده مفزوعاً من مجرد فكره التغيير فهو في لحظه واحده يفكر هل سيستطيع تحمل الطريقة الجديدة في العمل ام سيفشل!، مجرد التفكير سيجعله يخاف من التغيير فسيرفضه شكلاً وموضوعاً بل و سيحارب أي فكر للتطوير بكل ما أوتي من قوة .

٥-الكسول : افعل ما شئت ولكن لا تطلب مني أن افعل شيئاً. هو فرد كسول يهوي أن تأتيه الأعمال البسيطة وتجده ينجز أعماله في وقت كبير حتي لا يطلب منه أعمال جديدة. و طبعاً يضر ذلك بالفريق ككل لانه قد يؤخر الفريق عن مواعيده النهائية في تسليم الأعمال .

٦-المحبط : هو شخص يحس أن هذا العمل لا يليق به تجده دائم الشكوى من الراتب أو من الإدارة أو من زملائه في الفريق المهم أن يشتكي ولو عمل هذا الإنسان في ميكروسوفت و تقاضي راتباً ضخماً لن يكف أبداً عن الشكوى. نصيحتي إبتعد عنه لأن مرض الإحباط معدي و إن انتشر بين أعضاء الفريق كانت النهاية .

٧-المتنصل : و هو الشخص الدائم المتصل من المسؤولية إذا فشل الفريق تجده أول واحد يردد " لقد فعلت ما بوسعي لكن المشكلة عندكم" دائماً يري نفسه شخص ناجح يعمل مع مجموعه من الفاشلين هم سبب البلاء والمشاكل التي يقع فيها الفريق أما هو فهو معصوم من الخطأ .

٨-المميز الفاسد : أخطر ما يواجهه الفريق في مجال العمل الجماعي. تخيل معي شخص ذو مهارة عالية وفاسد في نفس الوقت اصحاب الشركات يخافون من هذا المثال لانه لو رحل

سيخسرون شخص صاحب مهارة فذ. من وجهة نظري البتر هو العلاج الفعال في مثل هذه المواقف لأن التفاحة الفاسدة تفسد باقي التفاح إذا وضعت معهم .

هل بإمكانك ان تكون عضو في فريق. حسناً إن أصبحت عضواً في الفريق أي نوع من الأعضاء تفضل أن تكون؟. و إن كنت عضواً بالفعل في فريق انظر إلي نفسك نظرة صريحة و أعرف نفسك في أي فريق من الفرق و حاول إصلاح نفسك .

عوامل نجاح الفريق

١- الثقة

من أهم العوامل التي يجب أن تكون بين أفراد الفريق الواحد. الثقة بين أفراد الفريق الواحد لا بد أن تنجز عملك و ان تثق في أن زميلك في العمل قد قام بدورة هو ايضا، و هذه الثقة لن تكون موجودة بين يوم و ليلة بل هي نتيجة الكثير من العمل و التواصل بين أفراد الفريق و الفشل مرة و النجاح مرة. من هنا تبني الثقة و يقع الكثير من مهمة بناء الثقة على قائد الفريق الذي عليه أن يحاول تقريب وجهات النظر بين أعضاء الفريق حتي يصلوا في النهاية إلي اهم عامل من عوامل النجاح و هي الثقة .

٢- الإنسجام

يحدث الإنسجام بين أعضاء الفريق إذا تواجدت الثقة في البداية فكثرة الأعمال بين أعضاء الفريق الواحد تؤدي في النهاية إلي حدوث الإنسجام بين اعضاء الفريق. ويساعد أيضاً على ذلك عدم وجود ضغائن بين أعضاء الفريق الواحد. إذا كنت مدير إحدى فرق العمل و تواجدت ضغائن بين أعضاء الفريق تأكد أنه سوف يكون أمامك مشوار ليس بالقصير لإصلاح الأجواء و إعادة الإنسجام بين أعضاء الفريق .

٣- الإلتزام

إن كنت فردا في فريق فعليك أن تلتزم بما هو مطلوب منك و عليك أن لا تنظر إلي حجم المسألة المراد منك العمل عليها و مقارنتها بما هو مطلوب من زملائك. مثلاً في كثير من فرق العمل -في بلادنا للأسف- حينما يوزع القائد الأعمال نصف الفريق تقريباً يعترض على الأعمال المنسوبة إليه لأنها من وجهة نظرهم تفتقر إلي العدالة في التوزيع!! حقيقة مؤلمة ستعيشها إن عملت في إحدى الشركات التي تدعم نظام العمل الجماعي. و الحل أن لا تنظر للتوزيع بأي شكل من الأشكال لأن ذلك سيفقدك التركيز في عملك و يربي داخلك الضغائن تجاه زملائك في الفريق. و قد يكون القائد وزع الأدوار على الفريق بهذا الشكل لأنه يعرف إمكانيات كل شخص منهم و تأكد أنه من الممكن أن يوكل إليك جزء مهم أو كبير من الأعمال لثقتة فيك لا لأنه يكرهك فالتزم في عملك داخل الفريق لأن أكثر الأعضاء الملتزمين يكون مرشحاً بشدة فيما بعد لينال منصب القائد .

٤- تحمل المسؤولية

إذا حدث و فشل الفريق لأي سبب من الأسباب في تحقيق أهدافه إياك أن تخاف من المسألة و أن تبدأ بإلقاء اللوم على غيرك من أعضاء الفريق كلكم في فريق واحد وفشل الفريق يعني ان التقصير من الكل من اكبر واحد فينا حتي أصغر شخص في الفريق، فعليك بتحمل مسؤولية أفعالك و ثق أنك إن صارحت نفسك بالحقيقة ستتعلم من أخطائك و تبدأ بتجنبها في المستقبل .

٥- التعاون

العمل بروح الفريق يُجسّد مبدأ التعاون بمفهومه المتجدد؛ حيث صار يُقاس مدى نجاح أي مؤسسة أو إختافها بمقدار التعاون القائم بين أفرادها، والعمل بروح الفريق الواحد؛ ولذلك خصصت بعض الدول جائزة تمنح للإدارة أو المؤسسة أو القسم الذي يتحلّى بهذه الروح؛ بحيث تكون تقديراً جماعياً للفريق بأكمله، وقد أطلق على الجائزة اسم: (جائزة العمل بروح الفريق). من خلال العمل بروح الفريق يتجلّى التلاحم بين الإدارة والأقسام التابعة لها، وبين العاملين ورؤسائهم، وبين العاملين أنفسهم، والإدارة الناجحة هي التي تستطيع أن تجعل موظفيها يعملون بروح الفريق الواحد، وتبثّ فيهم روح المحبّة، والنظام، والتفاعل الإيجابي، كما تشجع التنافس الشريف والإبداع، وتستفيد دائماً من اقتراحاتهم، وتُصغي إلي طلباتهم، وتلبي احتياجاتهم.

* حياة النمل، هذا المخلوق الصّغير الضّعيف الذي يمتلك قوّة كبيرة تجعله يستمرّ ويحافظ على مملكته رغم كثرة الأخطار من حوله، وقوّته هي "العمل الجماعي" الذي يجعله قادراً على نقل

جبل من السكر من مكانٍ لآخرٍ في وقتٍ قصيرٍ. وكذلك النحل الذي يقوم بتعاونٍ وتنظيمٍ على إنتاج العسل .

* ورغم أهمية العمل الجماعي في تحقيق الإنجاز السريع، ولكنَّ البعض - مع الأسف - يُفَضِّل النَّفَرْدَ دائماً؛ لأنَّه يحبُّ أن يكونَ المدح والتَّقدير له وحده، أو لأنَّه لا يتحمَّل آراء الآخرين، ولا يصبر عليهم، ولكنه في النهاية سيخسر كثيراً لأنَّه لا يُوجد إنسانٌ يمتلك جميع المواهب والقدرات، فكلُّ شخصٍ يحتاج إلى غيره.

قصة : أستاذ مصري يتسلم أرفع وسام بريطاني لجهوده في خدمة الثقافة الإسلامية

يتسلم الدكتور "محمد عبدالحليم"، أستاذ الدراسات الإسلامية، ومدير مركز الملك فهد للدراسات الإسلامية بكلية الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة "لندن"، وسام الإمبراطورية البريطانية، وهو أعلى وسام في "بريطانيا".

كانت ملكة "بريطانيا" "إليزابيث الثانية" قد أصدرت قراراً في ١٤ يونيو ٢٠١٣، بمنح "عبدالحليم" الوسام الرفيع، تكريماً لجهوده في خدمة الثقافة والأدب العربي وتقاوم الأديان.

وعبر الدكتور "عبدالحليم" الذي سافر إلى "بريطانيا" عام ١٩٦١ بعد حصوله على منحة لدراسة الأدب بجامعة "كمبريدج" عن سعادته بهذا التكريم، مشيراً إلى أنه سيتسلم الوسام الإمبراطوري مع علماء ومبدعين من كل التخصصات.

وقال "عبدالحليم"، المولود بإحدى قرى محافظة الشرقية، في حوار موسع لـ "المصري اليوم": إنه ليس معروفاً في "مصر" إلا لعدد من الأزهريين وزملائه في كلية "دار العلوم"، وبلدته بالشرقية، مؤكداً استعداده لقبول أي تكريم في "مصر" .

وأضاف: إنه لم يشارك سوى في مؤتمر إسلامي واحد بالقاهرة، ولم تتكرر الدعوة بعدها،

وأضاف: ربما لأنني جريء ومباشر في ألفاظي، حسب تعبيره .

الذي يتراءى تحركاته أوضح أن الوسام جاء نتيجة ترشيح جهات ومؤسسات جامعية مستقلة ، آخرها ملكة بريطانيا ومستشاروها وقرروا منحه الوسام الرفيع .

قصة : الأفضل قادم في وقت لاحق

كان هناك ملكا أعطاه الله أربعة أبناء .وكان همّ هذا الملك أن يعلم أولاده درسا هاما وهو ألا يحكموا على الأشياء سريعا فقرر الملك أن يعد لهم تحدى فقال لهم عليكم الذهاب الى شجرة الكمثرى والتي كانت بعيدة جدا ثم يعودون مرة أخرى حتى يصف كل منهم ما رأى وبالفعل بدأ السباق ليصل كل من أولاده فى وقت مختلف من العام وذلك بسبب بعد المكان الإبن الأول وصل فى الشتاء والثانى فى الربيع والثالث فى الصيف وأصغرهم وصل فى الخريف وعند رجوع الأولاد جمعهم الملك ليصف كل منهم ما شاهدته عند الشجرة فالإبن الأول الذى وصل فى الشتاء قال : الشجرة كانت قبيحة وملتوية . أما الثانى الذى وصل فى الربيع فقال : كيف ذلك لقد رأيت الشجرة مغطاة بكساء من البراعم الخضراء التى تحمل الكثير من الوعود ..

وعارضهم من وصل صيفا قائلا : ليس هذا ما رأيت لقد رأيت الشجرة مملوءة بالزهور التى تغطى الجو حولها برائحة خلابة لقد كان هذا من أفضل ما رأيت فى حياتى أنا لا أوافقكم الرأى فقد رأيت الشجرة كاملة النضج تتدلى منها ثمارها بشكل يملؤها الحياة : رد عليهم أصغرهم الذى وصل فى الخريف رد الملك والذى كان يستمع الى كل منهم قائلا :أبنائى كل منكم على صواب فيما شاهد لأن كل منكم شاهد نفس الشجرة لكن فى فصل مختلف ولذلك فكل منكم لا يستطيع الحكم على شجرة أو شخص من مجرد فصل من حياته أو موقف تعرض له فجوهر الشخص وما يحمله من فرحة وحب , سرور أو غضب يمكن ان نحكم عليه فقط فى النهايه عندما يمر بكل الفصول .

الخلاصة :

* فلو استسلم أحدكم فى الشتاء لن يدرك وعود الربيع وجمال الصيف ونضج الخريف

* ولا تترك ألم فصل من الفصول يؤثر على استمتاعك بالفصول الأخرى

ولا تحكم على الحياة بمجرد مرورك بفصل صعب ولكن تعلم المثابرة وقل لنفسك أن الأفضل قادم فى وقت لاحق .

قصة : حب لغيرك ما تحبه لنفسك

إعتاد أحد المزارعين الحصول على جائزة كلما شارك بمسابقة الذرة السنوية وفي أحد الأيام قابله صحفي وناقشه في أسباب فوزه كل عام.

علم الصحفي أن المزارع يتبادل بذور الذرة مع جيرانه فسأله : كيف تعطي بذرك الجيد لجيرانك وأنت تعلم أنهم ينافسونك بالمسابقة؟. رد المزارع: “ألا تعلم ياسيدي أن الريح تأخذ بذور اللقاح و تلقي بها من حقل إلى آخر؟ فعندما يزرع جيراني بذورا رديئة، ستنتشر بذور اللقاح المتناثرة على محصولي، فإذا كنت أريد محصولا جيدا”، لا بد أن أعطي جيراني أفضل أنواع البذور ، هذا المزارع يدرك جيدا” كيف تتفاعل الأشياء مع الحياة“فهو لا يستطيع أن ينتج محصولا جيدا إلا إذا عاون جيرانه على إنتاج محصول جيد.

قصة سباق تجديف

كان هناك سباق تجديف بين فريقين ياباني وعربي ، كان كل قارب سباق يحمل تسعة أشخاص ، وفي نهاية السباق وجدوا أن الفريق الياباني انتصر بفارق رهيب وبتحليل النتيجة وجدوا أن الفريق الياباني يتكون من مدير قارب و ٨ مجدفين ، بينما يتكون الفريق العربي من ٨ مديرين و ٨ مجدف . وبتحليل النتيجة حاولوا تعديل التشكيل ليتكون الفريق العربي من مدير واحد مثل الفريق الياباني ، وتمت إعادة السباق وفي نهاية السباق وجدوا أن الياباني انتصر بفارق رهيب جدا تماما مثل المرة السابقة . وبتحليل النتيجة وجدوا أن الفريق الياباني تكون من ١ مدير و ٨ مجدفين بينما الفريق العربي تكون من مدير عام و ٣ مديري ادارات و ٤ مدراء و ١ مجدف . ففر الفريق العربي محاسبة المخطيء فتم فصل المجدف .

: اجتماع مجلس قيادة الغابة قصة

إنه في يوم في شهر في سنة اجتمعنا نحن حشرات الغابة واكمل نصابنا للنظر فيما أصابنا من الذئب الذي طغى وبغى بدأ الاجتماع في الغابة بحضور الذبابة والبعوضة والبرغوث والعنكبوت والنملة والقملة والدبور والنحلة والقراض ممثلاً عن الفأر، والعتة نائباً عن الصرصار. وفي الكلمة الافتتاحية التي اشتملت على التحية ثار خلاف عندما بدأت النملة وقالت (أيها الإخوة) فغضبت القملة واقترحت أن تقول (أيها الزملاء) بينما قال الدبور (يجب أن نكون واقعيين ونبدأ

بكلمة أيتها الحشرات الكريمة) وقال العنكبوت إن الكلمة ملخبطة وطلب حذفها من المضبطة فتصدت له الذبابة وقالت (الأفضل هي كلمة أيها الناس) (فصرخ الصرصار وقال (إحنا مش ناس) وهدد بالانسحاب فطلب القراض الكلمة وقال : هناك كلمة ستكون محل إجماع منا وهي أيها الهوام) فصرخوا في وجهه بأنها كلمة غير مفهومة فاقترح إصدار ملحق مع البيان الختامي لتوضيح معناها لكنهم رفضوا، وقالت النحلة لماذا لا نوفر على أنفسنا المشاكل ونقول (أيها الحاضرون) فاستحسنوا هذه الكلمة، لكن الذبابة طلبت أن تكون الكلمة شاملة (أيها الحاضرون والغائبون أيضاً) وقالت النملة (ليس عيباً أن نستعين بكلمة عبدالوهاب أيها الراقدون تحت التراب) فقالت الذبابة (وأين الطائرون في الهواء مثلي؟) فتأملهم الفأر وقال بهدوء وحكمة (علينا منعاً للخلاف أن نقول «أيها» ثم نتركها فاضية كل واحد يملؤها بمزاجه). فقالت النملة: (سوف يعرف الناس أننا لم نتفق لذلك أقترح حلاً حاسماً أن نقول أيها الصرصار أيها الدبور أيها الفأر أيها العنكبوت وهكذا كل أحد باسمه فيمتنع الخلاف) فردت العتة وقالت (ما تقولينه قد يصلح في الأفراح عندما تذكرين اسماً اسماً ثم تقولين وأنا وأنت لكننا في مؤتمر كبير ومحترم) فاعترضت الذبابة على كلمة «محترم» وطلبت حذفها وقالت إننا مازلنا واقفين عند كلمة «أيها».. كان الذئب يعوى في الخارج ووصل إليهم صوته فقال الفأر (لماذا لا نخاطبه مباشرة ونقول أيها الذئب) فوافقوا على ذلك بالإجماع وأضافوا إليها (أيها الذئب أي حاجة تعجبك خدنا وكلها بالهنا والشفا) ألا يذكركم هذا المحضر بمواقف تتكرر في الحياة .

قصة : رحلة نجاة

في ربيع ١٩٧٢، أقلعت طائرة من أوروغواي في طريقها إلى شيلي، وعلى متنها ٤٠ راكب بخلاف الطاقم. وكان معظم الركاب من فريق الراجبي للهواة بأوروغواي والذي كان في طريقه ليلعب مباراة حاسمة مع الفريق الشيلي... اتخذت الطائرة مسارها عبر جبال الأنديز ولكن الطائرة لم تصل إلى شيلي، فقد تحطمت على قمة أحد الجبال المغطاء بالثلج وتناثرت إلى قطع، إلا أن الجزء الرئيسي من جسم الطائرة أنزلق بمجموعة من الركاب من على قمة الجبل ليستقر في وادي من الثلج العميق، بقي من هؤلاء الركاب على قيد الحياة عدد ٢٨ راكب بعد أن توفي بعض الركاب في خلال اليومين الأولين نتيجة الجراح، وعلى الرغم من أن الحطام المتبقي من جسم الطائرة وفر لهؤلاء الأحياء بعض الحماية من الصقيع وبعض المأوى من الغذاء الذي كان بالطائرة، إلا أن بعضهم قد هالته الصدمة وأصيب بحالات نفسية. والأخريين جلسوا يفكرون ماذا عليهم أن يفعلوا؟

المجموعة الباقية كان يملؤها الأمل في النجاة كلها ثقة في أن هناك من سوف يعثر عليهم ويأخذ بأيديهم. البعض أخذ في تدعيم حطام الطائرة الذي يؤويهم، والبعض يحضر المياه، ومن لديه خبرة بالرعاية الطبية أنشغل بعلاج الجرحى . قررت المجموعة أن تختار الأكثر صحة منهم وتزودهم بمعظم ما لديهم من طعام (فهم يعلمون أنهم سقطوا من فوق جبال الأنديز) ليقوموا برحلة استكشافية لعلهم ينجو أو يأتوا بالنجدة، وبالفعل عاد هؤلاء بعد شهرين من سقوط الطائرة

برز في هذه الرحلة شاب اسمه بارادو قليل اللباقة شديد الحياء ولكنه كان بطلاً غير متوقفاً فقد كان متميزاً عالي الفعالية الأكثر محبة واحتراماً من الجميع. فقد كان شجاعاً متفائلاً محايداً يشع العاطفة على من بقي حياً من الركاب، كان يعي التعارض بين أهداف الأفراد وأهداف الجماعة، ويحسن التعامل مع مختلف الاحتياجات والأمور الشخصية. كان يبث الأمل ويترد اليأس كان بارزاً في الإقناع خاصة في المواقف التي تتطلب قراراً جماعياً. ومن ذلك: أن بقاء من لم يذهب إلى الاستطلاع على قيد الحياة كان يتطلب أن يأكلوا لحم زملائهم الذين توفوا، ولقي هذا الأمر معارضة شديدة. فقام بنفسه وقال لهم أنا شخصاً لو أنني كنت مع الذين ماتوا ما كان يحزنني أن تأكلوا لحمي. بل لو وهبت لي الحياة مرة أخرى وعرفت أنكم لم تأكلوا من لحمي لتعيشوا فسوف أوجه لكل منكم ركلة برجلي .

قصة : الثعلب فرفر

في غابة بعيدة .. عاشت مجموعة من الثعالب قرب نبع ماء بارد ، الثعالب تحرس النبع ، تمنع حيوانات الغابة من الاقتراب منه ، الحيوانات تبحث عن الماء في الغابات المجاورة ، الحيوانات الضعيفة كانت تخاف من الثعالب الشرسة ، الحيوانات المسكينة تسير مسافة طويلة لتحصل على الماء . لماذا تفعل الثعالب هذا ؟؟ الثعلب فرفر قال في نفسه الماء يجب أن يكون للجميع ..إنها أنانية الثعالب ، الماء كثير .. معظمه لا تستفيد منه الثعالب فيذهب هدرًا لماذا نمنع الحيوانات المسكينة ما دام النبع يكفينا كلنا طوال العام ، يجب أن نعمل عملاً طيباً مع الحيوانات . الثعلب فرفر استشار رفاقه الثعالب الصغار، توجهت الثعالب يتقدمها فرفر إلى كبير الثعالب وطلبوا منه الغاء هذه العادة السيئة الموروثة ...وطالبوا بتغييرها . كبير الثعالب رفض .. وصاح بالثعالب الصغيرة .. الثعلب فرفر أصر على رأيه وقال : سنعلن العصيان والتمرد، تمردت الثعالب الصغيرة ، أعلنت العصيان ، قررت الامتناع عن شرب الماء وحراسة النبع ، أمام إصرار

الثعالب الصغيرة قرر كبير الثعالب بعد استشارة معاونيه السماح لحيوانات الغابة بالشرب من هذا النبع ، حيوانات الغابة شكرت فرفر وأصدقائه ، وعاش الجميع بسلام ووثام .

سندوتش علي العلاقة قصة

يحكي احد الأشخاص انه كان في أحد المدن وفي ناحية من نواحيها النائبة، كنا نحتسي قهوتنا في أحد المقاهي فيها فجلس إلى جانبنا شخص وصاح على النادل "الخادم" إثنان قهوة من فضلك واحد منهما على العالقة، فأحضر النادل له فنجان قهوة وشربه صاحبنا، لكنه دفع ثمن فنجانين، وعندما خرج الرجل قام النادل بتثبيت ورقة على الحائط مكتوب فيها: فنجان قهوة واحد وبعده دخل شخصان وطلبا ثلاث فناجين قهوة واحد منهم على العالقة، فأحضر النادل لهما فنجانين فشرباهما، ودفعا ثمن ثلاث فناجين وخرجا، فما كان من النادل إلا أن قام بتثبيت ورقة على الحائط مكتوب فيها فنجان قهوة واحد وعلى ما يبدو أن الأمر قد دام طوال النهار وفي إحدى المرات دخلنا لاحتساء فنجان قهوة ، فدخل شخص يبدو عليه الفقر ، فقال للنادل : فنجان قهوة من العالقة أحضر له النادل فنجان قهوة ، فشربه وخرج من غير أن يدفع ثمنه ذهب النادل الى الحائط وأنزل منه واحدة من الأوراق المعلقة، وربما في سلة المهملات ، هذه الفكرة التي تراعى كرامة الفقير وتجعله له حق فيما يملكه الاغنياء يا ليت هذه الفكرة الرائعة تطبق في المطاعم والفنادق ايضا وفي كل مجال يمكن ان تطبق فيه هذه الفكرة الرائعة ليكون سندوتش على العالقة غدوة على العالقة قميص على العالقة .

قصة : السمكة والبلبل

كان الإناء الذي وضعت فيه السمكة صغيرا جدا .. كانت قبل فترة قصيرة في البحر الواسع الشاسع الذي لا يحده ، ووجدت نفسها فجأة في مكان لا يكاد يتسع لحركتها ، ولسوء حظها فقد نسيها الصبي هكذا على الشاطئ ومضى مع أهله .. كانت السمكة حزينة مهمومة تبحث عن أي طريقة للعودة إلى البحر فلا تجد .. حاولت القفز ففشلت دارت بسرعة وحاولت الخروج فارتطمت بطرف الإناء الصلب ، كان البلبل يرقبها ولا يعرف لماذا تدور وتقفز هكذا ، اقترب من الإناء وقال ما بك أيتها السمكة ، أما تعبت من كل هذا الدوران والقفز ؟؟ قالت بألم : الا ترى المصيبة التي أصابتنى ؟؟ قال البلبل دون أن يفهم شيئا، مصيبة !! أي مصيبة .. أنت تلعبين وتقولين مصيبة ؟ سامحك الله ألعب وأنا في هذه الحال ، ألعب وأنا بعيدة عن البحر ألعب وقد تركني الصبي في هذا الإناء ومضى هكذا دون أن يشعر بعذابي .. !! كيف ألعب وأنا دون طعام ؟؟.. كيف ألعب وأنا سأموت بعد حين إذا بقيت بعيدة عن البحر . أنا آسف.. فعلا لم أنتبه .. رأيت إناء جميلا وسمكة تتحرك وتدور ، فظننت أنك ترقصين فرحا قال البلبل نعم .. كالطير يرقص مذبوحا من الألم قال البلبل على كل حال ماذا نستطيع أن نفعل .. أتمنى أن أستطيع الوصول إليك، لكن كما ترين مدخل الإناء ضيق والماء الذي فيه قليل ،وأنت أكبر حجما مني، كيف أصل إليك ؟؟ ثم كيف أحملك ؟؟ قالت السمكة إنني في حيرة من أمري .. لا أدري ماذا أفعل ! أحب الحرية ، أريد أن أعود إلى البحر الحبيب ، هناك سأسبح كما أريد ، أنتقل من مكان إلى مكان كما أشاء قال البلبل: سأحاول مساعدتك ، انتظري وسأعود بعد قليل طار البلبل مبتعدا ، حتى التقى بجماعة من الحمام ، طلب البلبل من الحمام أن تساعد في إنقاذ السمكة المسكينة التي تريد الخلاص من سجنها الضيق الذي وضعها فيه الصبي ورحل .. وافقت جماعة الحمام ، وطارت نحو الإناء وحملته ، ثم تركته يقع في البحر .. كانت فرحة السمكة لا تقدر بثمن وهي تخرج سابحة إلى بحرها الحبيب .. قفزت على وجه الماء وصاحت بسرور شكرا لكم جميعا على ما قمتم به .. شكرا لك

أيها البلبل الصديق وغطست في الماء وهي تغني أجمل أغنية سعيدة بعودتها إلي البحر .. كانت تملك من السعادة بعودتها لحياتها ما لا يقدر بثمن

قصة : عمل الخير من القلب

كان هناك ملك من الملوك أراد أن يبني مسجد في مدينته كان هناك وأمر أن لا يشارك أحد في بناء هذا المسجد لا بالمال ولا بغيره حيث يريد أن يكون هذا المسجد هو من ماله فقط دون مساعدة من أحد وحذر و أنذر من أن يساعد أحد في ذلك وفعلاً تم البدء في بناء المسجد ووضع اسمه عليه وفي ليلة من الليالي رأى الملك في المنام كأن ملاك من الملائكة نزل من السماء فمسح أسم الملك عن المسجد وكتب أسم امرأة فلما أستيقظ الملك من النوم أستيقظ مفزوع وأرسل جنوده ينظرون هل أسمه مازال على المسجد فذهبوا ورجعوا وقالوا نعم أسمك مازال موجود ومكتوب على المسجد وقالوا له حاشيته هذه أحلام وفي الليلة الثانية رأى الملك نفس الرؤيا رأى ملاك من الملائكة ينزل من السماء فيمسح أسم الملك عن المسجد ويكتب أسم امرأة على المسجد وفي الصباح أستيقظ الملك وأرسل جنوده يتأكدون هل مازال أسمه موجود على المسجد ذهبوا ورجعوا وأخبروه أن أسمه مازال هو الموجود على المسجد تعجب الملك وغضب فلما كانت الليلة الثالثة تكررت الرؤيا فلما قام الملك من النوم قام وقد حفظ أسم المرأة التي يكتب أسمها على المسجد أمر باحضار هذه المرأة فحضرت وكانت امرأة عجوز فقيرة ترتعش فسألها: هل ساعدت في بناء المسجد الذي بنيته قالت: يا أيها الملك أنا امرأة عجوز وفقيرة وكبيرة في السن وقد سمعتك تنهى عن أن لا يساعد أحد في بناءه فلا يمكنني أن أعصيك فقال لها: أسألك بالله ماذا صنعت في بناء المسجد قالت: والله ما عملت شيء قط في بناء هذا المسجد إلا .. قال الملك : نعم إلا ماذا . قالت: إلا أنني مررت ذات يوم من جانب المسجد فإذا أحد الدواب التي تحمل الأخشاب وأدوات البناء للمسجد مربوط بحبل الى وتد في الأرض وبالقرب منه سطل به ماء وهذا الحيوان يريد ان يقترب من الماء ليشرب فلا يستطيع بسبب الحبل والعطش بلغ منه مبلغ شديد فقمت وقربت سطل الماء منه فشرب من الماء هذا والله الذي صنعت فقال الملك: فعلتي هذا لوجه الله فقبل الله منك وأنا عملت عملي ليقال مسجد الملك فلم يقبل الله مني فأمر الملك أن يكتب أسم المرأة العجوز على هذا المسجد.

قصة : الزرافة زوزو

زوزو زرافة رقبتهـا طويـلة الحيوانـات الصغـيرة تخاف منها .. مع أنها لطيفة عندما تراها صغار الحيوانات تسير تخاف من رقبتهـا التي تتمايل ..تظن أنها قد تقع عليها ، أحيانا لا ترى الزرافة أرنبا صغيرا أو سلحفاة لأنها تنتظر إلى البعيد، وربما مرت في بستان جميل وداست الزهور ، عندها تغضب الفراش و النحل ، الحيوانات الصغيرة شعرت بالضيق من الزرافة .

الزرافة طيبة القلب .. حزنت عندما علمت بذلك ، صارت الزرافة تبكي لأنها تحب الحيوانات جميعا لكن الحيوانات لم تصدقها ، رأتهـا عاصفة رملية تقترب بسرعة من المكان الحيوانات لا تستطيع رؤية العاصفة لأنها أقصر من الأشجار، صاحتهـا محذرة الحيوانات هربت الحيوانات تختبئ في بيوتها وفي الكهوف وفي تجاويف الأشجار .

لحظات وهبت عاصفة عنيفة دمرت كل شيء بعد العاصفة شعرت الحيوانات أنها كانت مخطئة في حق الزرافة فصارت تعتذر منها كانت الزرافة زوزو سعيدة جدا لأنها تحبهم جميعا .

قصة : الديك الشجاع

خرج الديك مع أولاده الكتاكيت الصغار للبحث عن طعام ، فرح الصغار بالنزهة الجميلة بصحبة الديك الديك شكله جميل يلفت النظر ، الحيوانات تحبه لأنه مسالم ، الذئب شرشر تتبعه الديك والكتاكيت يتربص فرصة

لخطف كتكوت صغير ، الذئب شرش يخاف الديك ، قال الديك : يا أولادي ... لا تذهبوا بعيدا عني حتى لا تتعرضوا للخطر ، الكتكوت فوفو لم يسمع كلام أبيه ، ذهب بعيدا ولم ينتبه الديك الذئب شرشر انتهاز الفرصة .. انقض على الكتكوت ليأكله الديك شعر بأن خطرا يدهم ابنه بحث عنه .. وجده بين يدي الذئب ، الديك لم يتكلم .. هجم على الذئب .. استخدم منقاره ومخالبه الذئب شرشر خاف وهرب ، عاد الكتكوت فوفو إلى اخوته فخورا بأبيه الديك ، الكتكوت خجل من نفسه الديك حذر ابنه من الابتعاد مرة ثانية ، الكتكوت وعد بأن يسمع كلام أبيه ، الذئب علم بوعد الكتكوت لأبيه .. قرر ألا يهاجمه مرة أخرى ، الكتاكيت الصغيرة عندما تخرج لا تبعد عن بعضها الذئب شرشر كان حزينا جدا ، علم أن وحدة الكتاكيت ستمنعها منه قرر مغادرة الغابة للبحث عن كتاكيت جديدة لا تسمع كلمة أبيها .